بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 14 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3028

السبت ١٤ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/١٤م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٨

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



مصادر دبلوماسية أردنية لـ

الملك حسين لن يزور واشنطن إلا بشروط

المصري لم يلتق مسؤولين أمريكيين

لندن - «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية اردنية ان رفض الملك حسين عاهل الاردن لزيارة واشنطن مازال قائما وما دامت الادارة الامريكية لم ترد بعد على بعض المطالب التي كان الاردن قد قدمها الى واشنطن في شان وقف دعم ايران بالسلاح واثبات مصداقية امريكا على صعيد دعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

وكانت هذه المصادر تتحدث من واشنطن عبر اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» رداً على سؤال فيما اذا كان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي اختتم هذا الاسبوع زيارة لواشنطن ونيويورك قد التقى مسؤولين امريكيين خلال هذه الزيارة.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن اسمها ان السيد المصري لم يلتق اي مسؤول في الادارة الامريكية، وان لقاءاته اقتصرت في نيويورك على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وعدد من المسؤولين الدوليين لاطلاعهم على موقف الاردن من بيان المجموعة الاوروبية الداعي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن والاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى ممثلين عن الشعب الفلسطيني.

واستطردت المصادر قائلة ان التحرك الاردني نحو الامم المتحدة يأتي استكمالا للتحرك الاردني على الصعيد الاوروبي بهدف توضيح المواقف وادامة التحرك نحو حلحلة الامور وتبيان الطريق نحو المؤتمر الدولي.

واوضحت ان السيد المصري قام بزيارة خاصة لواشنطن شارك خلالها في الحفل التأبيني الذي اقامته جامعة جورج تاون بمناسبة مرور عام على استشهاد السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس المحتلة، وشارك في الاحتفال عدد من العرب الامريكيين واساتذة وطلاب الجامعة وعدد من ابناء فلسطين المهاجرين الى الولايات المتحدة اضافة الى السفير الاردني في واشنطن السيد محمد كمال واركان السفارة واركان البعثة الاردنية في الامم المتحدة. والمرحوم ظافر المصري هو عم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

ريجان يقوم بجولة أوروبية في الصيف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

يعتزم الرئيس الامريكي رونالد ريجان القيام بزيارة الى عدد من دول اوروبا الغربية في شهر يونيو (حزيران) المقبل في محاولة لاستعادة ثقة الحلفاء الغربيين بالولايات المتحدة وسياستها الخارجية ومصداقيتها بعد الضرر الكبير الذي لحق بها بعد انكشاف فضيحة «ايران جيت».

وقالت مصادر امريكية لـ «الشرق الاوسط»: ان فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي للرئيس اقترح القيام بهذه الزيارة وأيده هاورد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، ويجري الاعداد والتحضير لهذه الزيارة المتوقع ان تتم في الفترة الواقعة بين ٦ الى ١٠ يونيو المقبل.

واضافت قائلة ان هذه الزيارة تأتي ضمن الحملة والجهود التي سيقوم بها الرئيس وادارته في الاشهر المقبلة، داخليا وخارجيا، للتخلص من آثار الفضيحة وتجاوزها، وبدء مرحلة جديدة يثبت فيها الرئيس أنه قادر على استعادة موقع القيادة والعمل، كما أنها تأتي في اطار عملية مراجعة السياسة الخارجية الامريكية التي يعكف المسؤولون في الادارة على القيام بها.

ومن المعروف ان زعماء دول اوروبا الغربية، وجهوا انتقادات شديدة للادارة الامريكية بعد انكشاف الفضيحة، واعربوا عن استيائهم من ازدواجية السياسية الخارجية الامريكية، بل ان بعضهم عبر عن القلق العميق من حالة الفوضى والقلق والارتباك التي تعيشها الادارة، مما ينعكس سلبا على تلك الدول وسياساتها. كما ان ذلك دفع بعض قادة تلك الدول الى العمل ورسم وتنفيذ سياسات دولهم بشكل مستقل عن الولايات المتحدة، والاقدام على القيام بمبادرات مستقلة تجاه مختلف القضايا العالمية المطروحة، سواء فيما يتعلق بقضية الحد من التسلح او بغيرها من القضايا الاقليمية مثل قضية الشرق الاوسط وغيرها من دون التقيد بالادارة الامريكية وسياساتها.

وحول موقع قضايا منطقة الشرق الاوسط في عملية المراجعة التي تقوم بها الادارة الامريكية لسياساتها الخارجية قالت المصادر: ان الادارة تبدي اهتمامها بمتابعة جهود السلام في المنطقة، وقد تقرر ايفاد ريتشارد مورفي للمنطقة، وربما يقوم بزيارة لعدد من دول المنطقة في هذا الاسبوع، وقد تكون دمشق احدى محطاته خلال هذه الزيارة بالاضافة الى عدد من العواصم الاخرى. وقالت ان مورفي سيحاول مجددا البحث مع المسؤولين الذين سيلتقيهم في مسألة من يمثل الفلسطينيين وهي مسألة تعد عقدة رئيسية، لم ينجز شيء يذكر على صعيد حلها الآن. الجدير ذكره هنا قول العديد من الدبلوماسيين والمراقبين والمحللين السياسيين في واشنطن وهو ان من المستبعد جدا ان تحقق الولايات المتحدة اي تقدم فعلي على صعيد المساهمة في حل قضايا منطقة الشرق الاوسط وان كل ما تنوي القيام به ليس الا محاولات لترقيع واصلاح وتحسين سياساتها وسمعتها ومصداقيتها، كما لم يتبق امام هذه الادارة الضعيفة، رغم تعيين مسؤولين جدد متمكنين، الا سنة واحدة، ستنهمك خلالها في العمل للحد من الخسائر التي لحقت بالحزب الجمهوري، وليس الرئيس نفسه.

الخرطوم: المهدي يقبل استقالة وزير العمل

الخرطوم - كونا: ذكر امس ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي قبل استقالة وزير العمل والتأمينات الاجتماعية السوداني وولتر كونجوق.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان السيد المهدي طلب الى وزير الاسكان والمرافق العامة السودانية السيد محمد طاهر جيلاني القيام باعمال وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية.



اهتمام مغربي بزيارة الملك فهد

الرباط - «الشرق الاوسط»:

ابرزت وسائل الاعلام المغربية امس نبأ زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمغرب والاستقبال الحافل الذي اعده له الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي تقدم كبار المسؤولين والشخصيات الرسمية في الترحيب بالضيف الكبير لدى وصوله الى مطار فاس قادما من الجزائر.

واكدت وسائل الاعلام اهمية دور المملكة العربية السعودية في دعم التضامن العربي وتعزيز اواصر التعاون المثمر بين الاشقاء العرب والمسلمين.

وفي الصورة يبدو الزعيمان الملك فهد والملك الحسن الثاني في عناق اخوي حار.

بريطانيا ترحب مجدداً بزيارة الملك فهد

ريتون: العلاقات مع السعودية متميزة ومستمرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

رحبت بريطانيا مجددا امس بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى المملكة المتحدة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال السيد تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية خلال رد على سؤال لاحد اعضاء مجلس العموم البريطاني حول برنامج الزيارة والعلاقات البريطانية السعودية، قال ان العلاقات البريطانية السعودية افضل حاليا اكثر من اي وقت مضى، وانها متميزة ومستمرة.

واضاف رينتون اننا نتطلع لاهمية الزيارة التي سيقوم بها العاهل السعودي لبريطانيا كخطوة على طريق تدعيم العلاقات ودفعها الى الامام.

ويذكر ان الترتيبات قد اكتملت على مختلف المستويات البريطانية لاستقبال العاهل السعودي في زيارته الرسمية لبريطانيا التي هي اول زيارة له منذ توليه الحكم.

وعلى صعيد آخر، قال السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا ان بلاده ملتزمة بوحدة الاراضي اللبنانية وسيادة الشرعية فيها، وانها لن تتخلى عن هذا الالتزام مهما حدث من تطورات في لبنان.

وذكر السير جيفري في رد مكتوب على سؤال بعث به احد اعضاء مجلس العموم البريطاني بهذا الخصوص ان الحكومة تحترم ايضا استقلال لبنان ضمن حدوده المعترف بها دوليا، مشيرا الى انه اكد هذا الموقف اثناء المباحثات التي اجراها الرئيس اللبناني امين الجميل اثناء زيارته للندن في الشهر الماضي.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

اشترط رئيس جمهورية عربية افريقية كبرى ان يوجه رئيس دولة عظمى دعوة جديدة له لزيارة بلاده وان تحمل الدعوة تأكيدا يتضمن تغير موقفها بشأن قضية اقليمية.

وزير الداخلية الفرنسي يبدأ زيارة للسعودية

الرياض - واس: وصل الى الرياض مساء امس وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام بدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي كان في مقدمة مستقبليه في مطار الملك خالد الدولي.

كما كان في استقباله وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ووكيل وزارة الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية محمد الدريبي وسفير المملكة لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان والسفير الفرنسي لدى المملكة ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ ومدراء قطاعات قوى الامن الداخلي وعدد من المسؤولين.

واشارت مصادر رسمية فرنسية الى ان الوزير الفرنسي سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الامير نايف تتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين.

ويذكر ان الامير نايف بن عبد العزيز كان قد قام بزيارة رسمية لباريس في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

الكرة السعودية:

النصر يفوز بكأس الملك

الرياض - «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز اقيمت مساء امس المباراة الختامية على كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم لهذا العام بين فريقي نادي الهلال ونادي النصر في ملعب رعاية الشباب بالملز.

واسفرت المباراة عن فوز النصر بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه مهاجمه ماجد عبد الله في مستهل اللعب.

كان الامير عبد الله قد وصل الى ملعب رعاية الشباب بالملز حيث كان في استقباله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وكبار المسؤولين في رعاية الشباب.

(التفاصيل ص ١٥)

قضية بولارد تتفاعل

وفد صهيوني أمريكي يحذر اسرائيل من أزمة مع واشنطن

لندن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - ي.ب.أ:

تفاعلت قضية الخيانة العظمى التي اتاها الجاسوس جوناثان بولارد مهددة باحداث ازمة حادة وبعيدة الاثر بين اسرائيل والولايات المتحدة. فمن ناحية يصل الى اسرائيل غدا وفد كبير من قيادات الجالية اليهودية والتنظيم الصهيوني الامريكي برسالة عاجلة وملحة تحذر حكومة العدو من خطر بالغ من شأنه ان يلحق بالعلاقات مع الولايات المتحدة من جراء الموقف الذي تتخذه اسرائيل في قضية بولارد، ومن ناحية ثانية هدد عضو باللجنة الاسرائيلية المكلفة بالتحقيق في الفضيحة بالاستقالة اذا لم يجد ما وصفه بالتعاون الكامل من جانب أركان الحكومة الاسرائيلية في التحقيق الجاري لتحديد موضع المسؤولية في التجسس على «الحليف الامريكي»..

لكن الحكومة الاسرائيلية تجد نفسها امام مأزق كبير بعد ادانة بولارد بالخيانة العظمى والحكم عليه بالسجن المؤبد في وقت سابق من الشهر الجاري. (والمعلوم ان بولارد كان يعمل محللا لدى وحدة الاستخبارات التابعة للبحرية الامريكية وزود اسرائيل بمعلومات في عملية وصفت بأنها الحقت من الضرر بالامن القومي الامريكي قدر ما فعله اخطر خائن في تاريخ الولايات المتحدة).

وزاد الطين بلة امام القيادة الاسرائيلية انها اصدرت بعد قليل من القاء القبض على بولارد قرارات بترقية الفرقاء الاسرائيليين الذين كانوا بمثابة حلقات الوصل مع بولارد. فمثلا رقي افييم سيلا الضابط بسلاح الطيران الاسرائيلي من رتبة عقيد الى عميد وأسندت اليه قيادة ثاني اكبر القواعد الجوية لدى العدو. كما اسندت رئاسة اضخم شركة كيماويات تابعة للحكومة الاسرائيلية الى رافائيل ايتان، الذي كان رئيسا لشعبة الاستخبارات المتعاملة مع بولارد (وهو غير ايتان الجنرال).

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس ان وفدا يضم ٦٥ من قيادات الجالية اليهودية الامريكية سيحذر اسرائيل يوم الاثنين من ضرر بالغ وطويل الاجل من شأنه ان ينعكس على علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب موقفها في هذه القضية.

بورقيبة يدعو لمتابعة تطور العلاقات الليبية التونسية

تونس - «الشرق الاوسط»:

اعطى الرئيس الحبيب بورقيبة امس (الجمعة) تعليماته الى الحكومة لمتابعة تطور العلاقات التونسية الليبية في اثر زيارة الرائد الخويلدي الحميدي الى تونس والاتفاق الحاصل على تفكيك الازمة التي حصلت في هذه العلاقات والقائمة منذ اغسطس (آب) ١٩٨٥. ولهذا الغرض اجتمع الرئيس بورقيبة صباح الامس بمكتبه بقصر قرطاج الرئاسي مع الوزير الاول رشيد صفر ووزراء الخارجية والداخلية والوظيفة العمومية. وقد بارح الرائد الخويلدي تونس بعد هذه الزيارة التي اعتبرتها جميع الاوساط العربية ناجحة ومليئة بالوعود لاسيما وان الجانب التونسي قد سهلها وعبر عن موقف الاستعداد لتسوية العلاقات لاعتبارات اهمها ما عبر عنه الرئيس بورقيبة للرائد الخويلدي في عبارة بليغة قائلا له: الجار جار ولو جار.

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهة اخرى ان العقيد القذافي قد يتحول بنفسه الى تونس في وقت لاحق.

القاهرة: توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان توقيع خطاب النوايا بين مصر وصندوق النقد الدولي سيتم في النصف الاول من شهر ابريل (نيسان) القادم وسوف تبدأ الحكومة المصرية عقب ذلك اتخاذ الترتيبات الخاصة باجراء المفاوضات لاعادة جدولة ديونها مع الدول الدائنة.

واكدت تلك المصادر ان الحكومة المصرية تأمل في الاسراع بالتوصل الى توقيع اتفاق خطاب النوايا مع البنك في هذا الموعد بهدف اقناع بعض البنوك الاجنبية وفروعها ومكاتبها المصرفية في مصر بالاستمرار في عملها والعدول عن قرارها الخاص باغلاق تلك المكاتب.

واشارت الى انه رغم المصاعب الاقتصادية التي مر بها الاقتصاد المصري عام ١٩٨٦ فان البنوك الاجنبية التي صفت اعمالها هي بنكان فقط من مجموع ٤٠ بنكا استثماريا، كما ان احد البنوك خفض عملياته المصرفية وفيما عدا ذلك لم يقم اي بنك بطلب بيع حصته خاصة البنوك الاستثمارية المشتركة.

من ناحية اخرى تقدمت بعض فروع البنوك الاجنبية في مصر بطلب جديد للحكومة والبنك المركزي للسماح لها بالتعامل بالعملة المحلية خاصة ان ذلك سوف يساعد في تمويل العديد من الاستثمارات المحلية في مصر وكذلك مشروعات التنمية الحكومية.

كاتيوشا على موقع اسرائيلي في الجليل

كريات شمونا (فلسطين المحتلة) - ر: اعلن امس ان صاروخا من طراز كاتيوشا اطلق من لبنان وسقط في منطقة الجليل بشمال فلسطين.

ومنعت الرقابة العسكرية الصحفيين من نشر موقع سقوط الصاروخ على وجه التحديد لاسباب امنية. وكان اخر صاروخ كاتيوشا قد اصاب مبنى في الجليل في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي اشتباك امس الاول قتل ثوار ضابطا بالجيش الاسرائيلي برتبة كابتن وجرحوا جنديا آخر جرحا طفيفا على مشارف المنطقة الامنية العازلة التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اسرائيل قد غزت لبنان عام ١٩٨٢ بهدف ابعاد الفدائيين الفلسطينيين عن الحدود الشمالية بحيث لا يمكنهم اطلاق صواريخ كاتيوشا. وانشأت المنطقة الامنية العازلة في جنوب لبنان حينما سحبت معظم قواتها من لبنان عام ١٩٨٥.

القليبي يبدي ارتياحه لتحسن العلاقات بين ليبيا وتونس

تونس ـ ق.ن.أ : اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه للتحسن الذي طرأ على العلاقات التونسية الليبية اثر الاتصالات التي جرت بين الجانبين في تونس خلال الايام الثلاثة الماضية.

واكد القليبي في تصريح ادلى به عقب اجتماعه امس مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي استعداد الجامعة العربية للقيام بأي عمل من شأنه ان يساهم في تقريب الثقة بين البلدين. وقال ان من واجبه كأمين عام للجامعة ان يتصل بالجانبين بعد هذا التحسن لمعرفة المزيد من التفاصيل عن الخطوات التي اقراها لتحسين علاقاتهما.

واشار في هذا الصدد الى المبادرة التي كانت قد تقدمت بها الجامعة العربية بدعوة ممثلين عن البلدين الى الاجتماع في مكتبها بباريس وما عقبه من حوار بين الجانبين في مناسبات لاحقة.

وكان موضوع العلاقات التونسية ـ الليبية مدار بحث خلال اجتماع عقد امس بين القليبي والهادي المبروك وزير الخارجية التونسي.

بيروت: الدولار الراقص ١٠٧ ليرات لبنانية

بيروت ـ أ.ف.ب : بلغ سعر صرف الدولار الامريكي امس في بيروت ١٠٧ ليرات ـ ١٠٦,٧٥ ليرة للشراء و١٠٧,٥٠ للبيع وذلك مقابل ١٠٤ ليرات للدولار عند اقفال اسواق الصرف امس الاول.

ويبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٧,٤٠ ليرة لبنانية «متوسط» مقابل ١٦,٧٨ ليرة امس الاول.

[illegible]

المدينة المنورة ـ واس: اختتمت شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية اجتماعاتها المتواصلة التي بدات صباح يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الشركة حيث اصدرت اللجنة التأسيسية بيانا جاء فيه:

«بعد صدور الامر السامي الكريم رقم ٨٦٧٥ في ٢٦/٦/١٤٠٧هـ بالموافقة على تأسيس شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية والتي تتمثل اغراضها في الاستثمار العقاري بجميع صوره والادارة والصيانة والتشغيل والمساهمة في مشروعات استثمارية اخرى وتوفير فرص استثمار رؤوس الاموال الوطنية تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بما يعود بالمصلحة العامة على ابنائه المواطنين.

وقد عقدت اللجان المتخصصة والتي سبق ان قامت بدراسة فكرة انشاء الشركة والمكونة من ٣٨ شخصا من ذوي الخبرة ورجال المال والاعمال من مختلف انحاء المملكة اجتماعا يوم الثلاثاء ١٠/٧/١٤٠٧هـ اطلعت فيه على الامر الكريم ومرفقاته وتقدمت بشكرها الجزيل لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله على ما يبذله من عناية بتطوير مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وتأتي خطوة انشاء الشركة حلقة في سلسلة مواكبة عمارة المسجد النبوي الشريف.

كما انتهت اجتماعات الشركة بتشكيل لجنة تأسيسية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز رئيسا وعضوية ١٣ عضوا من رجال المال والاعمال كما عقدت اللجنة التأسيسية اجتماعات متوالية تداولت فيها الخطوات اللازمة لتأسيس الشركة استغرقت يومين اتخذت فيها القرارات التالية:

تحديد رأس المال المصرح به للشركة بمبلغ ثلاثة الاف مليون ريال كحد ادنى وسيحدد المدفوع منه حسب الحاجة فيما بعد.. ورغبة في توسيع قاعدة الاكتتاب العام لجمهور المواطنين تقرر ان تكون النسبة المخصصة للمؤسسين ٤٠٪ وان يطرح الاكتتاب العام ٦٠٪ كما تقوم اللجنة ولنفس الغرض بالبحث مع جهات متخصصة مختلفة لتحديد القيمة المناسبة للسهم الواحد تحقق مصلحة الشركة والمساهمين بايجاد فرص لتداول اسهم الشركة بشكل جيد وعلى ضوء تلك المرئيات يتم تحديد قيمة السهم بمائة ريال او اقل وسيتم الاعلان عن كل ما يستجد في حينه.

محاكمة استاذ فرنسي امريكي في اسرائيل بتهمة انتمائه الفلسطيني

رام الله المحتلة ـ أ.ف.ب : يمثل روجر هيكوك (٤٤ عاما) وهو استاذ فرنسي امريكي يدرس التاريخ بجامعة بيرزيت بعد عشرة ايام امام محكمة اسرائيلية بتهمة مفادها انه موال للفلسطينيين وهو الامر الذي تضيق به سلطات العدو ذرعا وتعترض عليه.

وكان القي القبض على هيكوك في ١٦ فبراير (شباط) الماضي في مدينة البيرة المحتلة بالقرب من مكان قيام مظاهرة نسائية سارت بها النساء الفلسطينيات احتجاجا على حرب المخيمات في لبنان، وقد اتهمه ضابط اسرائيلي بانه منظم هذه المظاهرة وبانه شجع في اليوم ذاته التجار على مواصلة الاضراب.

وبعد ثلاثة ايام من وضع هيكوك تحت التحفظ وجه ضده الاتهام ثم اخلي سبيله مقابل دفع كفالة قدرها ١٥٠٠ شيقل (٩٥٠ دولارا)، وقد تحدد موعد نظر قضيته امام المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٢٥ مارس (اذار) الحالي.

وقال هيكوك «اوشك ان اتعرض للطرد من جراء اتهامات غير صحيحة، فقد كنت موجودا بالصدفة في المكان الذي تم فيه تفريق مظاهرة النساء، ولست هنا لمزاولة عمل سياسي ولكن للتدريس».

ولا يخفي هيكوك تعاطفه مع الوطنيين الفلسطينيين بيد انه يدافع عن نفسه بان له نشاط نضالي.

ويعد هيكوك من اصل امريكي واصبح مواطنا فرنسيا في عام ١٩٧٩، دون ان يتخلى مع ذلك عن جنسيته الامريكية، وقد قام بالتدريس في باريس وفي الجامعة الامريكية بالقاهرة قبل ان يشغل في عام ١٩٨٥ منصب استاذ بجامعة بيرزيت.

شجون عربية

السي. اي. ايه والموساد!

اخر تمثيليات اسرائيل السياسية هي ما يسمى بتعهد تل ابيب باجراء تحقيق في قضية الجاسوس الامريكي الذي تخابر لصالح اسرائيل ونقل اليها معلومات امنية وعلمية على قدر بالغ من الاهمية.

واذا كان بولارد قد ادين في المحاكم الامريكية وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، فان اسرائيل تحاول ان تتصرف وكأن تكليف هذا الجاسوس قد تم نتيجة تجاوز قام به رجال الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) وان لجنة التحقيق سوف تكشف كيف حدث ذلك التجاوز!

في الوقت ذاته طالب اسحق شامير رئيس وزراء الحكومة الائتلافية الولايات المتحدة بعدم السماح لحادثة بولارد بالتأثير سلبا على العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويأتي تصريح شامير هذا في الوقت الذي تسربت فيه معلومات من واشنطن تؤكد ان الادارة الامريكية ـ بعد ادانة بولارد ـ سوف تخفض من تعاونها الامني والاستراتيجي مع اسرائيل.

وفي حقيقة الامر، يصعب على المرء ان يصدق بان اسرائيل سوف تجري لجنة تحقيق، ويصعب اكثر عليه ان يصدق بأن الولايات المتحدة ستخفف من تنسيقها المخابراتي مع اسرائيل!

فاسرائيل شكلت جهاز استخباراتها الخارجي (الموساد) بهدف اساسي وهو احداث عمليات اختراق في اماكن عالية حساسة من اجل الحصول على اهم المعلومات التي تمس الامن القومي للدولة العبرية، وهذا يبدو واضحا من مرسوم تأسيس هذا الجهاز الذي نص حرفيا على هذا المعنى.

والاختراق عند اسرائيل لا يعني اختراق العدو فحسب، ولكن ايضا اختراق الصديق حتى لو كان الولايات المتحدة.

والهدف من الاختراق الامني للصديق بالمفهوم الاسرائيلي هو التأكد من انه لا يختزن معلومات قد تهم تل ابيب لديه ولا يوفرها له، وايضا للتعرف على حجم وطبيعة علاقاته مع الحلفاء الاخرين، واذا ما كانت هذه العلاقات ذات اثار سلبية على الدولة العبرية.

في الوقت ذاته منذ النصف الثاني من الخمسينات، هناك تنسيق هائل بين (السي. اي. ايه) و(الموساد)، يحدث فيه تبادل للمعلومات، يقدم فيه الجانب الامريكي افضل ما لديه وهو نتائج صور ومعلومات اقمار التجسس، مقابل افضل ما للموساد، وهو المعلومات الشخصية التي تتوفر من خلال عملاء الاختراق.

ولا يمكن لأي ادارة امريكية منذ عهد ايزنهاور حتى الان ان تنكر انها تأثرت والى حد بعيد في صناعة قرارها الخاص بالشرق الاوسط بالمعلومات التي وفرتها لها «الموساد».

من هنا نعتقد ان التحقيق الاسرائيلي، والاجراءات العقابية الامريكية، هما مجرد تمثيليات للاستهلاك المحلي!

عماد الدين اديب

لبناني ينتخب رئيسا لاتحاد جامعة تكساس

بيروت ـ كونا: فاز طالب لبناني بمنصب رئيس اتحاد طلبة جامعة تكساس في الولايات المتحدة للمرة الاولى في تاريخ هذه الجامعة.

وذكر نبأ نشرته وسائل اعلام محلية امس ان الطالب علي محمد عنان في جامعة تكساس فرع هندسة تكنولوجيا الكومبيوتر اصبح اول لبناني ينتخب رئيسا لاتحاد طلبة الجامعة بعدما فاز في الانتخابات بغالبية ثلاثة الاف صوت على منافسه الامريكي الذي حصل على ٨٠٠ صوت.

واضاف ان هذه النتيجة كانت مفاجئة للاوساط الطلابية كونها الاولى من نوعها التي يصبح فيها طالب عربي مسؤولا عن شؤون ٣٥ الف طالب.

راكان المجالي نقيبا للصحفيين الاردنيين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

فاز السيد راكان المجالي بمركز نقيب الصحفيين الاردنيين للدورة الـ ١٦ من ١٩٨٧م الى ١٩٨٩، وذلك في الانتخابات التي جرت امس وحصل على ٩١ صوتا مقابل ٨٢ صوتا حصل عليها منافسه السيد ابراهيم سكجها.

كما تم انتخاب ٩ اعضاء يمثلون محرري القطاع العام والقطاع الخاص واصحاب الصحف بواقع ثلاثة اعضاء لكل قطاع.

وقد شارك في هذه الانتخابات ١٧٤ عضوا من اصل ١٨٤ حاصلين على حق الانتخاب واشرفت عليها لجنة مكونة من السادة الدكتور موسى الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر ونصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وجواد مرقة رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية للانتاج.

وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها السيد المجالي بهذا المنصب، كما انه يتولى حاليا منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب.

اسماء الفائزين

وقد فاز بالتزكية عن اصحاب الصحف كل من السادة: حسن التل رئيس تحرير صحيفة «اللواء» وفايز حمدان رئيس تحرير مجلة «الاثنين» وفخري ابو حمدة من صحيفة «اخبار الاسبوع».

أما الفائزون بالانتخاب عن القطاع العام فهم السادة مروان الشريدة وموسى الازرعي واحمد زغيلات وجميعهم محررون بوكالة الانباء الاردنية «بترا».

وفاز عن محرري الصحف السادة: يوسف العبسي من جريدة «الراي» واحمد الحسبان من جريدة «الدستور» وفخري النمري من جريدة «صوت الشعب».

العالم العربي في سطور

الشيخ زايد يزور تركيا

● ابوظبي ـ اعلن هنا امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيقوم بزيارة رسمية الى تركيا بعد شهر رمضان المبارك القادم.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من الرئيس التركي كنعان افرين.

الاردن يتلقى تقريرا حول الجراد

● عمان ـ تلقت وزارة الزراعة الاردنية تقريرا من المركز الدولي لمكافحة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ومقره في جدة يحذر من استمرار خطورة الجراد الصحراوي على سواحل البحر الاحمر في السودان واثيوبيا واحتمال وصول اسراب جديدة للجزيرة العربية وبعض دول المنطقة.

وقد بدأت وزارة الزراعة الاردنية في ضوء هذا التقرير مراقبة المناطق الحدودية مع المملكة العربية السعودية ووضع فرق للمكافحة لمواجهة اي احتمال لتسرب الجراد الى الاراضي الاردنية.

تزويد الامم المتحدة بقرارات قمة الكويت الاسلامية

● الامم المتحدة ـ زود الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي السكرتير العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار امس الاول بنسخة عن قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في شهر يناير الماضي في الكويت.

وجاءت هذه الوثيقة ضمن رسالة شخصية اعرب فيها الشيخ صباح الاحمد عن تقديره للسكرتير العام لحضوره المؤتمر.

وقال الشيخ صباح خالد حمد الصباح القائم بالاعمال الكويتي في الامم المتحدة الذي سلم الرسالة انها تحدثت عن الحاجة الى السلام في المنطقة ودور المؤتمر الاسلامي في تحقيق هذا الهدف.

واضاف ان دي كويلار بعث بأطيب تحياته الى الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت والى الشيخ صباح الاحمد شاكرا حسن الضيافة التي لقيها منهما خلال فترة وجوده في الكويت.

وزير الدولة للدفاع السوداني يزور ليبيا

● طرابلس ـ وصل وفد سوداني برئاسة وزير الدولة للدفاع السيد فضل الله برما الى طرابلس ليلة امس في زيارة رسمية يبحث خلالها العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك.

واوضح الوزير السوداني في تصريح لدى وصوله طرابلس ان زيارته هي للتشاور فيما يهم العلاقات الثنائية بصفة خاصة اضافة الى الوضع في المنطقة العربية.

وكان في استقبال برما عضو قيادة الثورة الليبي الرائد الخويلدي الحميدي وعدد من ضباط القوات المسلحة الليبية.

رافسنجاني: واشنطن حذرت من هجوم سوفياتي على ايران

طهران ـ أ.ف.ب : كشف هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس (البرلمان) الايراني امس ان الولايات المتحدة حذرت ايران من احتمال شن هجوم سوفياتي جديد على حدودها.

واوضح رافسنجاني الذي القى كلمة في جامعة طهران بمناسبة صلاة الجمعة ان الولايات المتحدة قدمت لايران صورة التقطت بالاقمار الصناعية اظهرت «النوايا السوفياتية بالهجوم». ولم يحدد رافسنجاني تاريخ هذا التحذير.

وذكر رئيس المجلس ان هذا الهجوم كان مقررا أن يتم على ثلاثة محاور احدها في الشمال الغربي ابتداء من نهر اراكس الذي يعتبر الحدود الفاصلة بين ايران والاتحاد السوفياتي والثاني ابتداء من بحر قزوين في الشمال والاخير حتى سلسلة جبال زاجروس في وسط البلاد ويمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي.

ولكنه ذكر ان طهران لا تصدق كثيرا هذه «المعلومات» التي تستهدف حسبما ذكر منع ايران من مواصلة حربها ضد العراق والحيلولة دون حدوث تقارب بين موسكو وطهران.

واعتبر رئيس المجلس الوجود العسكري السوري في لبنان بمثابة «عودة الى امان نسبي».

وفيما يتصل بالاشتباكات التي وقعت في هذا البلد في شهر فبراير (شباط) الماضي بين القوات السورية والميليشيات الموالية لايران من اعضاء حزب الله والذين قتل ٢٣ من افرادهم اعرب رافسنجاني عن اعتقاده بان طهران لديها ما يبعث على «الاطمئنان» الى النوايا السورية.

واوضح رافسنجاني ملمحا الى رسالة لم يكشف مضمونها موجهة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي..

ان «السوريين لا يريدون ان يخلقوا صعوبات خاصة امام ميليشيا حزب الله في لبنان الذين فهموا ذلك ايضا». واشار الى ان سورية اعترفت بان حزب الله «من اكثر القوى تأثيرا ـ في لبنان ـ التي تقاوم القهر والصهيونية».

الحكومة الفرنسية ترفض تحذير «منظمة العدالة الثورية»

الجولة التاسعة من المفاوضات اللبنانية ـ السورية تعقد اليوم والتباين مستمر حول بعض قضايا ملف الاصلاح

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

توزعت الاهتمامات على الساحة اللبنانية امس في اتجاهات ثلاثة الاول : استئناف حركة الاتصالات السياسية بين الفرقاء المعنيين في بيروت ودمشق بحثا عن صيغة حل لانهاء التباين الحاصل بصدد بعض النقاط العالقة في ملف الاصلاح الداخلي، الثاني : قضية الرهائن الاجانب بعد ان رفضت الحكومة الفرنسية الانذار الذي وجهته «منظمة العدالة الثورية» قبل يومين، والثالث : وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

وفي الاتجاه الاول، لم تتضح تماما بعد طبيعة التطورات الحاصلة على صعيد المحادثات اللبنانية ـ السورية التي ستستأنف اليوم في دمشق بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وفريق العمل الممثل للرئيس امين الجميل والذي يضم الدكتور إيلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري.

والجولة هذه هي التاسعة بين الطرفين، وتتم وسط معلومات تتحدث عن وجود عقبات لاتزال تحول دون الاعلان عن موعد قمة الرئيسين حافظ الاسد والجميل وخاصة لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية وطريقة انتخاب رئيس الحكومة ودور الجيش وقضية الغاء الطائفية السياسية.

وقد أوفد الرئيس الجميل امس الوزير جوزيف الهاشم الى بلدة زغرتا لاطلاع الرئيس سليمان فرنجية على التطورات الحاصلة في هذا الصدد.

المفتي خالد

ونسبت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الى مفتي لبنان الشيخ حسن خالد تحفظه على بعض بنود مشروع الاصلاح السياسي الذي يجري التفاوض بشأنه، حيث طالب القيادة السياسية «ان تأخذ بعين الاعتبار امورا تتعلق بمنصب رئيس الوزراء الذي يخصص عادة لاحد افراد الطائفة الاسلامية السنية».

واعرب الزعيم الديني اللبناني المسلم عن تحفظه على اختيار رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب حسب ما ينص عليه مشروع الاصلاح السياسي.. وذلك «لتجنب وقوع السلطة التنفيذية تحت هيمنة الاكثرية النيابية».

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الوزير السابق مروان حمادة احد مستشاري الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي «ان الفرصة الجديدة المتاحة للوفاق تتمنى ان لا تنتهي الى ما انتهى اليه مؤتمر لوزان والاتفاق الثلاثي لأن التجارب السابقة مع الحكم كانت قاسية جداً».

واكد حماده، ان قمة الرئيسين الاسد والجميل لن تعقد قبل ان يتم الاتفاق على كل تفاصيل مشروع الوفاق.

وفي تصريح مماثل، اعلن كريم بقرادوني نائب قائد «القوات اللبنانية»، ان هناك ثلاثة امور تعتبرها من الثوابت وهي «عدم الغاء الطائفية السياسية، وعدم تفريغ رئاسة الجمهورية من صلاحياتها، وعدم المس بتركيبة الجيش».

أما الدكتور حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء في بيروت فيقول «ان الغاء الطائفية السياسية هو البند الوحيد الذي يمكن تسميته بالمفتاح والذي اذا وجد له الحل وجد الحل لجميع البنود الاخرى».

الأمن والرهائن

الى ذلك، فقد واصلت القوى النظامية اللبنانية والسورية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مداهمة مخازن السلاح والذخيرة في بيروت الغربية والقاء القبض على مسببي الاحداث الاخيرة.



سيدات فلسطينيات في طريقهن الى مخيم برج البراجنة وهن يحملن انبوبة غاز وبعض الاغذية لاطفالهن المحاصرين.

وقالت مصادر امنية، ان حجم الذخائر والاسلحة التي صادرتها القوة من احياء الشطر الغربي بلغت حمولة ٣ شاحنات من الصواريخ الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة والرشاشات ومختلف انواع القذائف من عيارات مختلفة.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان قوله «ان سعادته الكبرى ستتحقق عندما يتم توقيع اتفاق سياسي يضع حدا للحرب بين اللبنانيين. وان هذا الاتفاق سيكون بمثابة الطوفان الذي يزيح كل العقبات وعندئذ لن يكون هناك مجال للحديث عن الضاحية الجنوبية والجبل والجنوب والبقاع».

من جانب آخر، رفضت السلطات الفرنسية ضمنا امس تحذير «منظمة العدالة الثورية» التي هددت باعدام الرهينة جان لوي نورماندان، المحتجز في لبنان منذ اكثر من عام مضى، خلال ثمان واربعين ساعة.

واكدت الحكومة في الوقت نفسه «انها متمسكة بالابقاء مع مختلف الدول على علاقات تتسم بالثقة لخدمة السلام وباعادة هذه العلاقات في حالة ايران».

وقال دني بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء جاك شيراك في كلمته الاسبوعية للصحفيين «بأنني احرص على ان اقول نيابة عن السلطات الفرنسية بأسرها ان الحكومة تعتزم مواصلة محاربتها للارهاب بصلابة وبعناد ايا كان مصدر هذا الارهاب وشكله».

وكانت «منظمة العدالة الثورية» قالت في بيان لوكالة انباء غربية في بيروت امس الاول انها ستقتل نورماندان الذي كان يعمل بالقناة الثانية للتليفزيون الفرنسي ما لم يصدر رئيس الوزراء الفرنسي «ايضاحا سريعا بشأن تصريحات الرئيس فرنسوا ميتران حول الرهائن واستمرار المساعدة العسكرية للعراق».

وأضاف المتحدث الفرنسي «ان الحكومة تهاجم بشدة احتجاز بعض رعايانا بما ينطوي على ذلك من استخفاف بجميع قواعد القانون الدولي وحقوق الانسان وتشجب ما تتعرض له من تهديدات من جانب مجموعات ومنظمات ستحملها مباشرة مسؤولية ما سوف يحدث لمواطنينا».

وأوضح بودوان ان فرنسا ليست الدولة الوحيدة في هذه اللعبة لأنه يستشف من بين سطور بيان منظمة العدالة الثورية ان ثمة رسائل موجهة الى بلدان اخرى في المنطقة وبخاصة سورية».

وقال : «من المؤكد انه في ظل الموقف الراهن في بيروت.. مع وجود السوريين وتهديدهم لضاحية بيروت الجنوبية، هناك من الجانب الآخر ردود فعل تتسم بالخوف والفزع والدفاع وربما يكون هناك ايضا ابتزاز بل وتهديد».

وذكر بودوان «اننا نسعى لعمل كل ما يمكن عمله من الناحية الانسانية دون ان يؤدي هذا بالطبع الى المساس بكرامتنا».

وضع المخيمات

وعلى صعيد الوضع في المخيمات الفلسطينية فقد ظل رصاص القنص المتفرق يقطع الهدوء الحذر الذي يسود محيط مخيم الرشيدية في الجنوب بينما سجل هدوء طبيعي في محيط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وذكرت مصادر امنية ان ٦ شاحنات تابعة لمنظمة غوث اللاجئين محملة بالمواد التموينية توجهت قبل ظهر امس باتجاه مخيمات مدينة صيدا في نفس الوقت الذي توجهت فيه ٦ شاحنات أخرى باتجاه مخيمات مدينة صور بجنوب لبنان.

وناشد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة رئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي اتخاذ «خطوات عاجلة» لضمان استئناف وكالة هيئة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) مهامها في مخيمات اللاجئين.

وقال دي كويلار في رسالته لكرامي انه يحترم موقف الحكومة اللبنانية القائل ان المخيمات الفلسطينية هي من مسؤولية السلطات اللبنانية.

واعرب عن أمله في ان تتمكن الحكومة اللبنانية على ضوء تحسن الوضع الامني في بيروت من القيام بخطوات عاجلة لضمان تمكن «الاونروا» من القيام بواجباتها وفقا لما كلفتها به هيئة الامم المتحدة.

وفي روما ذكرت وكالة الانباء الايطالية ـ انسا ـ في برقية عاجلة لها من قبرص ان خمسة جراحين غربيين بينهم ايطاليان يتواجدون في بيروت الغربية منذ يومين بانتظار الدخول الى مخيم برج البراجنة المحاصر لاجراء عمليات جراحية للعديد من جرحى المخيم

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



مصطفى أمين

شراء الاصوات في الانتخابات هو تجارة للرقيق، وعندما يستطيع مرشح ان يشتري اصوات الناخبين يتحول الناخب الى عبد يباع في اسواق الرقيق. وقد حرصت الدول الديمـوقراطيـة على ان تجعـل الانتخاب مباشرا، حتى يعجز الاغنياء عن شراء اصوات الناخبين الفقراء.

وفي اول انتخابات في مصر سنة ١٩٢٤ كان الانتخاب غير مباشر، بمعنى ان ينتخب كل ثلاثين ناخبا مندوبا هو وحده الذي له حق انتخاب النائب. وبذل الاثرياء اموالا طائلة لشراء هؤلاء المندوبين الثلاثين، وصرف احد المرشحين ثلاثين الف جنيه ليفوز بالمقعد النيابي في دائرة الدرب الاحمر، وكان هذا المبلغ يساوي عدة ملايين في الوقت الحاضر. واسقط الناخبون الفقراء المعدمون المرشح المليونير وانتخبوا الدكتور احمد ماهر افندي الذي لم ينفق سوى اربعة جنيهات وثلاثين قرشا!

ذلك ان الوعي الانتخابي في تلك الايام كان عظيما. لم يتأثر الناخب بقوة المال، ولم يشعر بخوف من الحكومة ولم يأبه لتهديد اووعيد. كان الناخب مؤمنا بأن الامة فوق الحكومة، وانه اقوى من رئيس الوزراء، لذلك اسقطه في الانتخابات في بلده وبين اهله وعشيرته.

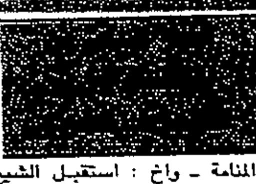
وكان اغرب ما حدث في تلك الانتخابات ان عددا من كبار المزارعين تقدموا للانتخابات معتمدين على العشرة آلاف فدان التي يملكونها، وفوجئوا بأن مزارعيهم وفلاحيهم لم ينتخبوا مالكي الوف الافدنة، وانما انتخبوا المرشح المؤمن بمبادئهم المدافع عن حقوقهم.

وبعـد ذلك قـامت حكومـات في مصر افسدت بعض النـاخبين، واستطاعت شراء بعض الذمم ونشرت الخوف والرعب بين الناخبين، وسيطرت على بعض ضعاف النفوس والانتهازيين وعباد القوة وكلاب السلطة. ولكن الاغلبية الساحقة للشعب صمدت للاغـراء وتحدت الارهاب واستطاعت ان تجعل الامة تنتصر على السلطة برغم البطش والتزييف والتزوير.

فالشعب القوي قادر على ان يدافع عن حقوقه في مواجهة اي طغيان او جبروت، قادر ان يكشف الزيف ويفضح التزوير، ويعـري تجار الرقيق!

ومن الصعب قهر الشعوب واذلالها، وقد نستطيع ان نكتم صوت امة اياما واسابيع ولكن في نهاية الامر ينطلق صوت الامة كالرعد ويطيح بكل من يحاول ان يتسعبده ويحرمه من اول حق من حقوق الانسان وهو حقه في ان يختار حكامه ونوابه.

ومن اجل هذا يجب ان يذهب كل واحد منا الى لجنة الانتخاب وبهذا وحده يحرس حرية الانتخاب.



المنامة ـ واخ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في المنامة امس السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين العاملين بالخارج بجمهورية مصر العربية والوفد المرافق الذي يزور المنامة حاليا .

واشاد خلال المقابلة بالعلاقات الاخوية التي تربط بين البحرين ومصر ووصفها بأنها علاقات تاريخية مؤكدا حرص البحرين على تطويرها في مختلف المجالات . كما اشاد بالدور الايجابي والبناء للرئيس المصري حسني مبارك في مختلف القضايا الخليجية والعربية ومساعيه في خدمة الامة العربية .

واكد الوزير المصري لامير البحرين حرص مصر على التعاون الوثيق مع دولة البحرين في كافة الميادين .

● كما استقبل امير البحرين امس الشيخ علي احمد ابو العلا الوكيل المساعد لامارة مكة المكرمة والوفد المرافق الذي يزور المنامة حاليا .

وحضر المقابلتين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني .

وزراء الصحة العرب يبدأون اجتماعاتهم اليوم

الخرطوم ـ الوكالات : يعقد وزراء الصحة العرب في الخرطوم اليوم دورتهم الثانية عشرة وتستمر حتى يوم الاثنين القادم .

وسيناقش الوزراء اثناء اجتماعاتهم في الخرطوم تقرير رئيس المجلس التنفيذي عن ما حققه المجلس خلال دورته السابقة كما سيبحث في هذا الاجتماع المؤسسات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب ووضع المركز العربي للاختصاصات الطبية ودعم الشؤون العلمية والتدريب كذلك سيتناول المجلس في نقاشه خدمات نقل الدم والوقاية من الاشعاع واعداد الكوادر الطبية المساعدة والبرنامج التدريبي للاطباء العرب في البحوث الصحية والوقائية .

كما سيتم مناقشة شؤون الدواء وذلك من خلال النتائج التي تمخضت عن لقاءات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء وسيبحث من خلال ذلك الحد من استعمال الكحول الاثيلي في الدواء والقانون العربي الموحد النموذجي للمخدرات وكذلك قانون المهدئات العقلية .

ومن ضمن المواضيع الهامة التي من المقرر مناقشتها في الدورة الحالية للمجلس تدارس التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية بما فيها التنسيق مع المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط وصحة الطفل والتثقيف والتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وكذلك التنسيق مع الامانة العامة الصحية لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج .

الصين تؤيد اقتراح المؤتمر الدولي

بكين ـ ر : قالت الصين امس انها تساند اقتراح دول عربية عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء جاو جيانج قال لرئيس وزراء اليمن الجنوبية الزائر ياسين سعيد نعمان ان الصين تعارض «العدوان الاسرائيلي».

خلال شتاء ٨٢ / ٨٣ استخدمت الخيام كغرف دراسة في عين الحلوة .



احدى المدارس المعطوبة في شاتيلا .

العائلات المشردة احتلت المدارس في صور .



العجائز وكبار السن من اللاجئين المشردين احتلوا المدارس .

اونروا : مسيرة التعليم منكوبة هي الأخرى في المخيمات الفلسطينية

فيينا ـ « الشرق الأوسط » :

اصدرت وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « اونروا » تقريرا مفصلا حول اوضاع الطلاب الفلسطينيين في بيروت والأوضاع الصعبة التي باتت تهدد امالهم في مواصلة الدراسة كنتيجة لحرب المخيمات .

وقال التقرير إن ١٧ مدرسة تابعة لـ «اونروا » اغلقت في صور مع نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي واحتل اللاجئون الفلسطينيون المشردون ١٠ مدارس منها، كما اغلقت ٢٢ مدرسة في مخيمات شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) .

وأشار إلى أن العديد من الطلاب انقطعوا طوال العقد الماضي عن دراساتهم بسبب الدمار الذي لحق غرف الدراسة أو بسبب احتلالها من قبل اللاجئين المشردين كما تحتم اغلاق مدارس اخرى بسبب تردي الأوضاع الامنية .

وذكر التقرير انه في العام الدراسي ٨٤/ ٨٥ فقدت أيام دراسية طويلة من أصل ١٨٢ يوما دراسيا، حيث فقد ٤٧ يوميا في صور و٥٤ في صيدا و٥٧ في بيروت، كما أشار الى ان معدل نتائج الامتحانات ينخفض باستمرار منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

ولكن التقرير اشار من ناحية اخرى الى استمرار الدراسة في بعض المدارس التابعة لـ « اونروا » ، وقال ان مدارس الوكالة في طرابلس ووادي البقاع البالغ عددها ٢٣ مدرسة كانت تعمل بصورة عادية في العام الدراسي الحالي .

واستطرد التقرير يقول ان من بين ضحايا الحرب في لبنان هو اغلاق مركز سبلين للتدريب في صيدا بسبب استمرار تدهور الوضع الامني .

وتضمن التقرير آمالا متفائلة تعقدها الانروا في المستقبل لاعادة ترتيب الأوضاع التعليمية في المخيمات الفلسطينية من اجل القيام بالمهمة الملقاة على عاتقها في هذا الاتجاه .

واجمل اعداد المدارس العاملة الآن بقوله ان هناك ٤٠ مدرسة مفتوحة من اصل ٨٢ مدرسة تابعة لـ « اونروا » في لبنان، ويباشر ٢٨,٣١٩ تلميذا دراستهم بالمقارنة مع ٤٥,١٨٨ تلميذا في عام ١٩٨١ .

بعد « مغازلة » الأمريكيين بتشكيل لجنة التحقيق :

شامير : توصيات اللجنة لن تلزم اسرائيل في قضية بولارد

تل ابيب ـ ر : يقول اسحق شامر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته لن تكون ملزمة بتنفيذ توصيات لجنة اسرائيلية تحقق في فضيحة تجسس على الولايات المتحدة الامريكية .

وكان الزعماء الاسرائيليون قد اصدروا قرار بدء التحقيق يوم الاربعاء الماضي لتخفيف التوترات التي اسفرت عنها قضية جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق بالبحرية الامريكية الذي حكم عليه في الاسبوع الماضي في واشنطن بالسجن مدى الحياة لتسريبه مئات من الوثائق السرية الامريكية الى اسرائيل .

وقال شامير الذي كان يعارض في البداية التحقيق اننا لسنا ملزمين بأي شيء ولكن لا شك في انه سيكون لتوصيات هذه اللجنة اهمية معنوية كبيرة جدا .

ويقول خبراء قانونيون ان اللجنة تفتقر الى السلطة التي تمتعت بها لجان تحقيق سابقة لارغام شهود على المثول امامها أو الرد على اسئلة توجهها اليهم .

وتتألف اللجنة التي ستحقق في دور اسرائيليين في هذه القضية من المدعي العام جوشوا روتنسترايخ (٧٦ عاما) رئيس مجلس الصحافة الاسرائيلي والجنرال المتقاعد تسفي تسور (٦٤ عاما) رئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق في أوائل الستينات .

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية ان اللجنة تستطيع ان تفرغ من التحقيق بسرعة لانه لا يوجد اختلاف على معظم الحقائق .

وقال بيريز اعتقد ان نتائج التحقيق ستحترم بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

وقال روتنسترايخ انه لم يوافق على الانضمام للجنة الا بعد ان وعدت الحكومة بتعاون جميع الاسرائيليين المعنيين، وكان موشي لاندو رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية السابق قد رفض امس هذه المهمة قائلا ان لجنة التحقيق ستكون بلا سلطات كافية .

وقال روتنسترايخ لقد قبلت ولكن بشرط أوضحته للجميع وهو ان يتاح لنا الاطلاع على جميع الادلة سواء مكتوبة او شفوية .

وأضاف قوله اذا شعرت اللجنة ان شيئا قد اخفي عنها فانها ستستقيل وتطلع الشعب .

وتولى روتنسترايخ اثناء رئاسته لمجلس الصحافة منذ عام ١٩٧٤ العديد من التحقيقات في شكاوى مواطنين من وسائل الاعلام .

وكان الزعماء الاسرائيليون قد ابدوا اعتذارهم للولايات المتحدة بشأن عملية التجسس قائلين انها جرت بغير علمهم ولكنهم لم يتخذوا اجراء المعاقبة اي من الاسرائيليين المتورطين فيها .

وانتقدت الولايات المتحدة اسرائيل لما بدا وكأنه مكافأة للاسرائيليين الذين قيل انهما وجها بولارد وهما رافي ايتان مسؤول المخابرات السابق والكولونيل افييم سيلع الضابط بالقوات الجوية .

وقد وجهت تهمة التجسس للكولونيل سيلع في واشنطن الاسبوع الماضي بعد أن اصبح قائدا لثاني اكبر قاعدة جوية في اسرائيل، اما ايتان فتقلد في العام الماضي منصب رئيس مجلس ادارة شركة اسرائيل للكيماويات وهي من اكبر الشركات الحكومية .

وقال وزير الحرب اسحق رابين امس الأول « انني لا انكر وجود مشكلة كبيرة في العلاقات بين دولتينا نتيجة لقضية بولارد » .

وتحصل اسرائيل هذا العام على مساعدات عسكرية واقتصادية امريكية قيمتها ثلاثة بلايين دولار وهو ما يفوق ما تحصل عليه اي دولة أخرى .

وقال رابين أن تعيين اللجنة الخاصة يهدف الى ايضاح ان اسرائيل لا تخفي شيئا .

وقد مثل رابين امس الأول امام لجنة مخابرات فرعية تابعة للكنيست تحقق في القضية في جلسة مغلقة استمرت ثلاث ساعات .

وقال اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة ان الاسرائيليين سيساعدون بولارد لانه ساعد « الدولة اليهودية » ونقلت وكالة انباء « عتيم » الاسرائيلية عن شارون قوله « ان اليهود لا يتخلون عمن يساعدونهم » .

وقال بولارد انه سلم اسرائيل مئات الوثائق عن القوة العسكرية للاتحاد السوفياتي ودول عربية .

استطلاع للراي

على هذا الصعيد اوضح استطلاع للراي نشرته صحيفة « يديعوت احارونوت » امس ان غالبية الاسرائيليين يعتقدون ان الحكومة يجب أن تساعد جوناثان بولارد .

وأفادت نتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد « مينا ترماخ » ان ٦٨ بالمائة من الاسرائيليين يأملون ان تقدم الحكومة مساعدة مباشرة الى جوناثان بولارد وزوجته، بينما يعتقد ٢٢ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الاسرائيليين انفسهم هم الذين يجب ان يتدخلوا لمساعدة بولارد وزوجته بينما قال ٢ بالمائة انهم ليس لهم رأي في هذه المسألة .

ويؤيد ٥١ بالمائة من الاسرائيليين فكرة تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ذات سلطات محدودة تكلف بالقاء الضوء على وقائع قضية بولارد، بينما يعارض ٣٥ بالمائة من الاسرائيليين تشكيل هذه اللجنة وقال ١٤ بالمائة انهم ليس لهم رأي في هذه المسألة .

ومن جهة اخرى يؤيد ٤٦ بالمائة من الاسرائيليين تشكيل لجنة تحقيق حكومية في قضية بولارد بينما يرفض ٤١ بالمائة هذه اللجنة كما ان ١٣ بالمائة ليس لهم رأي محدد بهذا الصدد .

واشنطن ـ واخ : افتتح المعهد الامريكي العربي مؤتمره السنوي الثالث في واشنطن امس لوضع خطة تستهدف مساهمة الامريكيين العرب في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ .

ويشارك في هذا المؤتمر قياديون امريكيون عرب بارزون يمثلون نوادي الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الديمقراطي والجمهوري ومنظمات الامريكيين العرب في حوالي ثلاثين ولاية امريكية .

ويعقد المؤتمر تحت شعار «استراتيجية لتحقيق المكاسب» وجدول اعمال للامريكيين العرب لانتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٨» .

وقد وصف المدير التنفيذي للمعهد الامريكي العربي جيم زغبي مؤتمر العام الحالي بينه اهم حدث سياسي للامريكيين العرب خلال عام ١٩٨٧ ومنطلق لنشاطهم استعدادا لانتخابات الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨ .

ويتضمن برنامج المؤتمر السنوي الثالث للمعهد الامريكي العربي الذي يستغرق يومين خطابا للقس جيسي جاكسون زعيم الحقوق المدنية الذي ينوي ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة لانتخابات ١٩٨٨ وذلك اثناء مأدبة عشاء اقامها مساء امس العضوان الديمقراطيان من اصل عربي في مجلس النواب نك رحال من ولاية فرجينيا ومري روز اوكارت من ولاية اوهاي .

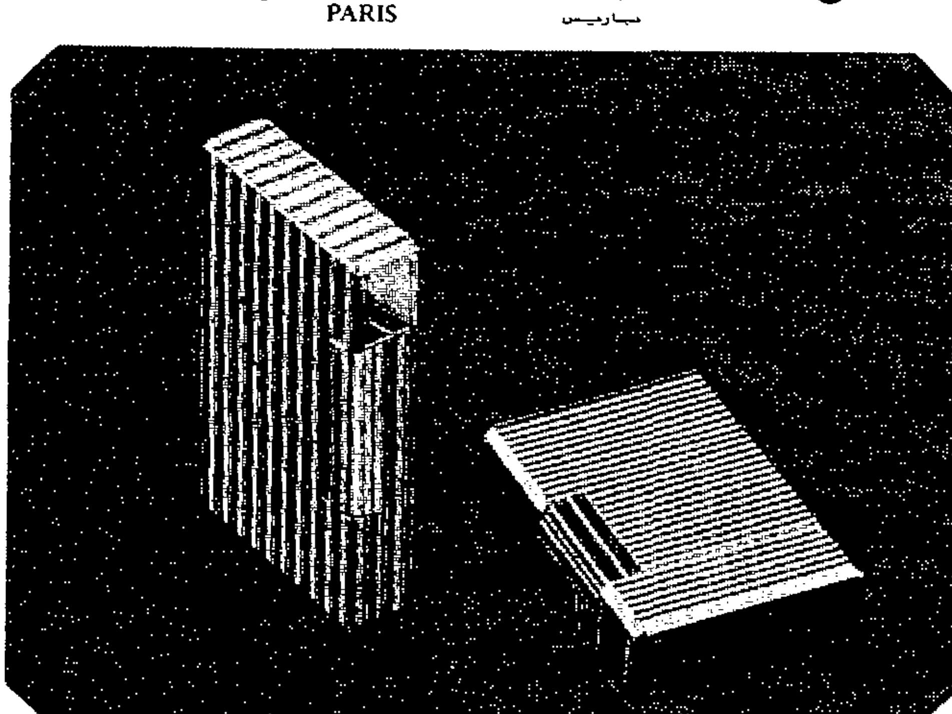
كما سيتوجه وفد من الامريكيين العرب الى البيت الابيض لعقد اجتماع مع عدد من كبار المسؤولين في حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لاستخراج الاراء حول مستجدات سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

اما النشاط الرئيسي للمؤتمر فسيتركز على ندوات دراسية لوضع استراتيجية لدور الامريكيين العرب في انتخابات ١٩٨٨ وبحث المسائل التي تهم الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والجمهوري اثناء استعدادهما لمعركة الانتخابات القادمة .

وقد تحدث المدير التنفيذي للمعهد الامريكي العربي جيم زغبي عن اهداف المؤتمر فقال انه على الرغم من ان هناك عشرات الامريكيين العرب ممن يشغلون مناصب حكومية سواء عن طريق التعيين او عن طريق الانتخابات فان الجاليات العربية مازالت غير ممثلة تناسبيا في معترك الحياة السياسية موضحا ان المؤتمر يسعى الى تغيير ذلك كله .

واضاف السيد زغبي ان المواطنين الامريكيين المتحدرين من اصل عربي يريدون المشاركة في الحكومة الامريكية والحياة السياسية الامريكية بكامل الحقوق الديمقراطية كما يريدون القيام بدور حاسم في المساعدة على صياغة الحوار الامريكي حول السياسات المتعلقة بالشرق الاوسط .

ومما يذكر ان المعهد الامريكي العربي ومنذ انشائه في عام ١٩٨٥ وهو يبذل جهودا دؤوبة لتوعية الامريكيين العرب على اهمية زيادة اشتراكهم في معترك الحياة السياسية في الولايات المتحدة .





وزير المالية المغربي اثر اجتماع نادي باريس:

الاتفاق على ١٢٥ مليون قروض جديدة ارتياح البنك الدولي لبرامج الاصلاح

باريس ـ اف.ب. : صرح محمد براده وزير المالية المغربي بان القروض التي طلبها المغرب لتكملة برنامج الاستثمارات الذي وضعه والتي تبلغ ١٢٥ مليون دولار تم الاتفاق عليها بالفعل. واعرب عن ارتياحه الشديد للمساندة التي حصل عليها المغرب من دائنيه.

واوضح براده ان فرنسا تعهدت بمنح ثلثي هذا المبلغ تقريبا بينما ستقوم الولايات المتحدة بتمويل الثلث الباقي من هذه القروض باسعار فائدة منخفضة جداً كما سيحظى هذا القرض بفترة سماح طويلة.

وكان الوزير المغربي يتحدث في باريس على اثر اجتماع المجموعة الاستشارية للمغرب الذي عقد خلال الفترة من العاشر الى الثاني عشر من الشهر الحالي.

وجدير بالذكر ان البنك الدولي يرأس هذه المجموعة التي تضم ١١ دولة و ١٥ مؤسسة تمنح قروضاً للمغرب من خلال اتفاقات ثنائية بالاضافة الى مؤسسات المساعدة متعددة الأطراف.

وأضاف براده ان الدول الاخرى وبصفة خاصة المانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان اعلنت استعدادها لبدء المفاوضات في اسرع وقت ممكن من اجل تحديد المشروعات التي تحظى بالأولوية والتي يمكن تمويلها غير ان هذه الدول لم تحدد بعد ارقام عروضها.

وقال الوزير المغربي ان الصناديق العربية اكدت ضرورة مواصلة مساعدتها واعلنت استعدادها للشروع في تحديد المشروعات التي ستقوم بتمويلها.

وقال وزير المالية المغربي ان هذه القروض الاضافية التي طلبها المغرب كانت ضرورية على الرغم من سياسة التقشف لمواصلة الحد الأدنى من سياسة الاستثمارات حتى لا يتوقف النمو الاقتصادي في البلاد. وأضاف ان الحد الأدنى للنمو المستهدف تحقيقه خلال الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٨/١٩٩٢ هو ٤٪ وقال ان معدل النمو بلغ ٢,٥٪ خلال السنوات الاخيرة وعلى اثر موسم حصاد استثنائي ارتفع هذا المعدل الى ٦٪ عام ١٩٨٦.

ثم استعرض وزير المالية المغربي التدابير الرئيسية التي اتخذتها بلاده لكفالة الاستقرار واجراء اصلاحات هيكلية ومن بينها بصفة خاصة اطلاق حرية التجارة الخارجية واطلاق الاسعار واطلاق حرية القطاع المالي، كما اعلن وضع برنامج لترشيد شركات القطاع العام وتحويل بعضها الى القطاع الخاص وكذلك مشروع لاصلاح النظام الضريبي.

واوضح بيان البنك الدولي ان المجموعة الاستشارية بحثت سياسة الاصلاح التي اتخذها المغرب وآفاق نمو اقتصاده على المدى المتوسط استناداً الى التقارير التي اعدتها الحكومة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأوضح البيان ان المجموعة الاستشارية لاحظت بارتياح ان المغرب وضع موضع التنفيذ برنامجا يتضمن اصلاحات هيكلية كما لاحظت تحسناً في النتائج الاقتصادية. وأشار البيان الى انه من الملائم عقد اجتماع آخر بعد عام بشأن الخطة الخمسية القادمة.

وكان نادي باريس ـ الذي يضم الدول والمؤسسات الدولية المقرضة للمغرب ـ قد وافق في اجتماع عقد في العاصمة الفرنسية في السابع من الشهر الحالي على اعادة جدولة مليار دولار من ديون المغرب التي تبلغ في الاجمالي ١٤ مليار دولار طبقاً لتقريرات وزارة المالية. ووافق الدائنون من حيث المبدأ على تأجيل سداد الديون التي تحين آجالها خلال الفترة من اول مارس (آذار) الحالي ١٩٨٧ و ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ لمدة عشر سنوات تتضمن فترة سماح خمس سنوات.

وأوضح وزير المالية المغربي ان نادي لندن الذي يضم الدائنين التجاريين للمغرب وافق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على اعادة جدولة ١,٨ مليار دولار من الديون التي تحين آجالها بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨.

الموجز

استئناف المفاوضات بين الفلبين والبنوك الدائنة

● **نيويورك** ـ ذكر جيمي اونجبيني وزير المالية الفلبيني في نيويورك ان المفاوضات الجارية بين الفلبين والبنوك الرئيسية الدائنة استؤنفت بعد ظهر امس (الخميس) بعد فترة توقف دامت ٢٤ ساعة.

وقال الوزير الفلبيني ان اجتماع يوم الأربعاء الماضي تأجل بناء على طلب البنوك التي كانت تأمل في اجراء حوار بينها. ولم يكن هناك ثمة تجميد.

وترمي هذه المفاوضات التي بدأت منذ عشرة ايام الى تغيير هيكل مبلغ ٨,٦ ملياراً من الدولارات من الديون المصرفية. ويقدر دين الفلبين الخارجي الخاص والعام باكثر من ٢٦ ملياراً.

نتائج اجتماع اوابك والنرويج

● **ابوظبي** ـ اختتمت اعمال الاجتماع السنوي التاسع بين منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك والنرويج الليلة الماضية والتي استمرت يوماً واحداً.

وصرحت مصادر الاجتماع بان المناقشات تناولت صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات القائمة حالياً لدى هذه الدول اضافة الى تطوير التعاون بين الشركات والهيئات النرويجية المشتغلة بصناعة النفط وهيئات اوابك المختلفة وخاصة في مجالات التدريب والخدمات البترولية والأعمال الهندسية النفطية والنقل البحري للنفط.

واستعرض اجتماع هذه اللجنة المشتركة بين الدول العربية المصدرة للنفط اوابك والنرويج تطورات السوق النفطية العالمية بشكل عام وآثار اسعار النفط على نشاطات الاستكشافات والتطوير النفطي اضافة الى التطورات المستقبلية لأسواق النفط والغاز.

زيادة اسعار الوقود في سويسرا

● **زيوريخ** ـ اعلنت شركة شل السويسرية التي تعد أضخم شركة توزيع لأنواع الوقود في سويسرا الليلة الماضية ان زيادة طفيفة طرأت على اسعار الوقود. وأشارت مصادر الشركة في هذا الصدد الى الارتفاع المنتظم في اسعار النفط الخام ومنتجاته في سوق روتردام الفوري.

وأضافت انه تقرر زيادة سعر ليتر البنزين الممتاز ثلاثة سنتيمات سويسرية ليصبح ١,٠٦ فرنك اي حوالي ٦٨ سنتا امريكيا.

اجتماع لمؤسسات الانعاش التجاري

● **الرباط** ـ تراس السيد ادريس العلوي المدغري، مدير المركز الاسلامي لتنمية التجارة اخيرا بطنجة، جلسة عمل خصصت لتحضير الاجتماع الثاني لمؤسسات الانعاش التجاري في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ويتوقع ان ينعقد هذا الاجتماع في طنجة في الفترة ما بين ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران المقبل.

٢,٦ مليون عاطل في فرنسا

باريس ـ ق.ن.ا. : اعلن في باريس عن اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية من شأنها التصدي للبطالة والتي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي حيث زاد عدد العاطلين عن العمل بما يقارب ٣٨٤٠٠ عاطل. وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عددهم في فرنسا يبلغ الآن مليونين وستمائة الف شخص اي بزيادة الثلث عما كان عليه خلال العام الماضي.

وقد اتخذت الحكومة الفرنسية عدة اجراءات من بينها تخصيص مبلغ ٣ مليارات فرنك لمساعدة الاشخاص العاطلين عن العمل على شكل هبات.. وتنظيم دورات تدريبية تؤهلهم لايجاد فرص عمل جديدة.

وتفكر الحكومة باتخاذ اجراءات بتخفيض الضريبة على المؤسسات والمصانع بنسبة تصل الى ٥٠٪ في بعض الحالات بهدف تنشيط نموها وحركتها لتستوعب اكبر عدد من الشباب ممن هم في سن ٢٥ عاماً.

وأوضحت تقارير رسمية ان من بين الاجراءات ايضاً تقديم التسهيلات الادارية والضريبية لرؤوس الأموال الاجنبية للدخول الى فرنسا لاستثمارها في مشاريع صناعية بالاضافة الى تشجيع اسلوب الوظائف ذات الفائدة الجماعية والذي يقوم على استخدام اكبر عدد من الشباب العاطلين عن العمل والذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٢٥ سنة.

اجتماع في داكا لمجموعة الـ ٧٧

دكا ـ كونا : يعقد وزراء مجموعة الـ ٧٧ مؤتمراً لهم اليوم ويستمر ٣ ايام ويناقش سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بموجب التوصيات التي اقرها خبراء هذه الدول في وقت سابق.

وقال الناطق باسم المؤتمر السيد غلام مصطفى للصحفيين ان المؤتمر سيناقش الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وأنه يعتقد ان المجموعة ستبحث الوسائل الكفيلة لانعاش وتطوير اقتصاد الاراضي المحتلة.

واضاف ان هذا المؤتمر سيبحث توصية تنص على مشاركة الصين في المؤتمر الوزاري كما ستشارك تركيا كعضو مراقب.

وكان مسؤولون من مجموعة الـ ٧٧ قد عقدوا اجتماعات انتهت امس الأول واستمرت ٤ ايام وناقشوا التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول المجموعة ورفعوا عدة توصيات الى المؤتمر الوزاري تتعلق بانعاش وتنظيم الموارد الاقتصادية وخفض قيمة المنتجات بين هذه الدول.

وسيفتتح المؤتمر الرئيس البنغالي حسين ارشاد وتشارك فيه اكثر من ٢٦ وكالة ومنظمة دولية.

مؤتمر للمعماريين المصريين يعقد ٢٦ ابريل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري يوم ٢٦ ابريل (نيسان) القادم المؤتمر الثالث للمعماريين المصريين الذي ينظمه اتحاد المعماريين المصريين ويستمر ثلاثة أيام بالمركز الدولي للزراعة بالدقي ويناقش مجموعة من البحوث والدراسات الهامة.

وصرح المهندس دكتور ابو زيد راجح سكرتير عام المؤتمر بأن المؤتمر سيعقد هذا العام تحت شعار «ايواء من لا مأوى لهم» مشاركة من المعماريين في هذه الرسالة الحضارية مؤكدين ان المأوى هو احدى الحاجات الاساسية للانسان والتي لا بد ان يشارك في توفيرها المعماريين ببحوثهم ودراساتهم بوصفهم رواد الحركة العمرانية.

وأضاف سكرتير عام المؤتمر انه من بين الموضوعات والبحوث الهامة التي ستناقش في المؤتمر اسلوب تنسيق الانشطة والعمل بين المؤسسات المعمارية المصرية وسياسة اسكان من لا مأوى لهم وسياسة التمويل والاقراض والدعم للاسكان والمشاركة الشعبية في البناء لمن لا مأوى لهم والتخطيط والتصميم المعمارى لاسكان من لا مأوى لهم.

الأسواق المالية

تراجع ملموس للاسترليني وزيادة توقعات تخفيض اسعار الفائدة الدولار يتماسك نسبياً، واستقرار أسواق الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الاسترليني لانخفاض ملموس امس مقابل كل من الدولار والين والعملات الأوروبية الرئيسية. وسيطر الحذر على المتعاملين خشية تدخل البنوك المركزية، وهو التدخل الذي أظهر اثراً فعالاً خلال الايام الثلاثة الماضية. وفي الوقت نفسه تماسكت قيمة الدولار نسبياً بالاسواق الأوروبية، فتعرض لتراجع محدود عند بداية المعاملات، لكن قيمته اخذت تتغير داخل هامش ضيق. واستقرت اسعار الذهب حول معدل ٤١٠ دولارات للأونصة.

وتزايدت توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني مع قرب اعلان الميزانية يوم الثلاثاء المقبل، واتجهت اسعار الفائدة على حركة الاسترليني بين البنوك للانخفاض، إذ انحدرت عند اقفال امس الأول الى اقل من ١٠٪ مقابل سعر الفائدة الأساسي الذي يبلغ ١٠,٥٪، ولكن الفائدة عادت لتتماسك حول معدل ١٠٪ عند بداية معاملات امس.

وفي الوقت الذي بلغت فيه خسائر الاسترليني مقابل الدولار اكثر من سنت، فانه تراجع مقابل المارك باكثر من ٣ فينك ومقابل الفرنك الفرنسي بحوالي ٩ سنتيمات

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول ـ

● **الاسترليني :**

ـ ١,٥٧٤٠ دولار امريكي منخفضاً من ١,٥٨٧٥.
ـ ٢,٩١٨٢ مارك المانى منخفضا من ٢,٩٥١٢.
ـ ٢,٤٤٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٤١.
ـ ٩,٧١٢٤ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٢٥٨.
ـ ٥,٩١٦٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٩٤٤.
ـ ٢٤٠,٩٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٣,٣٦.
ـ ٢٠٧٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٩٩.

● **الدولار :**

ـ ١,٨٥٤٠ مارك المانى منخفضا من ١,٨٥٩٠.
ـ ١,٥٥٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٥٥٠.
ـ ٦,١٨١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٨٢٥.
ـ ٢,٠٩٣٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٩٠.
ـ ١٥٣,٣٨ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٧٠.
١٣١٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٨.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود ٤٠٩ ـ ٤١٠ دولارات للأونصة مع استمرار تماسك اسعار النفط الخام حول معدل ١٨ دولاراً للبرميل. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٩,٢٥ دولار للأونصة من الذهب مقابل ٤١٠ دولارات عند اقفال امس الأول.

وبلغت اسعار الذهب في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ٤٠٩,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٤٠٩,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وكانت اسعار الذهب في نيويورك قد سجلت ارتفاعا خلال معاملات امس الاول ليبلغ سعر الاونصة ٤٠٨,٧٠ دولار مقابل ٤٠٦,٧٠ دولار. وواصلت الاسعار ارتفاعها خلال جولة المعاملات المبكرة في الاسواق الآسيوية امس، ليبلغ سعر الاونصة في هونج كونج ٤١٠,٢٠ دولار بزيادة حوالي ١,٥ دولار عن امس الأول.

واتجهت اسعار الفضة للارتفاع، ليصل سعر الاونصة في اسواق لندن ٣,٥٨٧٠ جنيه مقابل ٣,٥٢٥٠ جنيه عند اقفال معاملات امس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧٥٠	٥,٩٥٨٩
مارك المانى	٢,٠٢١٥	٢,٠١٨٥
فرنك سويسري	٢,٣٩٩٥	٢,٣٩٤٥
فرنك فرنسي	٠,٦١١١٠	٠,٦٠٧٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٠٥
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٣١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠١
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبيه هندي	٠,٢٦٩٥	٠,٢٨٩٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٨
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٣٠٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٣٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠٤	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٣٩١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٩٨٠	٤٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٢٠	٥,٦٩٥
اونصة ذهب	١,٥٣٣	١,٥٢١
(كيلو) الفضة	٧٧٠	٦٧٠
اونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مؤسسات الاستثمار تقود موجة طلب جديدة ترفع اسهم الكيماويات وشركات التصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت مؤسسات الاستثمار الى السوق ببرامج شراء واسعة امس مما رفع اسعار الاسهم بقوة الى اعلى بعد عدة جولات من المعاملات المهزوزة التي تاثرت بحدة بارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني. وزاد من تماسك الطلب امس انخفاض قيمة الاسترليني وسيطرة موجة تفاؤل بشأن تخفيض الضرائب في الميزانية التي ستعرض الاسبوع القادم.

وسجلت المعاملات امس زيادة الطلب على اسهم الشركات الدولية مثل آي سي آي وجلاكسو بالاضافة الى بعض شركات قطاع التصدير مثل جاجوار للسيارات.

ونتيجة للنتائج الايجابية التي حققتها معظم شركات الانتاج التليفزيوني والسينمائي، فقد زاد الطلب على هذه الاصدارات بصورة ملحوظة، وتقدمت معظمها لتضيف ما يتراوح بين ١٠ بنسات الى ٣٠ بنسا في السهم.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز ارتفاعا بحوالي ١٢ نقطة حتى نهاية فترة المعاملات الاولى امس ليصل الى ١٥٩٠ نقطة بزيادة حوالي ٣٠ نقطة عما كان عليه في بداية الاسبوع.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك** : بعد ان اهتزت السوق بشدة عند افتتاح معاملات ليلة امس بسبب تورط احد مسؤولي ميريل لينش في لندن في فضيحة متاجرة بمعلومات سرية، عادت السوق لتستعيد توازنها نسبيا، وتقلصت الخسائر من حوالي ٣٠ نقطة عن الافتتاح الى حوالي نقطتين فقط عند اقفال المعاملات.

ويسود الحذر بين المتعاملين الذين يرى بعضهم ان السوق قد استنفدت بالفعل قوة اندفاعها، وان تيار البيع سيؤدي لهبوط في الاسعار في اعقاب الزيادات الحادة التي شهدتها السوق في الشهور الثلاثة الماضية. ولكن البعض الاخر ينظر الى الاسابيع المقبلة متفائلا انتظارا لتدفق استثمارات جديدة من اوروبا الى الولايات المتحدة.

وسجلت كمية المعاملات ليلة امس انخفاضا الى ١٧٤,٤٧ مليون سهم مقابل ١٨٦,٨٨ مليون سهم في الجولة السابقة. وبلغ مقياس داو جونز ٢٢٦٧ نقطة بانخفاض نقطتين فقط.

● **طوكيو** : سادت موجة طلب انتقائية تركزت على اسهم شركات التكنولوجيا والمتقدمة وشركات السيارات الرئيسية، أدت لارتفاع الاسعار في السوق لليوم الرابع على التوالي امس. كما ارتفع حجم المعاملات ليصل الى ١,٣ بليون سهم.

وسجل مقياس نكي جونز بنهاية معاملات امس ارتفاعا الى ٢١٤٩٨ نقطة بزيادة ٢٨ نقطة عن امس الاول. وبذلك يكون متوسط اسعار اسهم الشركات الرئيسية في اليابان قد ارتفع على مدار الاسبوع بحوالي ٣٧٥ نقطة بنسبة ١,٨٪ من قيمة الاسهم المتداولة.

● **هونج كونج**: تراجعت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي امس، بعد موجة بيع واسعة في اطار برامج لاعادة تكوين المحافظ المالية، وخروج بعض الاستثمارات من الاسهم توقعا لارتفاع اسعار الفائدة المحلية. وسجل مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس انخفاضا الى ٢٧٢١ نقطة بنقص ٢٩ نقطة عن امس الاول.

السودان يشتري قمحاً ودقيقاً من امريكا

الخرطوم ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر امريكي في العاصمة السودانية ان السودان وقع مع الولايات المتحدة اتفاقية قيمتها ٥٧,٧ مليون دولار لشراء ٣٠٩ آلاف طن من القمح و ٧٣ الف طن من الدقيق.

وأضاف المصدر نفسه ان هذه الصفقة سوف تمول من قرض قدمته واشنطن لهذا الغرض وأن هذا القرض يسدد على ٤٠ سنة مع فترة سماح مدتها ١٠ سنوات.

ووقع هذه الاتفاقية من الجانب السوداني محمد يوسف أبوحريرة وزير التجارة والتعاون والتموين ومن الجانب الامريكي نورمان اندرسون سفير الولايات المتحدة لدى الخرطوم.

القاهرة : قانون جديد لتصفية الشركات الخاسرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية حاليا مشروع قانون جديد لتنظيم وتصفية الشركات الخاسرة التي يتحتم تصفيتها بعد ان بلغت خسائر بعض الشركات مبالغ ضخمة وخاصة شركات الغزل والنسيج حيث حققت ١٣ شركة خسائر قدرها ٨٦ مليون جنيه ووصلت خسائر شركة واحدة منها حوالي ١٥ مليون جنيه.

وكان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري قد تقدم بمذكرة لمجلس الوزراء عارض فيها تصفية تلك الشركات الخاسرة وطالب بدمجها في شركات اخرى ناجحة تمارس نفس طبيعة العمل، ولكن لم يحظ ذلك الاقتراح بتأييد عدد كبير من الوزراء المصريين الذين اصروا على التصفية.



اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨١٥,٥	+٥,٥
ـ بريتش اويل	٢٠٣,٥	+٣,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٥	+٢
ـ بيتشام	٥٥١	+٢
ـ بوتر	٤١٢	-١
ـ اي سي اي	١٣٤٠	+١٢
ـ لويدز	٤٩٧	-٢
ـ ميدلاند	٦٣٨	+١
ـ نات وست	٦٠٠	-٤
رانك اورجنيزيشن	٦٦٥	+٦
ـ رويتر	٧١٩	+٢
ـ راكال	٢٤٨	+٤
ـ صن اليانس	٨٠٠	+٦
ـ شل	١٢٠١	+١٣
ـ جنرال اليكتريك	٢١١,٥	-٢,٥

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٩	٩١١
قصدير	—	—
رصاص	٣١١,٥	٣٠٠,٥٠
زنك	٤٦٥	٤٦١,٥
الومنيوم	٨٦٣	٨١٨,٥
نيكل	٢٤٤٠	٢٤٣٧,٥٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٢٩٤
بن	مايو	١٢٦٩,٥
سكر	مايو	١٨١,٣٠
فول صويا	يونيو	١١٣,١٥
قمح	مايو	١١٨,١٥
شعير	مايو	١١٣,٣٥
بطاطس	ابريل	١٦٨,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

نائب حاكم مصرف لبنان لـ الشرق الأوسط
• الدولار سيتراجع بهدوء حتى ٢٥ ليرة !
• نعمل ضمن سياسة لحماية العملة الوطنية

بيروت ـ « الشرق الاوسط » من علي قبيسي :

دخول قوات من الجيش العربي السوري الى بيروت الغربية اشاع موجة من التفاؤل بامكانية تحسن الوضع المعيشي وتنشيط الليرة اللبنانية إزاء الدولار الامريكي وسائر العملات الأجنبية وتوقعت مصادر مطلعة ان تنشط الدوائر الرسمية، في ضبط اسعار السلع والمواد الغذائية التي شهدت فوضى كبيرة دفع المواطن اللبناني ثمنها الباهظ ..

وكان الدولار قد شهد هبوطا حادا منذ دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة بحيث سجل تراجعا بلغ اكثر من خمسين ليرة لبنانية (١٢٥ ـ ٨٥) ليرة .

واللبنانيون يتوقعون أن يتراجع الدولار اكثر فاكثر في غضون الأسابيع المقبلة، خاصة في حال توحيد شطري العاصمة (بيروت الكبرى) وتفريغها من السلاح والمسلحين، وتنشيط الدورة الاقتصادية وفتح مطار بيروت الدولي، وإعادة المرافىء الشرعية الى الدولة والعمل على ضبط الأمور الحياتية وتأمين الخدمات الى المواطنين .

وحول الدولار قال النائب الأول لحاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور حسين كنعان لـ « الشرق الأوسط » بأن الدولار سيظل يأخذ المنحى التراجعي ليستقر في النهاية على سقف الـ ٣٠ أو الـ ٢٥ ليرة لبنانية .

وسألناه : البعض يتهم مصرف لبنان بعدم لجم الدولار فما هو ردكم ؟

قال : نحن لا يمكن أن نعمل ضد العملة الوطنية، كما أننا لسنا في وارد العمل الى جانب مصلحة الدولار، فقط كل ما هنالك أن مصرف لبنان وظيفته العمل على ضبط الأمور المالية، وانطلاقا من هذا المبدأ فان سياسة المصرف، أو بالاحرى المحافظة على المصلحة الوطنية أن تأخذ الاجراءات المالية والتصاميم التي تصدر عن المصرف مواقف عقلانية، وعدم التهور، لأن أية اغلاط تحصل سيكون لها التأثير السلبي على جميع القطاعات الاقتصادية والمالية في البلاد .

■ هل هذا يعني انكم ضد هبوط الدولار الى مستويات معقولة دفعة واحدة ؟

ـ هذا ما نعمل له بالضبط، فالدولار كما لاحظتم انخفض في سوق بيروت المالية في غضون ايام قليلة من ١٢٠ و١٣٠ ليرة الى ٨٥ و٩٠ ليرة، وقد أشاع هذا التراجع في سعر العملة الامريكية جوا من السعادة عند اللبنانيين، ولكن كما يعلم الجميع فان مصرف لبنان يعمل حاليا على رسم مسار تراجعي للدولار بحيث لا يثير الفزع والخوف بين المواطنين .

● تقصد الذين يتاجرون بالدولار ؟!

ـ ربما، إلا أن هدفنا الى ان ينخفض الدولار تدريجيا الى أن يصل حدوده المعقولة .

● هل هناك من رقم معين ؟

ـ كل شيء مرهون بالتطورات الامنية في البلاد .

● البعض من المصرفيين يتحدث عن استقرار الدولار في غضون اشهر قليلة على سقف الـ ٣٠ وربما الـ ٢٥ ليرة لبنانية فما هو رايكم ؟

ـ المصرفيون لهم وجهة نظرهم، كما لنا وجهة نظرنا، فنحن في مصرف لبنان لا نعطي وعودا، بل أن عملنا يتسم بالجدية والتدقيق في كل الامور التي تخرج في عملنا بدون أخطاء .

وقال : إن أي هبوط سريع للدولار في سوق بيروت المالية سيؤدي الى فوضى عارمة، وبالتالي سيكون ذلك عاملا على عدم الاستقرار في حين اننا جميعا نتوخى الاستقرار وتراجع حدة الغلاء، وتخليص اللبنانيين من شبح الجوع والفقر والعوز !

● ولكن هناك مصارف لبنانية وغير لبنانية ستتضرر من انخفاض الدولار، فهل تجري حاليا مشاورات بينكم وبين هذه المصارف، وهل ان لدى مصرف لبنان سياسة معينة في هذا الخصوص ؟

ـ مصرف لبنان كما سبق وقلت يتقيد بقوانين لا يمكنه تجاوزها بأي حال من الاحوال، من هنا فان عملنا كمصرف مركزي يجري ضمن هذه القوانين المرسومة .

واضاف : نحن ليس من مصلحتنا التدخل في شؤون المصارف أو العمل على عرقلة مسيرتها، الا اننا في الوقت نفسه لا يمكننا تجاهل ما يجري حولنا وعلى الارض وبالتاكيد فان مصرف لبنان ينسق باستمرار مع جميع المصارف بهدف المحافظة على وضع مالي ونقدي سليم، وعدم الانجرار وراء شائعات هدفها الحاق الضرر بالمصلحة العامة .

● تحديدا هل ستتصدون للمصارف التي لا تتجاوب مع نهجكم وخططكم، أو بالأحرى التي يهمها في الدرجة الأولى جني المزيد من الارباح على حساب الوطن والمواطن ؟

ـ بالتاكيد نحن لسنا هواة حرب، فهناك في الدرجة الأولى مصلحة وطن، ولا ننسى بأن حالة شاذة كالحالة اللبنانية التي مضى عليها اكثر من اثنتي عشرة سنة، لا يمكن محوها في ايام أو اشهر معدودة .

وتابع : مسيرتنا طويلة جدا وكلها صعاب ومشقات، ولا اريد أن اكرر بأن مصرف لبنان يضع نصب عينيه في الدرجة الأولى مصلحة الوطن، كما انه يعمل في الوقت نفسه على ضبط كل الامور المالية ضمن سياسته المرسومة، والتي لا يغفل عنها أصحاب المصارف أو الذين يديرون شؤون هذه المصارف .

وقال : أنا أعتقد أننا بالتفاهم والعقلانية يمكننا تخطي الصعاب والتجاوزات التي قد تطرأ، بدون ذلك فإننا سنتعثر ولن نصل الى نتيجة .

● هل هناك تقديرات معينة لخسائر بيروت الغربية المالية من جراء الأحداث الأخيرة ؟

ـ هذه من اختصاص جهات معينة، ولكن، وهذا رأي شخصي بحت، هناك مراجع وثيقة تتحدث عن ٧٠ و٨٠ مليار ليرة لبنانية كخسائر مادية فقط تكبدها الشطر الغربي من العاصمة من جراء الأحداث الأليمة التي عصفت أخيرا .

● ما هي توقعاتكم المستقبلية ؟

ـ تفاءلوا بالخير تجدوه .

ميريل لينش تفصل مسؤولها في لندن المتهم بفضيحة نيويورك

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

قررت شركة ميريل لينش للاستثمارات الدولية امس فصل ناحوم فاسيكيفيتش رئيس قسم العطاءات وعروض اندماج الشركات بلندن بعد اتهامه بالمتاجرة في معلومات سرية افضت الى تحقيق ارباح شخصية قيمتها ٤ ملايين دولار.

وكانت لجنة التفتيش بأسواق الاسهم الامريكية قد كشفت عن اتهام فاسيكيفيتش قبل يومين، وقررت ميريل لينش امس الاول وقفه عن العمل لحين انتهاء التحقيقات التي تجريها لجنة التفتيش الامريكية، ولكن الشركة اعلنت امس فصله من العمل نهائيا.

دراسة سعودية تطالب بتطوير ادارة التدريب بوزارة الزراعة

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

طالبت دراسة عن احتياجات التدريب للزراعة الحديثة في السعودية بضرورة تطوير وتنظيم ادارة التدريب الزراعي بوزارة الزراعة والمياه وتطوير ثلاثة مراكز تدريب زراعية حالية لتصبح مراكز تخصصية للتدرب في مجالات احتياجات الزراعة الحديثة على ان توضع برامج تدريب متطورة تعنى بالموضوعات والمهارات والقدرات اللازمة للزراعة الحديثة مع توفير العدد المناسب من المدربين وامكانات التدريب بهذه المراكز .

كما طالبت الدراسة التي قام بها فريق بحثي برآسه الدكتور مدحت محمود صبري بكلية الزراعة جامعة الملك سعود بتمويل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض بايجاد اطار متكامل من الحوافز اثناء التدريب وبعده يشجع المواطنين على الالتحاق بهذه الدورات والأعمال في المستقبل .

يقول الدكتور صبري : الدراسة هدفت الى تقدير الاحتياجات التدريبية المطلوبة في القطاع الزراعي السعودي حتى عام ٢٠٠٠ وذلك في مجالات التقنية الحديثة المستخدمة في الانتاج الزراعي اضافة الى وضع نماذج للتدريب التقني الزراعي وكيفية تنفيذها عمليا بما يؤدي الى تنمية القدرات والمهارات الزراعية الوطنية بصورة عصرية تتوافق مع الاحتياجات التقنية في المستقبل .

وقسمت الدراسة الى ثماني مراحل تتضمن كل منها دراسة مستقلة في حد ذاتها وذلك لاستكشاف الجوانب المختلفة والتعرف عليها لكي يتسنى تحديد الاتجاهات التدريبية وكانت اولى مراحل الدراسة هي تحديد الانتاج المتوقع من المشاريع الزراعية الحديثة بعد التعرف عليها ثم تحليل المشاريع الزراعية الحديثة التي تضمنتها عينة المسح الميداني بالسعودية بهدف تحديد بعض المتغيرات والمؤشرات ليستعان بها في المرحلة التالية وهي مرحلة تقدير القوى العاملة اللازمة لمشاريع الزراعة الحديثة الحالية والمستقبلية حتى عام ٢٠٠٠، ثم اعقب ذلك مرحلة تحليل وتوقعات السكان بالسعودية .

دورة تدريبية عربية حول تقنيات صناعة الاسمنت بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عقدت بالفندق الكبير بالخرطوم الدورة التدريبية العاشرة حول تقنيات صناعة الاسمنت في الفترة من ٢١ الى ٢٦ فبراير (شباط) الماضي التي اقامها الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية لجامعة الدول العربية بالتعاون مع شركات بالسودان وتحت رعاية وزير الصناعة السوداني وحضرها مديرو شركات الاسمنت والأمن العام والمهندس احمد الروسان .

وشارك في الدورة ثلاثون مندوبا من السعودية والأردن وسوريا واليمن العربية واليمن الديمقراطية والمغرب وفلسطين والسودان وقام بالقاء محاضرات الدورة عدد من اساتذة الجامعات ومديري مراكز ابحاث صناعة الاسمنت .

ويقول السيد يوسف خليفة امين سر الدورة بأن الهدف من هذه الدورة هو رفع الكفاءة الفنية للعاملين في صناعة الاسمنت بالوطن العربي وتبادل الخبرات والتجارب عن طريق الالتقاء والتفاعل المودي الى التطور ويقول الجيوكيميائي فاروق خزنة كاتبي محاضر الدورة بأن تقييم هذه الدورة قد جرى في النهاية اثبت انها ممتازة والاستفادة منها كانت بنسبة ٩٧٪ .

وقد ناقش المشاركون احدى عشرة دراسة علمية تتعلق بموضوعات عن المواد الأولية واستثمار المقالع ـ التكسير الأولي والثاني ـ حقول التخزين والخلط ـ طحن المواد الاولية بالطريقتين الجافة والرطبة ـ نظرية الطحن ـ انظمة الخلط والتجانس ـ حرق الكلنكر والعملية التشغيلية الافران الدوارة والمبادلات الحرارية ـ المبردات ـ والتبريد ـ الفارزات الهوائية ـ اجهزة الفصل والمرسب بالكهربية الساكنة وقام بالقاء محاضرات في هذه الموضوعات كل من المهندس كامل الخطيب مدير مركز التدريب بمصانع الاسمنت الاردنية والجيوكيميائي فاروق خزنة والسيد محمد هشام شرقلي مدير عام مركز الاختبارات والابحاث الصناعية بسوريا والمهندس عدنان عبيدات من مركز التدريب الاردني .

وفي الختام خرجت الدورة بتوصيات محددة هي :

تكثيف التدريب في الوطن العربي، وضرورة انشاء مركز تدريب وابحاث من قبل الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء على ان يكون هذا المركز بمنطقة متوسطة بالوطن العربي، وزيادة المدة الزمنية للدورات التدريبية، وعقد ندوة حول صناعة مواد البناء وسرعة اصدار القاموس الخاص بمصطلحات الصناعات الاسمنتية، وتكوين مجموعة استشارية عربية للتدريب والتشغيل والدراسة، وتدريب الكادر المالي والاداري في شركات الاسمنت العربية .

ويشير السيد يوسف خليفة الى انه سوف تعقد بالسعودية ندوة حول تسويق الاسمنت ولدراسة فوائض مصانع الاسمنت في بعض البلاد العربية وسيكون ذلك في منتصف العام الحالي .

الاثنين: مؤتمر الخليج العربي الاول للمصرفيين

الشارقة ـ واخ : يفتتح السيد عبد الملك الحمر محافظ مصرف الامارات المركزي مؤتمر الخليج العربي الاول للمصرفيين الذي يعقد بالشارقة يومي ١٦ و١٧ مارس (اذار) الحالي وينظمه معهد الدراسات المصرية الكويتي بالتعاون مع معهد الامارات للتدريب المصرفي.

فيما تستمر تفاعلات «إيران جيت»

مساعد وزير الدفاع الأمريكي يقرر الاستقالة

واشنطن - وكالات الانباء: صرح ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الامريكي وزعيم المتشددين في الحكومة الامريكية في مجال الرقابة على التسلح بانه يعتزم الاستقالة من منصبه في الربيع المقبل.

واكد بيرل المعلومات التي ترددت بشان قرب استقالته خلال مؤتمر صحفي قصير عقده في البنتاجون وذكر انه لن يترك منصبه إلا عندما يعين خليفته. واوضح انه سيظل مستشارا لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي لكنه سيخصص معظم وقته لكتابة رواية.

شخصية قوية

واوضح ريتشارد بيرل ان هذه الرواية التي تنتظرها الطبقة السياسية بشغف ستدور حول العاصمة الفيدرالية واسلوب عمل الوزارات المختلفة. ويتوقع المتخصصون الامريكيون ان يلقي بيرل الضوء على الخصومة التي قامت طويلا بينه وبين المعتدلين في وزارة الخارجية الامريكية ومن بينهم ريتشارد بيرت الذي يشغل حاليا منصب سفير الولايات المتحدة في بون.

ويتمتع ريتشارد بيرل بشخصية قوية وهو مدافع قوي عن الحزم في الحوار مع موسكو ويعد شخصية بارزة مع وجود نزعة انفعالية بعض الشيء لديه.

ورغم ان ريتشارد بيرل ديمقراطي إلا انه يتمتع باحترام العناصر المحافظة في الحزب الجمهوري. وقد واجه انتقادات شديدة في الكونجرس وفي الخارج بسبب آرائه الحاسمة بشأن العلاقات الامريكية - السوفياتية.

فقد وصفه الزعيم العمالي البريطاني دنيس هيلي خلال زيارة كان يقوم بها لبريطانيا بأنه «شخص يهتم (بالاعداد) للحرب العالمية الثالثة».

مساعد لبيكر

من جهة اخرى اصدر الرئيس الامريكي ريجان قرارا بتعيين كينث دوبرستين في منصب المدير العام المساعد لشؤون البيت الابيض.

ومما يذكر ان دوبرستين خدم الرئيس ريجان في مكتب الشؤون التشريعية بالرئاسة في المدة من يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣ ووصفه الرئيس الامريكي بانه «واحد من اكفأ خبراء الادارة الذي تعاون مع الكونجرس لاحراز اعظم انتصارات حكومتي».

وصرح هوارد بيكر، مدير علم شؤون البيت الابيض، في بيان منفصل بأن تعيين دوبرستين يشكل «أول خطوة لاعداد تنظيم ونظام يعمل بكفاءة عالية لتحقيق اهداف الرئيس ريجان خلال العامين المقبلين».

رفض شكاوى نورث

وفي تطور آخر، رفض القاضي الفيدرالي اثنتين من الشكاوى التي قدمها اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث في محاولة لوقف التحقيق الذي يباشره المدعي المستقل بشأن دوره الرئيسي في قضية مبيعات الاسلحة لايران.



ريتشارد بيرل.

واعرب القاضي بارينجتون باركر عن اعتقاده بان الحجة التي دفع بها نورث سابقة لاوانها وهي التي تطعن في دستورية هيئة التحقيق وتعتبر ان اختصاصات المدعي المستقل غير دستورية. ويرى بارينجتون ان «الشاكي لم يتعرض لاضرار جسيمة يصبح معها اللجوء الى القضاء لازما ولهذا السبب استوجب الامر رفض الشكوى».

وذكر في حيثيات الحكم انه من الضروري «كشف خبايا الدور الذي اضطلعت به الحكومة في القضية الايرانية بسرعة وبشكل كامل» واكد ان والش «يباشر التحقيق بطريقة فعالة ومسؤولة».

وجاء في تقرير لجنة تاور ان نورث الذي تورط بشدة في مبيعات الاسلحة لايران والمعونة المقدمة لمتمردي الكونترا قد تقدم بشكوى اكد فيها ان اختصاصات والش غير دستورية لأن قرار تعيينه اصدرته محكمة خاصة ولم يصدره الرئيس.

ولمواجهة هذه الشكوى اصدر وزير العدل ادوين ميس شخصيا قرارا بتعيين والش كمدع مستقل. غير ان نورث قام بهجوم مضاد وتقدم بشكواه الثانية مؤكدا ان ميس لا يملك سلطة تعيين والش وان الرئيس الامريكي هو وحده الذي يملك هذه السلطة بناء على نصيحة واذن مجلس الشيوخ.

وقد منعت محكمة استئناف اتحادية في واشنطن لمدة خمسة ايام مدعيا خاصا من السعي الى توجيه لائحة اتهام الى مايكل ديفر الموظف في البيت الابيض سابقا في ما يتعلق باتهامات بادلائه بشهادة زور في قضية استغلال نفوذ.

وكان ديفر قد رفع دعوى قضائية مماثلة لدعوى الكولونيل نورث للطعن في قانون تعيين مدع خاص.

وامرت محكمة الاستئناف ديفر والمدعي الخاص ويتني سيمور بتقديم الاوراق القانونية المتعلقة بالقضية.

اقتراح امريكي لمراقبة ازالة الصواريخ من اوروبا

واشنطن - ق. ن. ا: اقترحت الولايات المتحدة مجموعة من اجراءات التحقق على الطبيعة لضمان التقيد لمشروع معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

وقد قدم الاقتراح للاتحاد السوفياتي المفاوضون الامريكيون في محادثات السيطرة على التسلح في جنيف.

ونقل راديو صوت امريكا عن وزارة الخارجية الامريكية قولها ان الاقتراح يدعو الى تركيب اجهزة متابعة دائمة في مناطق نووية امريكية وسوفياتية معينة كما يسمح بتقديم اشعارات قصيرة الاجل لتفتيش مرافق معينة.

واضافت الوزارة ان الاقتراح بشان التحقق من التقيد بالمعاهدة تشمل مراقبة دائمة لمنشآت سوفياتية وامريكية معينة ذات اهمية.

تأجيل النظر في مشروع التشدد في منح الجنسية الفرنسية للاجانب

باريس - ق. ن. ا: قررت الحكومة الفرنسية تأجيل النظر في مشروع القرار الذي اعده البان شالندون وزير العدل بخصوص اجراء تعديلات مشددة على اسلوب منح الجنسية الفرنسية للاجانب.

وقال وزير العدل في تصريح للقناة الثانية من التليفزيون الفرنسي انه نظرا للمعارضة التي ابدتها اوساط واسعة في الرأي العام الفرنسي وتصدي عدة مؤسسات دينية واجتماعية وسياسية «فرنسية لمشروع القرار فقد قرر عدم طرحه للمناقشة امام الجمعية الوطنية في دورتها القادمة في مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل كما كان مقررا.

واضاف وزير العدل الفرنسي انه قرر تشكيل لجنة من الحكماء على حد قوله تكون مهمتها اعادة النظر في مشروع القرار واعادة صياغته بصورة جديدة.

ويلاحظ المراقبون ان قرار الوزير الفرنسي بتأجيل طرح المشروع يجيء كخطوة اولى لالغائه بصورة نهائية كما انه يأتي عشية قيام مظاهرة وطنية من المقرر ان تجري بعد غد الاحد في باريس بناء على طلب من اكثر من خمسين منظمة انسانية ودينية واجتماعية تقف ضد هذا المشروع وترى فيه تشجيعا للعنصرية ضد الاجانب المتواجدين في الاراضي الفرنسية ولا يتماشى مع مبادىء الحرية والعدالة والاخاء بين الفرنسيين والاجانب المقيمين بينهم.

الرئيس الهندي يتهم غاندي بانه كذب على البرلمان!

نيودلهي - ا. ف. ب: اتهم الرئيس الهندي زايل سينج علنا راجيف غاندي رئيس الوزراء بانه كذب على البرلمان، وتعكس هذه المسألة خلافا لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد.

ففي رسالة تقع في صفحتين نشرتها صحيفة «انديان اكسبريس» في صفحتها الاولى اتهم الرئيس الهندي راجيف غاندي بعدم اشراكه في مسائل السياسة الداخلية والخارجية مخالفا بذلك الدستور مخالفة صارخة.

واكد الرئيس زايل سينج وهو من طائفة السيخ انه لم يتسلم تقارير عن تحقيقات رسمية رغم طلبه المتكرر.

وكانت عدة خلافات قد وقعت بين الرئيس زايل سينج (٧١ عاما) الذي تنتهي مدة رئاسته في شهر ابريل (نيسان) المقبل وبين راجيف غاندي منذ وصول غاندي الى الحكم في نهاية ١٩٨٤. الا ان الخلافات بينهما اتخذت ابعادا خطيرة في الشهر الماضي عندما رفض الرئيس الهندي التوقيع على قانون بفرض الرقابة على رسائل البريد.

ويقال ان راجيف غاندي مقتنع بان الرئيس زايل سينج الذي كان رئيسا لوزراء البنجاب في الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٨ مسؤول على الاقل جزئيا عن الازمة التي شهدتها هذه الولاية التي يناضل فيها بعض السيخ من اجل الاستقلال.

وقد خالف راجيف غاندي فيما يبدو قواعد البروتوكول اذ لم يقدم تقريرا للرئيس الهندي عن نتائج الزيارات التي قام بها للخارج. كما رفضت الحكومة السماح لزايل سينج بالقيام بزيارات للخارج حتى نهاية العام الماضي عندما تراكمت حوالي سبعين دعوة.

الكونجرس يوافق على اعتمادات جديدة لوكالة الأمم المتحدة

واشنطن - ر: وافقت لجنة الشؤون الخارجية الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي على زيادة الاعتمادات التي طلبها الرئيس ريجان لوكالة الامم المتحدة من ١٩٤ مليون دولار الى ٢٥٩,٢ مليون دولار.

ومن المتوقع ان تحول هذه الموافقة الى مجلس النواب والشيوخ لاقرارها.

وقد حصل برنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يقدم مساعدة فنية للدول الفقيرة على نصيب الاسد من الزيادات حيث وافقت اللجنة على زيادة الاعتمادات التي طلبها الرئيس ريجان للبرنامج من ٩٠ مليون دولار الى ١٢٠ مليون دولار بينما زادت المساهمة التي تقدم الى الصندوق من ٣٠ مليون دولار الى ٥١,٥ مليون دولار.

وفي تطور متعلق بهذه المسألة قالت السيدة نانسي كاسيبوم عضو مجلس الشيوخ انها قد تساند اجراء تغييرات فيما يسمى بتعديل كاسيبوم لعام ١٩٨٥ - الذي اصبح قانونا - والذي يقضي بخفض المساهمة السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة للامم المتحدة.

وقد ادى التعديل الى خفض مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة بشدة - من ٢٥ بالمئة من الاجمالي الذي يصل الى ٨٣٠ مليون دولار الى ٢٠ بالمئة - في محاولة لكي يكون لاكبر الدول اسهاما رأي اقوى في كيفية انفاق اموال المنظمة.

ونتيجة لتعديل كاسيبوم وضغوط من اجل التقشف وافق الكونجرس في العام الماضي على اعتماد ١٠٠ مليون دولار فقط لوكالات الامم المتحدة. وكانت تقديرات الولايات المتحدة لعام ١٩٨٦ تصل الى ٢١٠ ملايين دولار.

وقالت السيدة كاسيبوم لوكالة رويتر عبر احد مساعديها «لقد تأثرت لما فعلوه لمواجهة القلق الذي تضمنه تعديلي». ولكنها اضافت تقول انها تريد ان ترى كيفية تطبيق الاصلاحات عمليا.

وكانت الامم المتحدة قد وعدت بتحقيق سلطة اوسع للمساهمين الكبار في وضع ميزانية المنظمة ووعدت ايضا بتخفيض عدد العاملين بها بنسبة ١٥ بالمئة خلال الاعوام الثلاثة المقبلة للحد من النفقات.

مسيرات في اسبانيا ضد الوجود العسكري الامريكي

مدريد - ق. ن. ا: دعت القوة اليسارية الاسبانية اعضاءها والمواطنين الاسبان للاشتراك في المسيرات الشعبية التي ستنظم في العديد من المدن الاسبانية للاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا.

وحددت القوة اليسارية يوم غد الاحد للقيام باولى هذه المسيرات في مدريد وسوف تستهدف القاعدة الامريكية الجوية توريخون التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن العاصمة الاسبانية.

وقالت القوة في نداء لها ان المسيرة الثانية ستنظم يوم ٥ ابريل (نيسان) المقبل في جنوب اسبانيا وستستهدف قاعدة روته البحرية التي تعد ثاني اكبر قاعدة امريكية خارج اراضي الولايات المتحدة.. بينما ستنظم المسيرة الثالثة في شهر مايو وستستهدف قاعدة براغوثا الجوية الامريكية.

بسرعة

قرار استرالي ضد الحكومة البريطانية

● لندن: اصدرت محكمة في استراليا قرارا ضد الحكومة البريطانية في القضية التي رفعتها لمنع ضابط مخابرات متقاعد يدعى بيتر رايت من نشر مذكراته.

وقال راديو لندن امس ان قاضي المحكمة الاسترالية العليا في سدني قرر نشر الكتاب لكنه امهل الحكومة البريطانية ٢٨ يوما لتقديم استئناف ضد الحكم اذا رغبت في ذلك.

واشار الراديو الى ان الضابط المتقاعد يتناول في كتابه عمله في جهاز مكافحة التجسس في بريطانيا من عام ١٩٥٥ الى ١٩٧٦.

وكانت الحكومة البريطانية تريد حظر نشر الكتاب بذريعة انه يلحق الضرر بالأمن البريطاني لكن القاضي الاسترالي رفض هذه الحجة وقال انه على استعداد للقبول بان مذكرات ضابط المخابرات قد تسبب الاحراج للحكومة البريطانية لكن معظم المعلومات التي يحتويها الكتاب عن جهاز مكافحة التجسس سبق نشرها.

سقوط طائرة مقاتلة يابانية في المحيط الهادي

● طوكيو - قال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان طائرة مقاتلة يابانية سقطت متحطمة في المحيط الهادي قبالة الساحل الشمالي لليابان وذكر ان طيارها مفقود.

واكتشفت طائرات انقاذ اجزاء من تلك الطائرة وهي من طراز ف - ١٥ امريكية التصميم وما يبدو انه حلة طيار بالقرب من موقع سقوط الطائرة شمال شرقي مقاطعة اياراكي.

وقال المتحدث ان تحقيقا يجري لمعرفة سبب الحادث.

شيفاردنادزه ينهي جولته الآسيوية

● هانوي - انهى وزير خارجية الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية ودية لفيتنام وغادرها عائدا الى بلاده مختتما بذلك جولة اسيوية شملت خمس دول.

وكان في وداع الوزير السوفياتي في مطار هانوي كبار المسؤولين الفيتناميين.

وشملت جولة شيفاردنادزه كلا من استراليا واندونيسيا ولاوس وكمبوديا وفيتنام.

وابدى المسؤولون في كل من استراليا واندونيسيا تحفظات على طروحات شيفاردنادزه بشان الوضع في كمبوديا.

بريطانيا تبني محطة نووية جديدة

● لندن - وافقت الحكومة البريطانية على المضي قدما في بناء محطة نووية جديدة لتوليد الكهرباء في مدينة سايزويل على الشاطىء الشرقي من انجلترا.

وستكون هذه المحطة النووية الاولى من نوعها التي تعمل بمفاعل يشتغل بالماء المضغوط.

وكان انشاء هذه المحطة عرضه لتحقيق عام استغرق وقتا طويلا.

وقال وزير الطاقة البريطاني بيتووتر انه اخذ في الاعتبار كارثة محطة تشيرنوبل السوفياتية التي حدثت بعد ان اوصى التحقيق بالمضي قدما في المشروع.

واضاف بأن تصميم محطة سايزويل يتمتع بمواصفات سلامة عالية ويوفر ابسط الطرق لمواجهة الاحتياجات في المستقبل.

عودة الهدوء بعد هجمات عنصرية في مدغشقر

● تنناريف - عاد الهدوء الى تنناريف بعد اسبوعين من الهجمات على تجار هنود وباكستانيين في العاصمة واجزاء اخرى من مدغشقر.

واعاد بعض التجار الهنود والباكستانيين فتح ابواب متاجرهم للمرة الاولى منذ بدات الهجمات لكن الجو العام مازال متوترا في المناطق التي وقعت فيها اخطر الهجمات على هؤلاء التجار.

وقال وزير الداخلية ان اربعة اشخاص قتلوا وعددا آخر اصيب بجراح وان ١٥٠ متجرا ومنازل كثيرة نهبت واحرقت في الاضطرابات التي بدات في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي. والقي القبض على نحو ١٥٠ شخصا.

الجيش البرازيلي يحاصر معامل تكرير البترول

● ريو دي جانيرو - اعلنت الشركة الوطنية للبترول «بتروبرا» ان الجيش البرازيلي عاد وحاصر معامل تكرير البترول الاربعة التي اخلاها ليلة الاربعاء الخميس الماضية.

وذكر موظف في الشركة ان التهديد المستمر من جانب ٥٥ الف عامل برازيلي من عمال البترول بشل حركة المعامل هو الدافع وراء هذا القرار.

واضاف ان الشركة تحرص على الاشارة الى ان الامداد بمشتقات البترول في الوقت الراهن امر خطير يشغل الحكومة والشركة على السواء.

وكان الجيش البرازيلي قد انسحب من اربعة معامل لتكرير البترول من ١١ معملا تمتلكها شركة بتروبرا كان يحتلها منذ بداية الاسبوع الحالي ردا على تهديد بالاضراب من جانب نقابة العاملين في مجال البترول الذين يطالبون بزيادة في الاجور بنسبة ٧٢,٩٨٪.









الامير تشارلز وسط المعركة

يومان كاملان قضاهما الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بين وحدات الجيش البريطاني التي يضمها جيش الراين الاوروبي في منطقة ليمجو بالمانيا الاتحادية والتي تدخل في اطار قوات حلف الاطلنطي . وقد شارك الامير تشارلز الذي كان يرتدي رداءه العسكري في بعض تدريبات هذه الوحدات .

وفي الصورة الى اليمين يبدو ولي عهد بريطانيا اثناء دخوله احدى الدبابات من طراز سكيميتار حيث جلس في مقعد سائق الدبابة وفي الصورتين الى اليسار يظهر الامير تشارلز وهو يستخدم مدفع هاون من طراز «مورتار ٨١ ملليمترا» بتعبئته بالقذيفة ثم اطلاقه .

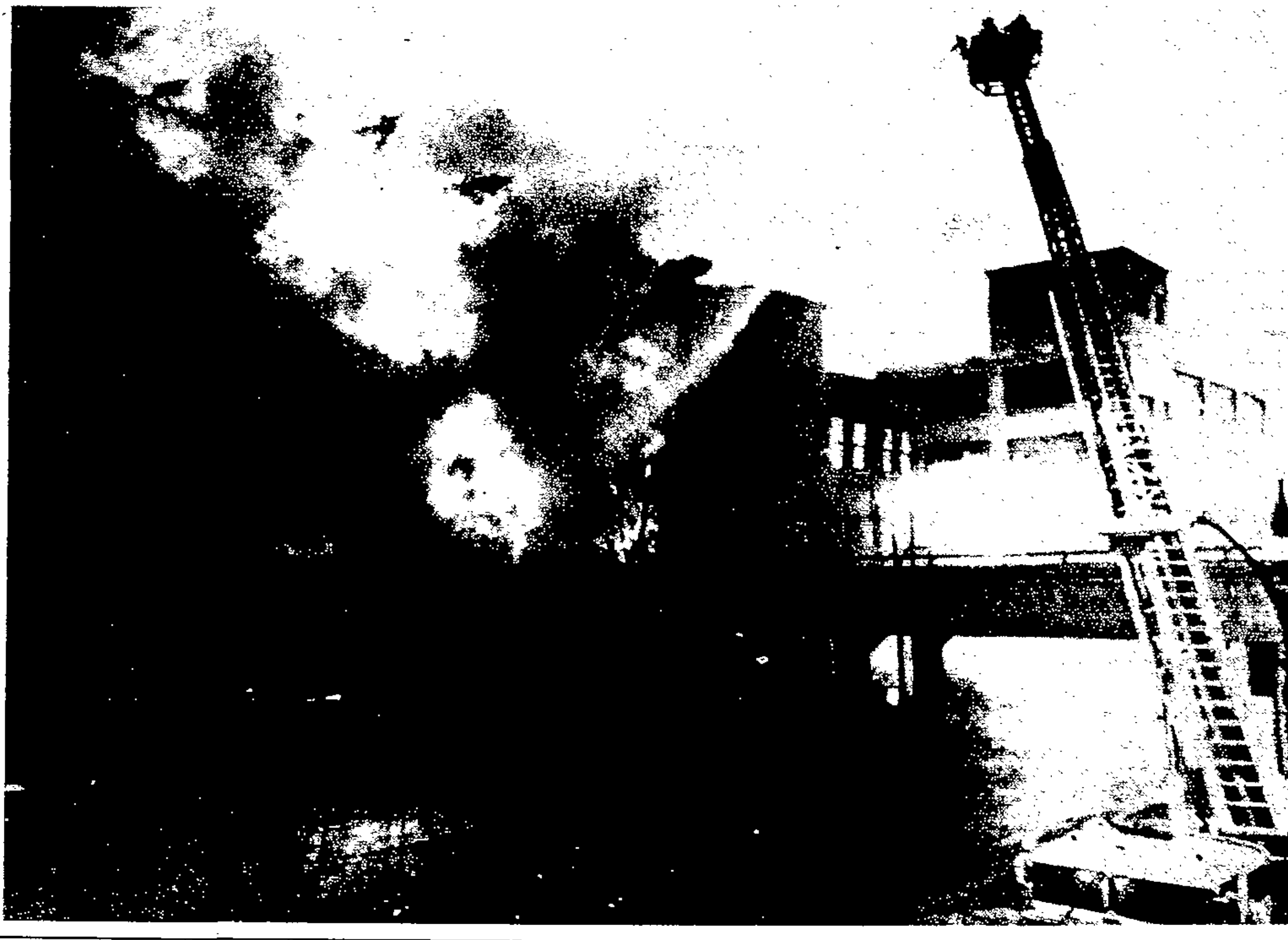




وظائف خطرة

كرة هائلة من النيران انطلقت الى الفضاء من مخزن في ديترويت بالولايات المتحدة اثناء محاولات رجال الاطفاء اخماد الحريق الذي شب فيه .

الكرة الملتهبة ادت الى مقتل احد رجال الاطفاء واصابة ما لا يقل عن ستة آخرين .



أبو رقراق.. وحكايات النهر الذي يفصل بين أعرق مدينتين.. في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

للماء حكاية طويلة لما جرى له على مدى الازمنة مع التراب والرمل والعشب، ومع الجفاف والعطش. وقد اصبح الماء عنصرا اساسيا لتهيىء المخططات والبرامج الاقتصادية الانسانية، وتتشوق كل النظريات لاستغلال الماء وتطويعه لصالح البشرية. وبمقابل هذا، نجد ان الماء ألهم، ويلهم، الشاعر صورا خصبة رقراقة، بعيدة كل البعد عن تصورات المخطط. وفي البدء والختام فالماء أصل الحياة «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم.

في المغرب، تروي الانهر والوديان تاريخا سيالا لما جرى على ضفافها أو ما عاشته سهول وهضاب وتلال المسافات الطويلة للبلاد. ولكل نهر وواد حكاياته. فخرافات الجدات المغربيات تقول ان وادي سبو هو اكبر الوديان، بل ان هناك انشادات لتنويم الاطفال تتغنى بجمال ومكانة هذا الوادي، تقول احداها «واد سبو يا خيار الوديان» اي : سبو انت افضل الوديان، ولنهر ام الربيع ذكرياته مع الناس والاحداث والزمن، كما ان لباقي الوديان الاخرى، كدرعة والشراط والنفيس، بصماتها التي حفرتها في ذاكرة التاريخ والانسان.

بين الرباط وسلا، المدينتين القريبتين المتباعدتين، يجري نهر ابو رقراق ليصب في المحيط الاطلسي. واذا كان النهر، فاصلة بين جملتين مفيدتين، وهما الرباط وسلا، فانه جامع مشترك يحفظ في امواجه تاريخا طويلا يبدأ من عهود الرومان وقصور شالة، ليمر بكل الحقب التاريخية التي تلت ذلك. ومنها حقبة القرصنة التي عاشتها مدينة سلا.

وللأسف، لم يعثر على تسجيل تاريخي لدور نهر ابي رقراق كتبه احد أبناء ضفتيه، ولكن قيل ان شابا مغربيا اقدم على هذه المغامرة. وفي غياب هذا المطلب الثقافي الوطني، يطلع علينا طبيب فرنسي مقيم بالمغرب منذ سنوات، هو الدكتور شاستيل بعرض تاريخي لنهر ابي رقراق بواسطة الصور ـ الثابتة.

واذا كان الدكتور شاستيل المغرم ـ على حد تعبيره بالمغرب وبنهر ابي رقراق ـ قد قسم عرضه الى جزءين هما تاريخ النهر، والنهر والشعر والموسيقى، فان الرقراق كما يدعوه الشاعر المغربي عبد الرفيع الجواهري في قصيدته الغنائية (القمر الاحمر) تحمل أمواجه ذكريات قد لا يعرف كنهها، إلا الرباطيون الذين كانوا مولعين بالنزهة على ضفاف النهر. وهو تقليد يدعى (النزاهة) وكان أهل الرباط يقصدون به المدينة الاثرية (شالة) يوم الجمعة حيث يفترشون الزرابي في (قاع الواد) وتنصب آليات الطبخ والشواء، بل وكانت تعقد جلسات لموسيقى الآلة والطرب الغرناطي... تذكر بجلسات الانس والمتعة في الاندلس ـ المفقود.

حاليا، زال هذا التقليد الجميل، لتعوضه نزهات من قبيل آخر ولكن مرابعها قليلة إن في الرباط او في سلا.

ويتحدث الدكتور شاستيل في عرضه السينمائي عن تاريخ النهر منذ سنة ١٨٨٥ أي منذ تقلد السلطان العلوي المولى الحسن الاول مقاليد الحكم بالبلاد.. ويستمر في تاريخه المصور الى ان يتحول الرقم من ثمانية الى تسعة، اي بعد مرور مائة سنة وسنتين، وكم فيها من احداث وشخوص عاشتها ضفاف ابي رقراق.

إن نهر أبي رقراق ينبع منذ مئات السنين، ولعل امواجه الهادئة والصاخبة تتذكر عصر شالة من الرومانيين والفنيقيين والمرينيين مرورا بالأسر الاخرى التي حكمت المغرب.. الى ان تصل الى شاطىء سنة ١٩٨٧.

تاريخ طويل لهذا النهر الجميل..

وهذا التاريخ يجب ان يكشف عنه، وعن احداثه وصانعيها، من سياسيين وعسكريين وشعراء.. وربانة للسفن. فقد كان ميناء نهر ابي رقراق ذات يوم اهم الموانىء المغربية. وقربه ابراج كان اهل الرباط يرمون الدخلاء والمستعمرين فيها بالمدافع.. وفوق موجه داعبت ايادي العشاق الماء من فوق قوارب صغيرة ـ لازالت تمخر عبابه ـ وكان ربابنتها يعرفون باسم (الطبجية) ولهم لباس خاص اصيل مازال يرتديه بعض من سكان الرباط ويعرف (بكسوة المحصور).

واليوم...

يدعو الدكتور شاستيل لحماية موقع نهر ابي رقراق، الذي لم يتم استصلاحه منذ سنة ١٩٣٩، ويحذر من تعرضه للتلوث.

قوارب تمخر نهر ابي رقراق.



قناطر فوق النهر التاريخي.

الشرق الاوسط تلقي الضوء على مؤسسة مستشفى الملك فهد للتعليم والأبحاث بالباحة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله مخلافي :

تتميز منطقة الباحة السعودية بكونها احدى اسرع مناطق المملكة نموا واكثرها كثافة سكانية حيث تدرجت في نموها من مركز للزراعة وتجارة القوافل الى واحدة من اجمل المناطق السياحية التجارية المتطورة في المملكة مما ضاعف من مشاريع الرعاية الصحية بها.

ويبلغ عدد سكان الباحة ما يقرب من ٣٠٠ الف نسمة وتبذل المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الباحة جهودها لتوفير الرعاية الصحية لسكان المنطقة وركزت على وسائل الوقاية من الامراض ونشر التوعية الصحية وتوفير الرعاية الصحية للأمومة والطفولة.. ويعتبر مستشفى الملك فهد بالباحة احد الصروح الشامخة ومن اكبر المرافق الصحية التي تسعى لتوفير الرعاية الطبية العالية للمواطنين والمقيمين بالمنطقة.

وتم افتتاح المستشفى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ ويبلغ عدد أسرته ٣٣٥ سريرا ويعمل به ١١٠٠ موظف منهم ١١٠ طبيب وهؤلاء العاملون من المؤهلين تأهيلا اداريا وطبيا عاليا وكرسوا انفسهم للخدمة العامة في مجال الرعاية الصحية.

ويقدم المستشفى برنامجا تدريبيا تخصصيا شاملا للاطباء وبالاضافة الى برامج التدريب الجامعي في مجال ادارات المستشفيات والبرامج التعليمية لفنيي الرعاية الصحية وتوفير الفرص الاخرى للمهنيين المؤهلين الذين يعملون في حقل الرعاية الصحية وذلك من خلال مؤسسة مساندة في مجال التدريب والبحوث، هي مؤسسة مستشفى الملك للتعليم والابحاث بالباحة والتي انشئت في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦م.

و «الشرق الاوسط» في هذا اللقاء تلقي الضوء على اعمال هذه المؤسسة من خلال هذا الحوار مع الدكتور بول جوسبودارسكي المدير الاداري للمؤسسة والسيد يحيى الزهراني المدير المتدرب والدكتور خالد باحاذق عضو مجلس الامناء لالقاء الضوء على هذه المؤسسة.

ـ يقول الدكتور بول : «إن الهدف الاساسي لهذه المؤسسة هو تقديم فرص محددة بعناية لمواطنين سعوديين واشراكهم في برامج مثمرة للدراسات العليا في التخصصات الطبية ودراسات جامعية من ادارة المستشفيات وفرص تعليمية للمهنيين والباحثين العلميين.

كما ان الهدف العام للمؤسسة هو تطوير المهارات المهنية للاطباء السعوديين واداري الرعاية الصحية والمرضات حيث يؤدي هذا الى رفع مستوى الرعاية الصحية للمرضى ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين بمنطقة الباحة ولتوجيه مشاريع الابحاث الى الاتجاه الذي يجلب الحاجات والمتطلبات المتخصصة.

ويقول يحيى الزهراني، ان هناك اهدافا مرحلية للمؤسسة منها ارسال عدد من الاطباء السعوديين المؤهلين تأهيلا عاليا للمشاركة في الندوات العلمية في مجال تخصصاتهم الطبية لتطوير مهاراتهم المهنية.

كما يتم منح عدد من الاطباء السعوديين العاملين في برنامج التدريب الطبي بمستشفى الملك فهد بالباحة الفرصة للتدريب والتخصص في الجامعات والمراكز الطبية داخل وخارج المملكة لاتمام دراساتهم والحصول على المؤهلات العليا وفي هذا المجال تم هذا العام ارسال ١٥ طبيبا الى كل من المانيا الاتحادية وامريكا والنمسا وسويسرا وبريطانيا للدراسة وعندما يعودون سوف يعملون في الباحة.

كما سيتم ابتعاث متدربين في ادارة المستشفيات وادارة المرافق الصحية لرفع مؤهلاتهم.

كذلك تساهم المؤسسة في تطوير الندوات العلمية العالمية التي تقام دوريا في منطقة الباحة وخلال هذا العام ستقام ندوتان الاولى منها في شهر مارس (شباط) الحالي بإذن الله كما ان المؤسسة بصدد تطوير المركز العلمي السمعي البصري لتعزيز برامج التعليم العالي ولتسهيل تقديم برامج تعليمية ذات علاقة بالمجال الصحي للاطباء والمهنيين العاملين في المستشفى والمنطقة.

كما ستقوم المؤسسة بتكوين مكتبة طبية تدار بالكمبيوتر بالتعاون مع كليات الطب والمستشفيات داخل المملكة والمؤسسات العلمية بالخارج التي تسمح للكمبيوتر بالبحث في احدث ما توصل اليه العلم في حقل المعلومات الطبية والصحية لرفع مستوى العناية بالمريض والرعاية الصحية للمواطنين.

٧ ملايين ريال ميزانية المؤسسة

● وحول سؤال عن ان المؤسسة يشرف عليها المستشفى او يديرها :

ـ قال السيد يحيى الزهراني :

ان المؤسسة هي مؤسسة خيرية لا ترتبط اداريا بالمستشفى الذي يقدم لنا بعض الدعم حيث قدم لنا هذا العام مساعدات مالية تقدر بربع مليون ريال سعودي من اصل ميزانية المؤسسة التي تبلغ ٧ ملايين ريال سعودي منها ١٪ فقط للمصاريف الادارية و ٩٩٪ للأبحاث والبرامج التعليمية.

● وعن شروط الابتعاث، يقول الدكتور بول :

ـ ان يعمل المبتعث عامين قبل الابتعاث داخل الباحة وليس ضروريا ان يكن في مستشفى الملك فهد وان يعمل ايضا ٣ سنوات بعد تخرجه داخل الباحة ايضا.

ويتكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة من مجلس الامناء وعدد اعضائه ما بين ١٣ ـ ١٥ عضوا ويجتمع المجلس ثلاث مرات سنويا.

اما الهيئة التنفيذية وتتكون من المدير التنفيذي والسكرتير والسكرتير التنفيذي، وأمين الصندوق، وتتكون الهيئة الادارية من السكرتير التنفيذي والمدير الاداري.

أهم الانشطة العلمية

● وحول اهم النشاطات التعليمية، يقول الدكتور بول :

ـ إن هناك الكثير من البرامج التي وضعت، منها :

١ ـ برامج الابحاث :

حيث يجري العمل على وضع وتطوير برنامج عن الطب الوقائي للأسنان لاطفال المدارس وهذا يهدف الى تقديم خدمات نوعية في رعاية اسنان الاطفال اضافة الى تقديم برامج تعليمية من صحة الاسنان وخدمات لعلاج اسنان الاطفال المصابة.

كما يتم تقديم برنامج من اربعين ساعة دراسية لتعليم وتدريب موظفي الهلال الاحمر السعودي في الباحة ويشمل التدريب على الاسعافات الاولية ودورة في الانعاش القلبي وبرامج للتدريب على مواجهة الكوارث.

٢ ـ الندوات وحلقات البحث العلمي :

وقد عقدت الندوة الاولى «عن امراض الكلى في شهر سبتمبر (كانون الاول) الماضي وشارك فيها اكثر من ٤٢٠ طبيبا ومشاركا.

كما ان هناك برامج للدراسات العليا للمهنيين السعوديين داخل وخارج المملكة.

المشاريع القادمة

● ومن اهم المشاريع والبرامج خلال العام الحالي ٨٧ ـ ٨٨، يقول الدكتور بول، المدير الاداري :

ـ إن المؤسسة لديها العديد من البرامج منها :

١ ـ تقديم برامج وقاية الاسنان وصحتها وعلاجها لاطفال المدارس تحت رعاية ادارة تعليم الباحة.

٢ ـ تقديم برامج عن السلامة والتوعية الصحية والاسعافات الاولية للمدرسين والاطفال وذويهم للمساعدة في تقليل آثار نتائج الاصابات خاصة من الحوادث حيث لوحظ ان عدد اصابات حوادث الطرق في الباحة مرتفعة.

٣ ـ تقديم برامج للمدرسين ودروس في الانعاش القلبي والرئوي والاسعافات الاولية تؤهله لاجراء ذلك عند الضرورة.

٤ ـ تقديم الخدمات الصحية النوعية الى القرى والمناطق النائية.

٥ ـ ستقوم المؤسسة كذلك برعاية برنامج ابحاث عن الصحة عند الاطفال في المملكة العربية السعودية.

٦ ـ عمل برنامج الابحاث الخاص بتحديد المشاكل القلبية الوعائية عند الاطفال بالمنطقة والهدف من هذا المشروع هو تطوير الوسائل العلاجية والوقائية لتقليل ومنع ظهور هذه الحالات.

وبالنسبة للدراسات التخصصية فسيتم تقديم البرامج التالية للاطباء السعوديين : علم امراض الجلد، امراض الاطفال، الجراحة، الطب الباطني، امراض العيون.

كما سيتم تقديم برامج ادارة الرعاية الصحية والمنشآت الصحية وبرامج الصحة العامة.. للاداريين السعوديين العاملين في مجال الرعاية الصحية للحصول على الدرجات العليا.

كما ستقوم المؤسسة بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بالباحة بتنظيم برنامج مطور للندوات الدولية التي تتضمن مواضيع ذات صلة بمنطقة الباحة وهما :

١ ـ الندوة العلمية لامراض الجهاز الهضمي ـ ٢ ـ الندوة العلمية لامراض الاطفال ـ ٣ ـ الندوة العلمية.

٢٠٦ ملايين ريال قدمتها السعودية مساعدات لدول افريقيا المتضررة من الجفاف


جانب من المساعدات التي وصلت الى المناطق المتضررة في افريقيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان للوقفة الانسانية للحكومة والشعب السعودي لاغاثة متضرري المجاعة والجفاف في افريقيا اثر كبير في التخفيف من ويلات المجاعة التي اصابت شعوب هذه القارة . وقد بلغت قيمة التبرعات النقدية والعينية وتكاليف برنامج الاغاثة السعودي اكثر من ٢٠٦ ملايين ريال .

وبدأ بثلاث دول ثم اخذ يغطي حاليا كل الدول الافريقية المتضررة من الجفاف. وصدر عن جمعية الهلال الاحمر السعودي تقريرا عن هذه الجهود والتي كانت ترفض الحديث عنها بالرغم من ان كوادر الجمعية هي التي تقوم بتنفيذ البرنامج وتوزيع مواد الاغاثة باعتبار ان ذلك واجب انساني نبيل لا يجب الحديث عنه ولكننا انطلاقا من القاء الضوء على هذا العمل فاننا نورد هذه الجوانب المشرقة للجهد الطوعي للمواطنين السعوديين .

البداية ١٤٠٥هـ

كانت بداية هذا البرنامج عندما امر خادم الحرمين الشريفين في ٤ ربيع الاول من عام ١٤٠٥هـ بتكوين لجان شعبية على مستوى المناطق لجمع التبرعات العينية والنقدية كما صدر امره حفظه الله بتكوين لجنة مركزية للاغاثة برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعضوية الامير سلمان امير منطقة الرياض، ووزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير الصحة ووزير الشؤون البلدية والقروية ووزير التجارة ووزير الاعلام .

وانبثقت عن هذه اللجنة لجنة تنفيذية للاغاثة اعضاؤها من وزارة الداخلية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني والهلال الاحمر ووزارة التجارة .

وفور صدور امر خادم الحرمين الشريفين تسابق المواطنون السعوديون في جميع مدن ومناطق المملكة لتلبية هذا النداء حيث قدموا تبرعاتهم العينية والنقدية الى اللجان المحلية فقد بلغ رصيد التبرعات النقدية التي وصلت الى اللجنة المركزية حتى نهاية شهر ذي الحجة ١١٥,٦٨٧,٨٦٨/٦٩ ريال اما التبرعات العينية من مواد غذائية وادوية وملابس وبطانيات وخيام وغيرها فيقدر حجمها بحوالي ٥٠,٠٠٠ طن اضافة الى عدد من سيارات النقل وتقدر تكاليفها الاجمالية حوالي ٢٥ مليون ريال .

السودان

وقد تم توزيع الاغاثة السعودية على عدد من الدول الافريقية كان من اولها جمهورية السودان . ذلك انه بناء على تقرير اللجنة التي قامت بزيارة بعض الدول الافريقية والتي اطلعت على احوال اللاجئين والنازحين في المناطق المتضررة في كل من السودان والنيجر ومالي اوضحت ان السودان من اشد هذه الدول تضررا عليه فقد قررت اللجنة التنفيذية للاغاثة ايجاد ستة مراكز للاغاثة بمناطق في السودان هي استربا، تهميم، درديب، كسلا، جمام ، وديسا تقوم بتقديم الرعاية الطبية وتوزيع مواد الاغاثة على المتضررين مباشرة اضافة الى التوزيع الميداني على تجمعات اللاجئين والنازحين القريبة من هذه المراكز وقد تم شحن مواد الاغاثة بطريق البحر من جدة الى بورسودان حيث تم استئجار ست مستودعات كبيرة في بورسودان كما يتم الشحن بطائرات سلاح الطيران الملكي السعودي الى مدينة الجنينة باقليم دارفور بغرب السودان بمعدل رحلتين اسبوعيا حمولتها ٢٥ طن وقدرت الكميات التي تم توزيعها في السودان عن طريق هذه المراكز والتي يعمل بها موظفون سعوديون من جمعية الهلال الاحمر السعودي ووزارة الصحة ووزارة المالية والاقتصاد الوطني بحوالي ٤٠,٠٠٠ طن قدرت تكلفتها الاجمالية بحوالي ٢٠ مليون ريال ولازالت هذه المراكز تقوم بعملها وشحن المواد الغذائية يصلها تباعا .

النيجر ومالي

وتم شحن ٧٥٠٠ طن من المواد الغذائية والتي تشتمل على الذرة والزيت والحليب والسكر والدقيق بلغت تكلفتها الاجمالية حوالي ١٢ مليون ريال الى مالي .

اما بالنسبة للنيجر فقد تم شحن ٢٥٠٠ طن من المواد الغذائية المختلفة والتي تشتمل على الذرة والزيت والحليب والسكر والدقيق بقيمة قدرها اربعة ملايين ريال .

الصومال وجيبوتي

قدمت مساعدات غذائية منوعة للصومال في حدود ٣٠٠٠ طن قدرت تكاليفها بحوالي ثلاثة ملايين ريال وهي تشمل على الارز والتمور والسكر والزيت والحليب . وقد وزعت هذه المعونات ولازالت توزع على المحتاجين والمتضررين بالصومال .

كما تم تقديم مساعدات غذائية منوعة لجيبوتي .

اثيوبيا

افادت اللجنة التنفيذية للاغاثة ان ضرر الجفاف والمجاعة ينحصر في ثلاث مناطق هي تغراي ولو وتواني . وتم تقديم المساعدات السعودية لهذه المناطق .

المساعدات بالارقام

بلغت كميات وتكاليف مواد وخدمات برنامج الاغاثة السعودية في افريقيا في الفترة من اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ وحتى ٣١ اكتوبر عام ١٩٨٦ ما يلي:

ـ السودان ارسل اليه ٥٦٧٨٣ طنا بلغت تكاليفها الاجمالية ١٥٦,٨٧٩,٢٧٣ ريالا .

ـ الصومال ارسل اليه ٦٨٣١ طنا بلغت تكلفتها الاجمالية ١٤,٩٢٩,٨٠٣ ريالا .

ـ جيبوتي وارسل لها ٢٩٠٦ طنا تكلفتها الاجمالية ٥,٤٢٤,٠٩٢ ريالا .

ـ مالي وصل اليها ٧٥٠٠ طنا: تكلفتها الاجمالية بلغت ١٥,٦٩٢,١٥٢ ريالا .

ـ النيجر ارسل لها ٢٥٢٥ طنا قيمتها الاجمالية ٤,٣٦١,٢٣٥ ريالا .

ـ المغرب ١٤٠ طنا قيمتها ١,١٧٧,٠٠٠ ريالا .

ـ موريتانيا ارسل لها ٥٧٠٥ طنا قيمتها ٨,١٣١,٥٤٧ ريالا .

فيكون مجموع ما قدم من مساعدات سعودية الى الدول الافريقية المتضررة بالجفاف ٢٠٦,٥٩٥,١٠٢ ريالا .

الارض جرداء والماشية تحتضر والافارقة في انتظار المساعدة

فضيحة الجاسوس بولارد في الصحف العالمية

لاتزال قضية الجاسوس الامريكي بولارد تستأثر باهتمام اجهزة الاعلام العالمية وتحتل صدر الصفحات الاولى في الصحف العالمية، خصوصا بعد ما تكشفت تفاصيل مثيرة وخطيرة عن الاضرار التي الحقها بولارد بامن الولايات المتحدة.

فقد قالت مجلة «جويش كرونيكال» الاسبوعية الناطقة بلسان يهود بريطانيا ان الرئيس الامريكي ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ارتكبوا جميعا خطأ جسيما جدا عندما أخفقوا بصورة ذريعة في اثارة قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الشهر الماضي خلال زيارته واشنطن ولم يواجهوه بها مواجهة مباشرة.

إذ ان هذا هو الشعور العام بين رسميي الادارة الامريكية حسب قول المجلة اليهودية. لكن الرسميين في الوقت نفسه يقولون ان شامير أخطأ في فهم صمت الادارة على الفضيحة وتخيل ان تجنبهم اثارتها يعني انهم ارادوا حلها بشكل هادىء».

ومضت المجلة تقول انه تم ابلاغ شامير فعلا عشية وصوله الى واشنطن بأن الامريكيين لن يثيروا فضيحة الجاسوس بولارد او يسمحوا لها بأن تصبح مركز المحادثات.

جريمة خطيرة

وفي هذه الاثناء اصدر الامريكيون اليهود بيانات يدافعون فيها عن قوة الحكم الذي صدر ضد بولارد (بالسجن مدى الحياة) لأن نشاطه التجسسي كان جريمة خطيرة. كذلك اعربوا عن غضبهم بسبب المعاملة الرسمية التي لقيها الكولونيل افيم سيلا «الذي رقي ليقود ثاني اكبر قاعدة جوية في اسرائيل» لأنه كان الحلقة الرئيسية في فضيحة التجسس.

وأشارت المجلة اليهودية الى ان وسائل الاعلام الامريكية واصلت مهاجمتها اسرائيل بعنف ودون هوادة. كما اقتبست عن بعض معلقي الصحف الامريكية مثل «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» وصفهم السلوك الاسرائيلي بالعنجهية والغطرسة. وفي هذه الاثناء رفض ناطق امريكي رسمي التعليق على نبأ مفاده ان الولايات المتحدة قررت تقليل مستوى اشتراكها مع اسرائيل في المعلومات الاستخبارية.

كما ان رسميين آخرين ألمحوا الى ان التوتر في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية سيزداد شدة بعد ان اصدرت وزارة العدل الامريكية لوائح اتهام وادانة رسمية ضد ثلاثة رسميين اسرائيليين وهم رافائيل ايتان (الذي كان مستشارا لشمعون بيريز خلال رئاسته الوزارة الاسرائيلية) ويوسف ياجور (الملحق العلمي في القنصلية الاسرائيلية بنيويورك) وأريت أربيب (السكرتيرة في السفارة الاسرائيلية بواشنطن). فقد اتهمتهم وزارة العدل بالكذب عند التحقيق معهم والتستر على نشاط سيلا ودوره في فضيحة التجسس.

اصعب فترة

● أما مجلة «التايم» الامريكية فقد قالت في معرض التحقيق الذي نشرته عن الفضيحة ان بعض السياسيين والمسؤولين الاسرائيليين ومنهم وزير الخارجية السابق ابا ايبان وصفوا الفضيحة بأنها تمثل «اصعب فترة في تاريخ علاقات اسرائيل الدولية لاسيما وان التجسس كان ضد حليفتها امريكا».

واستخدم آخرون الفاظا مثل «كارثة» و «جراح» و «غلطة جسيمة» في وصف فضيحة تجسس بولارد.

وذكرت المجلة ان الشيء الذي يميز فضيحة بولارد هو ان حجم المعلومات والوثائق والاسرار التي سرقها بولارد وسلمها لاسرائيل لا يكاد يصدق. اذ انه يملأ غرفة كبيرة من الارضية حتى السقف. وتبعا لما ذكره الرسميون الامريكيون فان حجم المساحة التي احتلتها تلك الوثائق زاد على ٣٦٠ قدما مكعبا.

وبالاضافة الى ذلك فان الوثائق التي سرقها بولارد تغطي مجموعة واسعة جدا من المعلومات والاسرار الحساسة : من المنشآت النووية العراقية والباكستانية الى القدرات السوفياتية عن الصواريخ من الجو الى الجو ومعدات الدفاع المضادة للطائرات حول مقر رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ونقلت المجلة عن كاسبر واينبرجر قوله : «انني أجد من الصعب علي ان اتصور اي قضية تجسس الحقت من الضرر بالأمن القومي اكثر مما الحقته فضيحة بولارد وذلك نظرا لضخامة المعلومات التي باعها لاسرائيل وحساسيتها وأهميتها الشديدة».

وقالت المجلة ان الغضب الامريكي اخذ يتعاظم تدريجيا عندما تحقق الرأي العام مدى خطورة انتهاك الامن القومي ومدى الصعوبة التي رافقت معرفة ما حصل فعلا في هذه الفضيحة وما تسرب خلالها من اسرار.

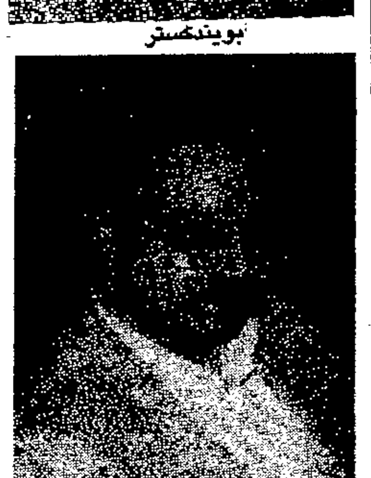
● كذلك تناولت مجلة «نيويورك» هذه الفضيحة وأشارت الى ان ما زوده بولارد من معلومات لاسرائيل ساعدها في الاغارة على مقر منظمة التحرير في تونس وتجنب شبكات الرادار وبالمعلومات التي مكنتها من الاغارة على المفاعل النووي العراقي في بغداد. ومضت تقول ان بولارد اعطى اسرائيل صورا التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية لمصانع الاسلحة الكيماوية العراقية والسورية وتقارير منتظمة عن شحنات الاسلحة السوفياتية الى سورية والدول العربية الاخرى ومعلومات كاملة عن انظمة الصواريخ السوفياتية. وقد سلم تلك المعلومات قبل تحريرها او اختصارها او تعديلها. كما انه اعطى اسرائيل معلومات ووثائق عن الطرق الامريكية لجمع المعلومات الاستخبارية بما في ذلك من المصادر البشرية او اشخاص ربما اصبحوا في خطر نتيجة انكشاف هويتهم.

وشرحت المجلة تفاصيل عملية التجسس وطرق جمع المعلومات وتسليمها التي اتبعها بولارد واجتماعاته الى المسؤولين الاسرائيليين عنه والاموال التي استلمها منهم ثم مضت تقول : ان الاحتمال هو ان اسرائيل قد تجد في نهاية المطاف طريقة تتوصل بها الى صفقة مع الادارة الامريكية للافراج عن بولارد ولو استغرق الامر سنوات !

ريجان



بويندكستر



بولارد

القوات السورية في بيروت الغربية هل تكمل الشوط حتى النهاية ؟

على الرغم من ان كثيرا من المراقبين في العواصم الغربية اعتبروا دخول الجيش السوري الى الشطر الغربي من بيروت بمثابة خوض في الرمال المتحركة، فان الوقائع اثبتت ان السوريين تمكنوا خلال وقت قصير من ازالة قسط وافر من مظاهر التوتر والفلتان الامني التي سادت تلك المنطقة في الاشهر لا بل السنوات الاخيرة.

وقد عمد الجنود السوريون الى ازالة حواجز الباطون المسلح من امام السفارات، ونزع الملصقات والشعارات التي تغطي جدران الابنية في الشوارع والاحياء السكنية. كما اقاموا الحواجز ونقاط التفتيش بحثا عن السلاح والمسلحين، ولاحظ المواطنون ان هذه الحواجز تصادر هويات الشبان الملتحين ولا تعيدها اليهم الا بعد عودتهم اليها حليقي الذقون!

قلق

لكن سكان الشطر الغربي في العاصمة اللبنانية لا يخفون قلقهم من التوتر الذي نشأ بين القوات السورية وعناصر حزب الله، ولا سيما بعد حادثة منطقة البسطة التي قتل فيها حوالي عشرين عنصرا من مسلحي حزب الله. ويشتد هذا القلق عند البحث عن اجوبة للتساؤلات الدائرة حول احتمالات تمدد القوات السورية في اتجاه الضاحية الجنوبية لبيروت، وهي احتمالات لم تنفها بنظر البعض التأكيدات المعاكسة لقائد جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان. يضاف الى ذلك ان ما حصل في منطقة البسطة انعكس على الفور توترا في منطقة البقاع وتحديدا في مدينة بعلبك حيث نفوذ حزب الله قوي وفعال.

الاسد

وانطلاقا من ذلك يرسم البعض علامات استفهام حول حظوظ نجاح المبادرة السورية الجديدة، وتمكنها من الثبات في الرمال اللبنانية المتحركة.

لكن مصادر سياسية ودبلوماسية عليمة تؤكد ان القوات السورية ستمضي في خطة تثبيت الامن في بيروت الغربية بعدما بلغ التسيب الامني فيها حدا لم يعد في مقدور احد تحمله او السكوت عنه، وخصوصا وان تلك الخطة تحظى بتأييد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين وبرضى المجتمع الدولي الذي كانت له حصته من الانعكاسات السلبية الناجمة عن الوضع الشاذ في بيروت.

والسؤال المطروح بقوة الان هو ماذا سيحدث في الشطر الشرقي من بيروت حيث لا تزال الميليشيات المسيحية هي المسيطرة. وقد تردد ان الرئيس امين الجميل تباحث في هذا الشأن مع عدد من الفعاليات المسيحية ولاسيما الرئيس كميل شمعون والبطريرك صفير كما تردد ان القسم الاكبر من الزعماء المسيحيين يطالب بان يحل الجيش محل الميليشيات بحيث تكتمل الخطة الامنية في بيروت الكبرى ويصبح في الامكان الخوض في تفاصيل الاصلاحات السياسية سواء في بيروت ام في دمشق.

«لوبوان»

محاولات لتنشيط ذاكرة ريجان !

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بيتر ووليسون المستشار القانوني للرئيس الامريكي رونالد ريجان قال ان الرئيس لا يستطيع ان يتذكر متى وافق على بدء بيع اسلحة لايران في العام ١٩٨٥.

ونقل عن ووليسون قوله في مقابلة مع الصحيفة «اننا نحاول تنشيط ذاكرته على الرغم من انه يتذكر انه فوجىء بشيء ما».

وقالت الصحيفة ان ووليسون قال ان الاميرال جون بويندكستر الذي كان رئيسا لمجلس الامن القومي وقتئذ منعه من اجراء تحقيق في تلك الفضيحة لعدة اسابيع بعد ان كشف عنها لاول مرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال ووليسون للصحيفة ان بويندكستر الذي استقال من منصبه في مجلس الامن القومي رفض اعطاءه معلومات عن الصفقة على الرغم من طلبات رئيس هيئة موظفي البيت الابيض سابقا دونالد ريجان.

وقال ووليسون «لقد ابلغني» دونالد ريجان، في عدة مناسبات انه لم يستطع اقناع بويندكستر كي يضمني الى اي مناقشات او امدادي باي معلومات».

وقالت الصحيفة ان بويندكستر قال لووليسون «ليس لك دور في هذا».

«نيويورك تايمز»

المحافظون يواصلون تقدمهم على العمال

ازداد الفارق بين حزب المحافظين الذي يتصدر الاحزاب السياسية البريطانية وحزب العمال المنافس مرتفعا من ثلاث الى ست نقاط وذلك وفقا لاستطلاع الرأي انشرته صحيفة «الجارديان».

وجاء في استطلاع الرأي الذي اجراه معهد ماريلان ان نتيجة حزب المحافظين تتطابق مع ما حققه في الشهر الماضي وهي ٣٨ في المائة من الاصوات المتوقعة . وفي المقابل خسر حزب العمال ثلاثة من نقاطه منذ فبراير (شباط) وبلغت نسبته ٣٢ في المائة وفقا للاستطلاع .

وارتفعت نتيجة تحالف حزبي الاحرار والاشتراكي الديمقراطي نقطتين منذ الشهر الماضي ليحصل على ٢٧ في المائة من الاصوات المتوقعة وهو ثالث شهر على التوالي يتقدم فيه تشكيل الوسط نقطتين خلال شهر .

ولاحظت صحيفة «الجارديان» ان نتيجة استطلاع الرأي اذا ترجمت خلال الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٨ على اقصى تقدير تعني تقدم حزب المحافظين باغلبية مطلقة بسيطة في مجلس العموم .

واكدت الصحيفة ان استطلاع راي ماريلان اجري على شريحة من ١٤٤٣ ناخب بريطاني في الفترة من ٦ الى ١٠ مارس (اذار) .

«الجارديان»

كومبيوتر يراقب المشبوهين في بريطانيا

اعلنت وزارة الداخلية البريطانية انها ستبدأ اعتبارا من عام ١٩٨٩ في استخدام دليل كومبيوتر خاص يشتمل على الاشخاص المشبوهين فيما يتعلق بالمخدرات والارهاب وغيرهم «من غير المرغوبين» .

وذكرت صحيفة «ذي انديبندانت» ان هذا النظام الذي سيكلف حوالي ثلاثة ملايين جنيه سيشتمل على حوالي عشرين الف اسم اي اكثر مما تشتمل عليه القوائم الحالية التي تتم طباعتها سنويا وتعديلها بين الحين والاخر .

وسوف يساعد هذا الكومبيوتر مسؤولي دائرة الهجرة والجمارك على معرفة المعلومات اولا باول عن المشتبه بهم كما سيعمل على خفض نسبة حدوث الاخطاء البشرية .

وسيكون هناك حوالي خمسمائة شاشة تلفزيونية مرتبطة بالنظام المركزي يتم نصبها في مختلف انحاء البلاد . وسوف يقدم النظام ملفا عن الحالات المختلفة بدلا من البحث عن اسم بعد اسم من اجل تجنب الاخطاء التي تنجم في تهجئة الاسماء العربية وغير الاوروبية .

وقد تم فعلا تركيب نموذج في دوفر. لكن النظام ككل سيعتمد على جوازات السفر الجديدة التي ستكون قراءتها اسهل كثيرا والتي ستصدر اعتبارا من العام المقبل .

●●●

خفض مشاريع البحوث العلمية في بريطانيا

اصبح من شبه المؤكد ان تنخفض مشاريع البحوث العلمية في المختبرات او تتأخر لتمكين مجالس البحوث من دفع زيادة الرواتب لموظفي البحث العلمي في بريطانيا . اذ ان هذه الزيادة تبلغ ٢٤ بالمائة .

فقد رفضت وزارة التربية والعلوم ان تعوض تلك المجالس عن المبالغ التي ستدفعها كرواتب اضافية .

وقد اعرب بعض المسؤولين عن البحوث عن قلقهم من ذلك ولكن آخرين يرون ان هذه الزيادة الكبيرة ستساعد على وقف هجرة اصحاب الادمغة والعقول من البلاد .

وقد وجه مجلس البحوث العلمي في بريطانيا نداء الى الحكومة لكي تعدل عن رفضها تقديم منحة للمجلس بدلا من الاموال التي ستستهلك في زيادة رواتب موظفيه البالغ عددهم ٧٥٠٠ شخص .

وقال ناطق بلسان المجلس: اننا نشعر اننا ضحايا ابرياء لهذه الزيادة لان ستين مليون جنيه من مجموع المنح التي تبلغ مائة مليون في العام ستذهب الى الرواتب الفعلية . ولا بد من تأمين مبلغ ثمانية ملايين جنيه على اقل تقدير خلال هذا العام لضمان الاستمرار في البحوث .

●●●

عملية سطو في مرفأ زيبروج

ذكرت مجلة «فرانس سوار» ان لصوصا مجهولين استغلوا الفوضى التي نشأت عن كارثة العبارة البريطانية في مرفأ زيبروج البلجيكي ونفذوا عملية سطو على شباك التذاكر في المرفأ المذكور وتمكنوا من سرقة ٦٠ الف فرنك .

وقد هدد احد اللصوص الموظف المسؤول عن قطع التذاكر بالقتل اذا لم يسلمه كل الاموال الموجودة لديه ، بينما عمد الاخرون الى تشليح كل من كان في المرفأ سواء من الموظفين ام من الركاب .

وعمد اللصوص بعد انهاء عمليتهم الى الهرب في سيارة تبين ان ارقامها مزورة .

●●●

«الايدز» يهزم السرطان في امريكا

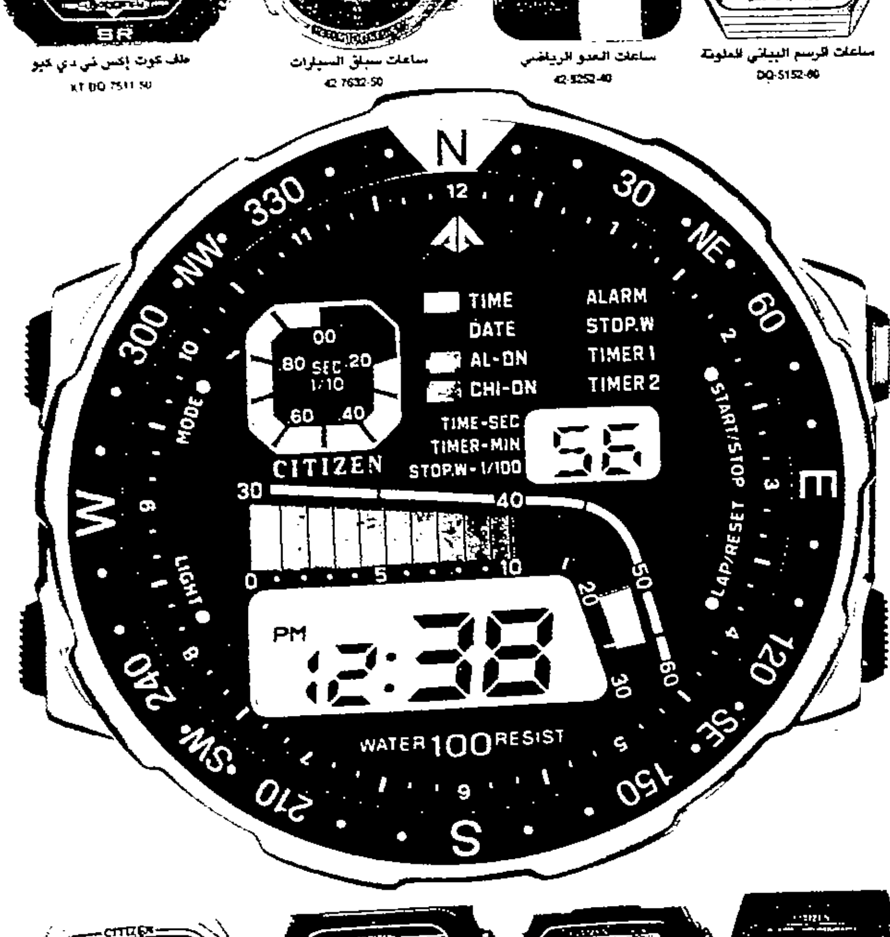
يعتقد ثلثا المواطنين الامريكيين بأن وباء الايدز الذي يقضي على جهاز المناعة بالجسم اصبح يمثل اخطر تهديد للصحة .

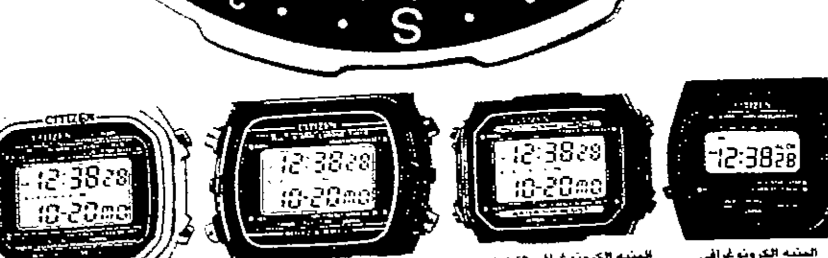
وجاء في استطلاع جديد للرأي ان ٦٤ في المائة من الامريكيين يعتقدون ان الايدز يمثل المشكلة الصحية الرئيسية في الولايات المتحدة مقابل ٣٣ في المائة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وحسب هذا الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» مع شبكة تلفزيون «ايه. بي. سي» تراجع الخوف من السرطان كأحد المشاكل الصحية الرئيسية الى المركز الثاني بنسبة ١٠ في المائة فقط بالمقارنة مع ٢٠ في المائة بالاستطلاع الذي اجري في اكتوبر الماضي . تليه المخدرات بنسبة ٤ في المائة وامراض القلب بنسبة ٣ في المائة .

ويطالب ٤٠ في المائة من الامريكيين باجراء فحص طبي لتحديد الاشخاص المصابين بالايدز بينما يقترح ٨٥ في المائة بفحص المتقدمين للزواج للتأكد من خلوهم من المرض ويقترح ٢٤ في المائة منهم بعزل المصابين بالمرض عزلا صحيا .









زعماء الدول الثماني،
أعضاء القمة الافريقية ـ القاهرة،

انقضت قمتكم في القاهرة وبقيت المشاكل المعقدة تنتظر تنفيذ القرارات. لن تتحقق اهداف تكتلكم الافريقي الا اذا التزمتم بمواقف محددة وموحدة وثابتة ازاء مضاعفات الديون الافريقية، وازمة الفوائد المتراكمة، وقضية التمييز العنصري، واستمرار حرب الصحراء وتصاعد النزاع المسلح في تشاد، وتطورات الصراع في القرن الافريقي.

لغة العصر هي الاعتراف بقوة التكتلات. لم يعد من الممكن ان تحقق دولة واحدة او امة منغلقة اي تاثير خارجي ولا اي نجاح محلي داخلي. التكتلات الثابتة اقوى تاثيرا من التكتلات المتحركة. يمكن ان تتفق مئة دولة في الامم المتحدة حول قضية بعينها وتختلف حول الف قضية. هذا سر اخفاق الامم المتحدة.

المواقف الواحدة الثابتة ازاء القضايا المتعددة تصنع التكتلات الدولية ذات التاثير القوي.

دول العالم الواعية تتجه الى التكتل داخل مجموعات سياسية مؤثرة، وابناؤنا في لبنان يتقاتلون من اجل قوميات ضحلة وعنصريات متفتتة ودويلات متصارعة!

بيروت الشرقية

بيروت الغربية

محمود كحيل

مشاكل وأزمات ..!!

بقلم: أحمد ابو الفتح

● ● مشاكل وازمات... وأزمات ومشاكل... !!

● ● أينما تطلع الانسان يجد المشاكل والأزمات.

● مشكلة تسليح ايران و «الكونتراس» في نيكاراجوا تخنق انفاس الرئيس رونالد ريجان.

وهو كما سبق ان نشرت منذ حوالي شهرين في «الشرق الاوسط» النجم الذي يهوي.

● في روسيا جورباتشوف يحاول شد الاتحاد السوفياتي من تخلف النظرية الشيوعية وقسوتها وظلمها الباغي و «الحرس القديم» أصحاب المنفعة في ابقاء نظام يطلق أيديهم في أموال ورقاب الشعب. يقاومه بعنف وبلغت حدة المقاومة ان تناول بالنقد العلني اللاذع موقف المعارضين لسياسته.

● وفي روسيا ايضا لايزال جورباتشوف لا يعرف بجيوشه مخرجا من الافغان التي ازدادت حدة المجاهدين فيها قوة وبأسا.

● وفي أمريكا الوسطى تلك الحرب التي تمولها امريكا والتي ينفذها مرتزقة في دولة نيكاراجوا.

● وفي امريكا اللاتينية توقفت المكسيك عن سداد اقساط وفوائد الديون وهي من اكبر الدول المدينة في العالم الثالث اذ تبلغ ديونها ما يزيد على مائة الف مليون دولار.

وكانت دولتا بيرو واكوادور قد توقفتا عن السداد.

● وفي امريكا اللاتينية ايضا ثورة ضد دكتاتورية بينوشيه في دولة شيلي.

وجورباتشوف.. هو ايضا يعاني

والمشاكل والازمات لا تقتصر على الولايات المتحدة ورئيسها بل ان جورباتشوف يعاني هو الآخر من أمرين خطيرين.

أولا : حرب الافغان التي لا يعرف كيف ينهي تورط دولته فيها.

لقد رفض المجاهدون المسلمون عرض الحكومة التي تفرضها وتساندها جيوش الاتحاد السوفياتي وصاحب الرفض تصعيد شديد لعمليات القتال والتي يسدد فيها الفدائيون ضرباتهم بصفة رئيسية ضد الجيوش السوفياتية.

حرب الافغان نزيف مالي خطير يضعف امكانيات روسيا في تنفيذ برنامج التحديث والتطوير الذي يريد جورباتشوف تنفيذه.

وحرب الافغان كما تنقل التقارير المتلاحقة، تتسبب في انتشار الحزن والقلق والخوف في كل بقاع الدولة السوفياتية نتيجة الاخطار العنيفة التي يواجهها الضباط والجنود في الافغان ونتيجة الارتفاع الواضح في عدد الضحايا.

ثانيا : التقارير تقطع بأن يد ميخائيل جورباتشوف ليست مطلقة في دولته بل ان هناك معارضة لا يستهان بها من قدامى الزعماء المنتشرين في الولايات السوفياتية او في مراكز حساسة في موسكو وهم الذين تسميهم التقارير باسم «الحرس القديم».

الحرس القديم يحاول عرقلة تنفيذ برنامج جورباتشوف السياسي وهوالذي يرمي به الى اطلاق بعض الحريات والحد من وحشية الدكتاتورية التي سار عليها الحكم منذ ثورة البولشوفيك سنة ١٩١٧.

الحرس القديم يتمتع عن طريق القسوة والبطش بامتيازات ضخمة فله الفيلات والمشاتي والمصايف والمطاعم الخاصة والسيارات الفاخرة وله فرص للاثراء غير المشروع ولكل هذه الامتيازات الضخمة يرفض اعضاء هذا الحرس قبول تخفيف قبضة الجهاز الحاكم على رقاب الشعب.

والحرس القديم يرفض ايضا برنامج جورباتشوف الاقتصادي بدعوى ان هذا الذي يتضمنه البرنامج يخالف قواعد النظرية الشيوعية التي يجب حسب رأي هذا الفريق المتزمت عدم مخالفتها أو الخروج عنها.

مرة أخرى اقول : الشيوعية في زوال

نعم مرة اخرى اقول ان الشيوعية في زوال لانها نظرية بالية ولم تعد تتمشى مع التطور العلمي والعملي الذي يعيشه العالم في هذه السنين والذي سيقوى مع مر الايام.

النظرية الشيوعية قامت تدعو الى وجوب انتقال الحكم الى الطبقة العاملة وكانت مبادىء هذه النظرية قد صاحبت عصر الانتقال من عهود الزراعة الى عهد البخار والآلة.

اليوم بدأ عهد جديد هو عهد الانسان الآلي (الروبوت) وعهد العقل الآلي (الكومبيوتر).

الانسان الآلي يؤدي وظائف العامل بكل دقة تفوق قدرة اكفأ العمال وهو لا يكل ولا يتعب ولا يطلب اجازة او علاوة ولا يقوم باضرابات بل هو العبد المطيع الذي يؤدي واجبه اداء كاملا ليل نهار وسنة بعد سنة.

العقل الآلي (الكومبيوتر) اصبح يقوم بمهمات في غاية الدقة ويتم الاستغناء به عن جانب لا يستهان به من المديرين.

استعمال الروبوت والكومبيوتر في الصناعة والزراعة اصبح يحد من وظائف القوى العاملة وكلما زاد التوسع في الاستعانة بهما في ميدان الصناعة او الزراعة قل الاعتماد على العمال أو الفلاحين.

الدول الكبرى تبحث وتدرس في الوسائل التي يمكن بها ان تجد للقوى العاملة التي ستنتقص الروبوت والكومبيوتر وظائف ما يمكن ان تشتغل به.

واذا كان العالم في مطلع هذه الثورة الفنية الحديثة والتي تتطور بسرعة مذهلة فان المستقبل القريب سيحمل في طياته المزيد من البطالة بين القوى العاملة ذلك لأن الاعتماد على الروبوت والكومبيوتر سيزداد يوما بعد يوم وكلما ازداد ازدادت نسبة الاستغناء عن العمال والموظفين وخصوصا العمال.

كيف يمكن التشبث بالنظرية الشيوعية التي تقوم على اساس حكم العمال اذا كان العمال سيتناقص الانتفاع بجهودهم باطراد مستمر.

● ● أي انسان لا يعميه التعصب للشيوعية لا يمكن ان يتصور امكانية الحفاظ بها كنظرية ممكنة التطبيق وهذا اغلب ظني ما يراه ميخائيل جورباتشوف وإن كان لا يستطيع الجهر به ولكن يريد عن طريق ادخال تعديلات جذرية على الاسس السياسية والاقتصادية ان يخرج الاتحاد السوفياتي من ربقة تحجر هذه النظرية الشيوعية.

الكفاح الذي يخوضه جورباتشوف ضد الحرس القديم قاس وشاق وقد وصل الى مرحلة جعلته لا يحاول اخفاء المقاومة التي يلقاها مما دفعه الى الخروج عن سياسة الكتمان التي سادت الحكم في موسكو ثمانين عاما.

انتهز جورباتشوف فرصة القاء خطاب في المؤتمر الثاني عشر لاتحاد العمال في موسكو وقال :

● «الاتحاد السوفياتي يحتاج بشدة الى مزيد من الديمقراطية لحماية الدولة من العودة الى حالة الجمود وعدم تكرار اخطاء الماضي».

● وقال : «إن تعميق الديموقراطية ليس عملا سهلا وانه لا ينبغي التراجع أو الخوف اذا لم تسر الامور بطريقة سهلة نتيجة المعارضة التي يلقاها البرنامج الاصلاحي الذي نريد تطبيقه».

● وأماط جورباتشوف اللثام عن اسباب تأخر انعقاد واجتماع اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي ثلاث مرات فقال ان السبب كان يرجع للمعارضة التي يحمل لواءها جانب من اعضاء اللجنة ضد برنامجه الاصلاحي والذي تمت الموافقة عليه اخيرا في الاجتماع الذي انعقد في شهر يناير الماضي.

● ● وفي صراحة كاملة قال جورباتشوف : انه لا توجد خيارات، «إما ان يتبع الاتحاد السوفياتي طريق الديموقراطية أو يعود الى الخمول والركود والضعف».

● ● الخطير ان هذا الخطاب قد وجه لاتحاد العمال الذي يجمع اكثر من ١٤٠ مليون عضو من عمال الدولة ووجه الخطورة ان التوسع في الديمقراطية وفي الانفتاح الاقتصادي فيه التقليص التدريجي للأسس الشيوعية.

المشكلة الحادة والأزمة الخطيرة

فجرت البرازيل ازمة ديون الدول المدينة اذ اعلن رئيس جمهوريتها التوقف عن سداد الديون الخارجية لأنه لا يستطيع ان يضحي بحياة الشعب ومستقبله ليقوم بالسداد.

واذا كانت البرازيل قد احدثت دويا هائلا بقرارها الخطير هذا فانها رغم ذلك ليست الدولة الاولى التي تتوقف عن سداد فوائد واقساط الديون الحالة، فقد سبقتها الى ذلك دولتا بيرو واكوادور. ولكن حجم الديون البرازيلية هو الذي فجر الازمة تفجيرا تجاوبت اصداؤه في كل اركان الدنيا.

● ● وموقف البرازيل من الديون قد فجر الازمة لأن غالبية دول امريكا اللاتينية مثقلة بديون تحل اقساطها وفوائدها الباهظة التكاليف.

دول امريكا اللاتينية انتشر التمرد على السداد في تصريحات حكامها والمسؤولين فيها.

● الارجنتين : وزير الخزانة الارجنتيني السنيور ماريو برود رشون صرح يوم ٢٦ فبراير الماضي بمناسبة بدء مفاوضاته مع البنوك الدائنة حول اعادة جدولة الديون بقوله : «اذا قدمت البنوك اقتراحات سخيفة فسيرد عليها بالمثل ذلك لأن الارجنتين لا تستطيع أن تضحي بنسبة تنمية سنوية تقل عن ٤٪».

● المكسيك : اتصل ميخيل دي لا مدريد رئيس جمهورية المكسيك تليفونيا برئيس البرازيل خوزيه سارني وأكد له تضامن وتأييد دولته للموقف الذي اتخذته البرازيل وانه على استعداد للمساندة في اية خطة تسير عليها.

● كوبا : بطبيعة الحال انتهزت كوبا الفرصة لتقوية الحملات التي تشنها والدعاية الواسعة التي توجهها لشعوب وحكومات دول العالم الثالث وخصوصا دول امريكا اللاتينية لتحض وتحرض على امتناع هذه الدول عن سداد فوائد واقساط الديون.

● ● وهذه الدعاية ولا شك تلقى قبولا ضخما لدى الشعوب لأنها اذ تئن تحت وطأة اعباء الديون تدرك ان الجانب الاكبر من هذه القروض لم يستغل لخير الشعوب بل تم نهبها اثناء انفراد الدكتاتوريين العسكريين بحكم البلاد.

● ● التمرد لم يقتصر على دول امريكا اللاتينية بل كاد يمتد أثره الى الفلبين.

● ● غالبية دول العالم الثالث تراقب حكوماتها ما ستتخذه البنوك حيال البرازيل بعد اعلانها التوقف عن السداد الى ان تعيد البنوك الدائنة النظر في جدولة الديون.

الدول المدينة تعاني انخفاض اسعار المواد الاولية

الدول المدينة تعاني اشد المعاناة من انخفاض اسعار المواد الاولية التي تصدرها للدول الغنية.

الدول المدينة بلغت ديونها ١٠٣٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٦ وديونها في تصاعد مستمر.

وهذه الدول تعتمد في الحصول على العملات الصعبة على بضعة موارد قليلة اهمها تصدير المواد الخام.

المواد الخام انخفضت اسعارها الى ادنى مستوى خلال الثلاثين سنة الماضية وهذا الانخفاض الرهيب قد اثر تأثيرا بالغ القسوة على الميزان التجاري للدول وعلى ما تحصله من عملات اجنبية وهذا قد دفعها الى الاقتراض المتزايد لتغطية النقص من هذه العملات ولسداد ما يستحق من ديون وفوائد.

● الدول المدينة بلغت الفوائد على ديونها سنة ١٩٨٥ الى ١٢٥ الف مليون دولار دفعتها هذه الدول ليس لسداد اقساط الديون بل للفوائد وحدها.

● ● الدول النامية اصبحت صادراتها لا تكفي لسداد الاعباء الحالة للديون اي ان الشعوب تشقى والحكومات تصدر كل ما يمكن تصديره مع ذلك فان ما تصدره يعجز عن سداد فوائد وأقساط الديون.

الفزع...

ازمة الدول النامية وعدم قدرتها على سداد الديون والموقف الذي اتخذته حكومة البرازيل والذي تنتظر الكثير من الدول المدينة نتائج ذلك القرار الذي احدث فزعا لدى البنوك العالمية والدول الدائنة.

انخفضت اسهم البنوك في بورصة نيويورك انخفاضا واضحا.

والموقف الآن غريب وشاذ.

غريب وشاذ لأن الدول المدينة وهي في حالة عدم قدرة على تحمل اعباء الديون التي اقترضتها لا تستطيع ان تتوقف عن البحث عن قروض جديدة كي تتمكن الحكومات من مواجهة المتطلبات الحيوية لحياة الشعوب وكي تسعى عن طريق استثمار جلتب من هذه القروض في مشروعات استثمارية قد تساعد نتائجها على تخفيف حدة الازمة مما ييسر عليها السعي الى سداد الديون وفوائدها.

غريب وشاذ هذا الموقف لأن الدول المدينة وقد فشلت في القيام بتنفيذ برامج تنمية جادة ومثمرة في الماضي حيث لم تكن تتحمل اعباء ديون ثقيلة كيف يمكن لها وهي تعاني حدة الازمات الحالية ان تنفذ برامج تنمية ناجحة.

كثير من هذه الدول فرضت على شعوبها برامج تقشف قاسية ونظرة فاحصة لمستوى الاسعار والتضخم في غالبية الدول المدينة تقطع بأن الاسعار والتضخم قد ارتفعت نسبتها ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة.

برامج التقشف الحكومية وصلت في كثير من الدول الى حد لم يعد من السهل اقناع الشعوب بتحمله ولعلنا نتذكر ما حدث في مصر سنة ١٩٧٧ في ١٨ و ١٩ يناير حيث ثار المصريون على قرارات رفع الاسعار ولولا لطف الله لحاقت الكوارث بمصر كما اننا ولا شك نتذكر ما قامت به قوات الامن المركزي في القاهرة والجيزة في فبراير من العام الماضي.

● ● أزمة الديون مخيفة واذا امعن الانسان النظر الفاحص لكل حلولها يجدها حلولا لا تحل بل قد تؤجل الانفجارات والعواقب على الاقتصاد العالمي ولكنها لن توصل الى حلول الأزمة.

● ● تأجيل سداد الديون وفوائدها الى ما يسمى بجدولة الديون سيترتب عليه زيادة تضخم هذه الديون نتيجة الفوائد المركبة التي تحل سنة بعد سنة طوال فترة السماح اي تأجيل الدفع.

● ● تقرير البنك الدولي ونداءات المستر جيمس بيكر وزير الخزانة في واشنطون كلها تطالب الدول المدينة بمزيد من خطط التقشف التي لا يعرف إلا الله مدى ما قد تسفر عنه من انفجارات شعبية. كما تطالب تقارير البنك الدولي وبيانات وزير الخزانة الامريكي الدول والبنوك بتقديم المزيد من القروض للدول المدينة ولا يعلم إلا الله ايضا ما مصير هذه القروض وهل ستؤدي الى زيادة الانتاج المحلي او لا وهي عندئذ ستزيد من الاعباء على الشعوب.

● ● التأجيل والمزيد من القروض سيلقي اعباء اشد قسوة على الاجيال القادمة من الشعوب وهي اجيال بريئة من هذه الديون ولكن هذا هوقدرها.

● ● حقيقة لماذا لم تمتثل حكومات وحكومات دول العالم بالحكمة التي تقول : الدين هم بالليل ومذلة بالنهار لم ان اغلب الذين استدانوا هم من الانقلابيين العسكريين الذين نهبوا الاموال وتركوا الهم بالليل والذل بالنهار للشعوب التي نكبت بحكمهم..!!؟

يكتبها

.. المكافأة

مازال الحكم الذي اصدرته محكمة امريكية على «بولارد» الذي كان يتجسس لحساب اسرائيل موضع ازمة بين اسرائيل وامريكا ..

وقد ذكرت هنا ان الحكم صدر على «بولارد» بالسجن مدى الحياة وعلى زوجته بالسجن خمس سنوات ، ولكن تبين انه طبقا للنظام الامريكي، فان «بولارد» يمكن اطلاق سراحه بعد عشر سنوات ، ويمكن اطلاق سراح زوجته بعد ٣ سنوات !

وقد قالت الصحف الامريكية ان «بولارد» نقل الى اسرائيل «الاف الوثائق»! وفي سنة ١٩٨٥، بعد القبض والتحقيق مع «بولارد»،

وكان قد قبض عليه هو وزوجته قبل دخوله سفارة اسرائيل في واشنطون ملتجئا اليها بثلاث دقائق فقط . طلبت امريكا من اسرائيل احضار المتهمين الاسرائيليين في القضية الى امريكا لسماع اقوالهم، فرفضت اسرائيل ، واكتفت بتاكيد براءتها وعدم معرفة الدولة ولا الحكومة باي شيء(!!)

وعلم اخيرا ان امريكا نزلت بطلباتها من اسرائيل بان تعاقب اسرائيل اهم رجلين لديها كانا همزة الاتصال والتاثير على الجاسوس بولارد . اذا بنا نعلم ان احدهما هو «رافي ايتان» رجل موساد سابق ، وانه وقت اكتشاف الحادث ، كان منتدبا للعمل مستشارا في مكتب رئيس الوزراء وقتها شمعون بيريز ، وان الثاني كما ذكرت من قبل هو احد اهم طياري سلاح الطيران الاسرائيلي وهو الكولونيل «آفي سيللا» .

ومرت السنوات وصدر الحكم على «بولارد» واذا بالحكومة الامريكية تتبين ان الاول «رافي ايتان» قد ترك مكتب بيريز ليعين رئيسا لشركة صناعات الكترونية كبرى تابعة للدولة في اسرائيل !

وان الكولونيل «آفي سيللا» قد رقي الى منصب رئيس اهم قاعدة جوية في اسرائيل ، وان من يشغلها لا بد ان يكون برتبة «بريجادير جنرال» اي انه رقي في حقيقة الامر ، بدل ان يعاقب .

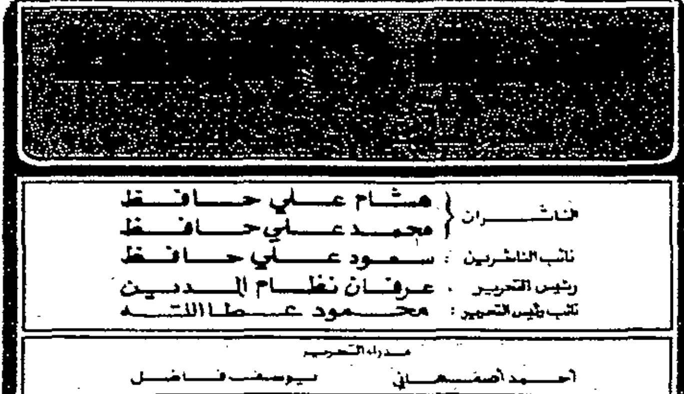
وقالت الحكومة الامريكية ان هذا الضابط الطيار، المرشح حاليا لقيادة سلاح الجو سيكون بحكم منصبه على صلة وثيقة مستمرة مع امريكا في كل ما يتعلق بصفقات الطائرات وسلاح الجو الاسرائيلي وان اختيار جاسوس معروف رسميا ، لهذه المهمة، اهانة بالغة لامريكا .

وبسرعة تكون حزب في القوات المسلحة في اسرائيل يقول: انه رجل خدم بلاده خدمة كبرى بما قام به . وكتبت الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل لا يمكن ان تعاقب اسرائيليا خدم بلاده ، مهما كان الاسلوب بفضل هذه المعلومات ـ مثلا امكن القيام بالغارة الشهيرة على تونس . ثم انه هو الذي قصف المفاعل الذري العراقي .

والصحف هنا وهناك تتكلم .

وعندما كان اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي لاسرائيل في امريكا اخيرا ، ساله الصحافيون الامريكان عن الموضوع فقال، باحتقار: لا تعليق !

وابتلعها الرئيس الامريكي رونالد ريجان !



الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني ـ يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

MOROCCO: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A.: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 8381887

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897083
Fax: 01017139610421

U.K.: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office:
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8578583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA:

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

رأي الشرق الاوسط

جولة التضامن العربي

بعد ان اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز زيارته للجزائر والتي اجرى خلالها محادثات بالغة الاهمية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد توجه الى الرباط في زيارة للمغرب يلتقي خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

واهمية هذه الجولة من المحادثات التي اجراها الملك فهد في الجزائر والتي يجريها في المغرب تبرز اساسا من خلال نص البيان المشترك الذي صدر عن محادثاته في الجزائر مع الرئيس بن جديد والذي أكدا فيه عزمهما على ضرورة حشد الطاقات العربية من اجل تضامن عربي فعال ومواصلة التشاور والتنسيق بينهما لمواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك .

كما عبر الملك فهد والرئيس بن جديد عن قناعتهما بضرورة توفير الاجواء التي تسمح بعقد القمة الثالثة عشرة لوضع استراتيجية جديدة للتضامن العربي يرتكز اساسها على نبذ الخلافات في العلاقات العربية وانتهاج سياسة حسن الجوار وتبني الحوار والتفاوض في حل الخلافات القائمة بين الدول العربية .

واكد البيان ايضا موقف كل من المملكة العربية السعودية والجزائر من القضايا العربية المتفجرة ومنها قضية الشعب الفلسطيني والحرب الاهلية في لبنان والحرب بين العراق وايران .

كما تطرق البيان الى تصميم البلدين على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق بينهما داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) من اجل الحفاظ على المصالح والحقوق المشروعة لهذه الدول .

ولذلك فان هذه الجولة التي يقوم بها الملك فهد تدخل في اطار جهوده المتواصلة لتحقيق التضامن العربي كخطوة اساسية لمواجهة التحديات والعمل على حل القضايا العربية الكبرى .






تكتبها اليوم: كلوديا رايت

دمشق ـ واشنطن ـ بيروت والموقف الاسرائيلي

منذ فشل غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ ، كانت الحكمة التقليدية في اوساط الخبراء العسكريين في الولايات المتحدة واسرائيل ـ وقد قال بها العرب ـ ان حربا كبرى بين اسرائيل وسورية هي امر لا مفر منه . ومع ذلك فان رد الفعل في واشنطن وتل ابيب تجاه تحرك القوات والدبابات السورية يوم ٢٢ فبراير (شباط) غربا من سهل البقاع الى بيروت كان جديرا بالملاحظة لما اتسم به من هدوء ، ان لم نقل تسامحا ، في تقييم النوايا السورية .

هل فقدت اسرائيل فعلا ولعها بالحرب ضد اكثر خصومها العرب فاعلية ؟ وهل كانت التوقعات بمجابهة اسرائيلية ـ سورية في الصيف الماضي مخطئة ، ام مجرد سابقة لاوانها ؟ وهل طرأ على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تغير هام قد يردع اسرائيل عن تسديد ضربة وقائية ؟

ان من الصدف المحضة في الاسبوع التالي لتدخل سورية في بيروت ان وزارة الخارجية استدعت سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لمحادثات، استغرقت بضعة ايام في واشنطن . وقد وصف الاجتماع على الصعيد الرسمي بانه «روتيني» ـ وبانه اجتماع يرتبه مكتب شؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا كل عام أو ما يقرب من ذلك . اما على الصعيد الخاص ، فقد كان الاجتماع فرصة لاحد اقل مساعدي وزير الخارجية نفوذا ، ريتشارد مورفي ، لممارسة قدر ضئيل من الضغط على وزير الخارجية جورج شولتز لاعادة النظر في الثمن الذي دفعه هو والادارة ـ في لبنان ، والخليج العربي وانحاء اخرى في الشرق الاوسط ـ مقابل تحالفهم الاستراتيجي مع اسرائيل .

ولكنت وزارة الخارجية مرة اخرى تأييدها المعهود لـ «وحدة وسيادة لبنان وانسحاب القوات الاجنبية منه» . وفسر بيان الولايات المتحدة الخطوة السورية بانها «وظيفة قوة شرطة» ، مقصورة على استعادة النظام في المدينة «وهو ما نعتبر انه التزام مهم» .

ان رد الفعل هذا يجب ان لا يفسر على اساس انه تواطؤ مع سورية او تأييد سري للرئيس حافظ الاسد . فالمسؤولون الامريكيون والاسرائيليون جميعا يرون قيمة مؤقتة في التحركات السورية لسحق ميليشيا حزب الله ، بينما يعرضون القوات السورية لنوع الحرب السرية التي ارغمت القوات الامريكية والاسرائيلية على الخروج من لبنان . والمسؤولون الامريكيون مهتمون ايضا بهدوء بمعرفة ما اذا كان ازدياد السيطرة السورية على بيروت وسهل البقاع سيسفر عن اضعاف النفوذ الايراني في لبنان وتحسن مرافق لذلك في فرص الافراج عن الرهائن الامريكيين عن طريق التفاوض .

على المدى القصير، ولاسباب تكتيكية عديدة ، يرجح ان ترضي الخطوة السورية اولئك الاسرائيليين الذين يريدون الحرب بـ «خيار رخيص» ـ أي بصراع محدود على ساحات المعارك في لبنان . وعلى المدى الطويل ، يقول الاسرائيليون ان دفاعات سورية الآخذة في التحسن ، وقواتها الضاربة المتوسعة المكونة من الطائرات والصواريخ الطويلة المدى، وقدرتها على ضرب مدن اسرائيل برؤوس حربية كيميائية ترغم اسرائيل على التصرف بصورة وقائية قبل ان تحقق سورية توازنا عسكريا من النوع الذي من شأنه ان يجعل حربا اخرى مكلفة الى درجة تمنع اسرائيل من التفكير في الاقدام عليها .

والامر الذي لا يسلم به الاسرائيليون هو ان نقطة الردع هذه يمكن ان يكون قد تم بلوغها فعلا . وقد ابلغني المحللون العسكريون الامريكيون الذين درسوا العمليات العسكرية في لبنان خلال عام ١٩٨٢ دراسة وثيقة ، بانه حتى لو قام الاسرائيليون بجولة هجمات جديدة لتاكيد تفوقهم الجوي من جديد ، فان الكلفة في الرجال والطائرات من الجانب الاسرائيلي ستكون اعلى بكثير مما كانت عليه في الماضي . ويعتقد الامريكيون بأن سورية تتوقع فعلا هجوما اسرائيليا من ذلك النوع .

وثمة تقديرات عسكرية اسرائيلية ـ مثل التقرير الذي نشره في الآونة الاخيرة الكولونيل ايمانويل وولد ، الرئيس السابق لدائرة التخطيط الطويل المدى في القيادة العامة للجيش ـ تعطي ايضا تحليلا متشائما بالنسبة الى التحركات العسكرية الاسرائيلية في المستقبل ضد سوريـة .

ويبدو انهم اقنعوا مؤسسة الاستخبارات في الولايات المتحدة بان من غير المرجح القيام بمثل هذه التحركات ، على الاقل في المستقبل المنظور . ووفقا لتقييم وضعته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في مايو (ايار) ١٩٨٥ ـ وكشف النقاب عنه قبل ايام مجلس الرئاسة الخاص الذي كان يحقق في فضيحة الاسلحة لايران ـ فان «سورية لا يمكن الضغط عليها الا من اسرائيل التي لا رغبة لها في صراع في هذا الوقت» .

كان هذا تنازلا مهما من جانب الاسرائيليين والامريكيين ، مع انهم قدموه سرا في ما بينهم ، لانه اصبح في ما بعد جزءا من التبرير الذي طوره الامريكيون لفتح علاقة جديدة مع ايران ببيعها اسلحة . وقد قرر الامريكيون في فترة ١٩٨٥ ـ ٨٦ ان ايران قد تشاطر الولايات المتحدة مصالح استراتيجية مشتركة، وربما امكن اقناعها بالمساعدة في اطلاق سراح الرهائن . وعلى العكس من ذلك ، بقيت سورية خصما عنيدا لا يمكن شراؤه ولا تهديده .

ولا تتضمن الادلة التي نشرت حتى الان عن فضيحة الاسلحة لايران اي اشارة ذات شأن الى اشتراك الحكومة السورية في مفاوضات متصلة بالرهائن . غير ان من الواضح من مراسلات البيت الابيض الخاصة ان المسؤولين الامريكيين ارادوا ان يصدقوا ان اتصالاتهم في طهران كانت فعالة في تأمين اطلاق سراح القس بنجامين وير (في ١٥ سبتمبر ـ ايلول ١٩٨٥) والقس لورانس جنكو (في ٢٦ يوليو ـ تموز ١٩٨٦).

ولكن هذا كان ضربا من ضروب التمني كما تدل بوضوح وثائق البيت الابيض التي نشرت للتو . ولكن الاسرائيليين شجعوا المسؤولين الامريكيين على المحافظة على مصادقة البيت الابيض على تعاملهم مع ايران باسلحة ثمنها ملايين الدولارات .

وقد حرص اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث، مدير عملية مفاوضات الافراج عن الرهائن حرصا شديدا على جعل الدور الذي كان يلعبه السوريون يبدو ضمن الحد الادنى .

واقترح في ٢٩ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ ، انه اذا تم الافراج عن رهينة اخرى، فان حكومة الولايات المتحدة يجب ان تصدر بيانا عاما تعبر فيه عن «الامتنان لاولئك الذين ساعدوا في هذا الجهد». ولكنه شدد على اولوية «ان يبدو رونالد ريجان على اساس انه اثر في ما تم عمله وان السوريين ليس لهم تأثير...» .

عندما زار رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ، اسحق شامير ، واشنطن في منتصف فبراير (شباط) ، ابلغ وزير الخارجية شولتز بأن «من المؤسف ان الاتفاق (بين الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان ، والذي وقع يوم ١٧ مايو ـ ايار ١٩٨٣) لم ينجح لان الوضع كان سيكون افضل بكثير». ولام شامير وشولتز سورية بسبب هزيمتهما في لبنان . وهما يودان قلب الموائد . ولكنهما في الوقت الراهن يفضلان الانتظار، والعمل من اجل عزل سورية في العالم العربي وفي اوروبا ، ورؤية ما اذا كان السوريون سيصبحون اكثر تعرضا للخطر مما هم الان .

وستظل سورية قادرة على ردع اي هجوم اسرائيلي . فالهجوم الجوي لم يحقق اي مكاسب سياسية ابدا للاسرائيليين ، وفشل الجيش الاسرائيلي على البر في لبنان يثبت ان من المستبعد ان يحقق اطماعه الاقليمية داخل سورية . وليس هذا بوقت رضى عن الذات في دمشق ، ولكن السوريين يجب ان يحسبوا انهم اليوم ليسوا ضعفاء الى حد يغري بشن هجوم عليهم ، ولا اقوياء الى حد حمل اسرائيل على شن حرب وقائية .

والاكثر تعرضا للخطر بكثير ، من الناحيتين السياسية والشخصية ، هو الرئيس ريجان . فمن الممكن ان يرغم على التنحي بحلول نهاية العام ، اذا ما استمر ضغط الفضيحة في الازدياد . وقد ارغمت قضية تجسس بولارد وتورط اسرائيل في فضيحة ايران الاسرائيليين وحلفاءهم داخل حكومة الولايات المتحدة على وقوف موقفا دفاعيا لم يشاهد من قبل . والبلبلة التي اصابتهم وعدم الاستقرار في واشنطن هما امران ما كان يمكن لاحد ان يتنبأ بهما . ومن المرجح ان يؤدي هذا الى قيام الامريكيين بكبح جماح للمغامرات الاسرائيلية في المستقبل.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

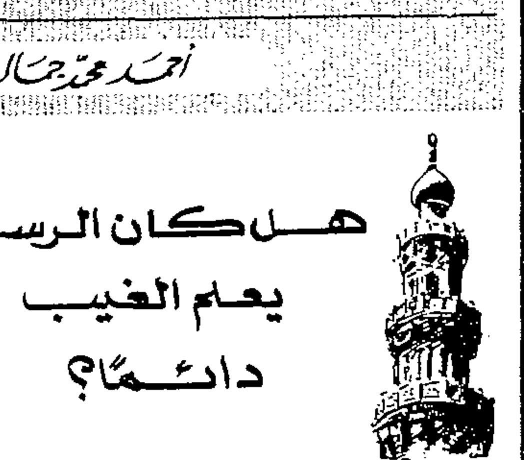
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٣	٥,١٢	٤,٢٩	٤,٤٤	٤,٤٠	٤,٤٠	٥,١١	٥,٠٦	٤,٤١	٥,١٧	٤,٢٦	٤,١٥	٤,٥٥
الشروق	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٥٠	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,١٠	٦,٣٧	٦.٣٢	٦,٠٠	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٤٥	٦,١٥
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٣	١٢,٠٤	١٢,٠٠	١٢,٤٢	١٢,٣٥	١١,٥٧	١٢,٤٠	١١,٤٨	١١,٥١	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥١	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٤
المغرب	٦,٣١	٦,٣١	٥,٤٩	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٣	٦,٣٨	٦,٢٨	٥,٥٥	٦,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٥	٦,٢٠
العشاء	٨,٠١	٨,٠١	٧,٠٤	٧,٣٢	٧,١٩	٧,٠٩	٨,٠٢	٧,٥٢	٧,١٢	٨,٠٤	٧,١٤	٧,١٥	٧,٤٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٩	٤,٢٩	٤,٤٥	٥,٤٦	٤,٣٤	[illegible]	٤,٣٨	٥,٣٧	٤,٥٠	٥,٢٠	٥,٥٧	٥,١٢	٤,٣١
الشروق	٦,٠٩	٥,٤٧	٦,١٥	٧,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٢	٦,٥٧	٧,٢٧	٦,٤٩	٦,٠٨
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣١	١٢,٥٣	١,٢٦	١٢,٤٦	١٢,٠٥
العصر	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٢	٤,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤٠	٤,٠٣	٤,٤٦	٤,٠٢	٣,١٩
المغرب	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١٢	٧,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٧	٦,٤٨	٧,٢٢	٦,٤٣	٦,٠٠
العشاء	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣٣	٨,٣٧	٧,١٤	٧,٥٥	٧,٣٧	٨,٢٨	٧,٤٤	٨,١٩	٨,٤٧	٨,١٣	٧,٣٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٤	٥,٠٢	٤,٥٠	٤,٢٧	٤,٤٨	٤,٤١	٥,١٨	٥,٠٢	٤,٣٨	٤,٥٢	٤,٣١	٥,١٣	٤,٤٢
الشروق	٦,٢٢	٦,٤٠	٦,٢٧	٦,٠٥	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٥٦	٦,٣٩	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,٣١	٦,١٩
الظهر	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٩	١٢,٢٠	١٢,٠٤	١٢,٥١	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٠١	١٢,٣٢	١٢,١٧
العصر	٣,٢٥	٣,٤٧	٣,٣٨	٢,٥٥	٣,٢٣	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٤٠	٣,٢١	٣,٥٧	٣,٣٣
المغرب	٦,١١	٦,٣١	٦,١٩	٥,٤٠	٦,١٣	٦,٠٢	٦,٤٥	٦,٣٢	٦,٠٣	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٣١	٦,١٢
العشاء	٧,٤٣	٨,٠٣	٧,٥١	٧,٢٢	٧,٤٥	٧,١٩	٨,١٧	٨,٠٣	٧,٢١	٧,٣٩	٧,٢٤	٧,٤٥	٧,٤٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



هل كان الرسول يعلم الغيب دائماً؟

بعض الكتاب نشر في مجلة عربية مقالا يجزم فيه بقوله : «أن النبي ـ ولا شك ـ كان يعلم الغيب، فيخترق بعقله أو بروحه الحجب، ويعرف حقائق أسرار الكون.. ولا مجال لتكذيب هذا الامر، بعد أن أقر علم النفس الحديث قراءة الأفكار وإحضار الأرواح ومحادثتها، وذهب الكاتب يضرب الأمثال على ما زعم :

١ ـ إخبار النبي عليه السلام لعمار بن ياسر : «إنما تقتلك الفئة الباغية».

٢ ـ تحديثه بأشقى رجلين : أحيمر ثمود عاقر الناقة، وعبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٣ ـ تحديثه عمير بن وهب بما جاء من أجله الى المدينة، وهو ما تآمر عليه هو وصفوان بن أمية، في الحجر في اليمامة، من اغتياله عليه السلام.

٤ ـ إخباره لعمه العباس، يوم أسر في واقعة بدر، بما خبأه عند أم الفضل بمكة من مال.

٥ ـ ما حدث به سلمان الفارسي أثناء حفر الخندق، عندما لمعت برقات ثلاث تحت معوله ـ عليه الصلاة والسلام ـ الذي كان يضرب بـه صخرة اعترضت الخندق فقال عن الأولى إنها بشارة فتح اليمن، والثانيـة فتح الشام والمغرب، والثالثة فتح المشرق.. وقد صحت هذه البشريات فتمت هذه الفتوح.

٦ ـ حديثه عن العاصفة التي هبت في طريقه الى غزوة بني المصطلق، بأنها هبت لموت عظيم من عظماء الكفار، فلما وصل المسلمون الى المدينة وجدوا رفاعة بن زيد اليهودي قد هلك في ذلك اليوم.

٧ ـ قصة حاطب، وعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة التي حملها حاطب رسالة الى مشركي قريش ينبئهم فيها بمقدم النبي اليهم.

٨ ـ إخباره لوفد أهل جرش ـ باليمن ـ بما أصاب قومهم من تقتيل صرد بن عبد الله لهم ـ الى غير ذلك من حوادث ذكرها الكاتب أم لم يذكرها.. ولكنه اتخذها أدلة على علم الرسول بالغيب، وهي إن كثرت أو قلت لا تدل على ما زعم وليست حجة على ما ادعى.

وما نريده من التعقيب على هذه الزعمة الباطلة هو إفهام القارىء ـ بالحجة البينة ـ بأن أحداً من الناس لا يعلم الغيب الذي اختص به الله وحده سبحانه، لذلك ينبغي له أن يطهر فؤاده من وساوس شياطين الانس والجن، ونبوءاتهم التي تبلبل الخواطر والمشاعر.. تأميلا في باطل، أو تيئيسا من حق، كما ينبغي له أن يقبل على الحياة متبينا معالمها، عاملا في مناكبها، مسهما في مجتمعه بمحاسن قوله وفعله ورأيه.. مؤمنا بأن الله سبحانه وتعالى لم يجعل له عينين ولسانا وشفتين إلا ليميز بين الطيب والخبيث، وينصر الحق على الباطل، ويؤيد الخير على الشر.

ونسأل الآن :

هل كان النبي محمد عليه الصلاة والسلام يعلم «الغيب» كليا، ومطلقا، ودائما ؟ أما أنا، فأقول : لا وإنما كان يعلم «الغيب» بإيحاء الله له ـ متى شاء ـ في أزمنة وأمكنة وقضايا محدودة غير مطلقة وليس الحجاب مكشوفا له دائما بحيث يرى «غيب» ملكوت السموات والأرض ويعلم ما حدث أمس وكل ما يحدث بعده وإن لم يرهما.

والتتمة غدا بإذن الله وعونه..

رئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسانية لـ «الشرق الأوسط» :

١٥٠٠ طبيب وعالم يبحثون المنهج الاسلامي في التخلص من القلق وامراض العصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يلتقي في القاهرة في مارس (آذار) الحالي ١٥٠٠ طبيب وعالم نفساني لبحث منهج الاسلام في بناء الانسان وعلاج الأمراض العصبية والنفسانية والقلق وامراض العصر وصولا الى السكينة والاستقرار والاطمئنان النفسي في «مؤتمر الصحة النفسانية الاسلامية العالمي الاول».

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور جمال ماضي ابو العزايم رئيس الجمعية المصرية للصحة النفسانية ورئيس الاتحاد العالمي للصحة النفسانية والسكرتير العام للجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسية..

يعقد المؤتمر تحت إشراف الاتحاد العالمي للصحة النفسانية بالاشتراك مع الجمعية العالمية الاسلامية للصحة النفسانية، والجمعية المصرية للصحة النفسانية.

يقول الدكتور جمال ابو العزايم : يعتبر المؤتمر هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا ويهدف الى بحث منهج الاسلام في علاج الأمراض النفسانية وسيحضره ممثلون عن معظم بلاد العالم ونتوقع ان يصل عدد الحاضرين الى اكثر من ١٥٠٠ طبيب نفساني وباحث، وبالاضافة الى العديد من الهيئات التي سوف تشارك في المؤتمر مثل الجمعيات العاملة في ميدان الصحة النفسانية وهي اكثر من ٦٠ جمعية كجمعيات : صحة الشيخوخة، ورعاية الشيخوخة، وإيواء الشيخوخة، ومكافحة الادمان والدفاع الاجتماعي، والمرأة العاملة، والشبان المسلمين والصحة النفسانية والطب النفساني.. وغيرها. وكذلك وزارة الأوقاف المصرية والأزهر، ووزارة الصحة.

صيغة إسلامية

ويناقش المؤتمر الكثير من الموضوعات الهامة وهي الأمومة والأبوة، رعاية المسنين، دور الدين في العلاج والوقاية من المخدرات، الجريمة والادمان، مشكلة تعاطي المخدرات في العالم، المشاكل النفسانية التعليمية، وسائل الاعلام النفسانية، مستقبل مستشفيات الأمراض العقلية، حاجة المعوقين وماذا اعددنا لهم، مشاكل الهجرة النفسانية، الاضطرابات والانحرافات الجنسية، مشكلات الطفولة، المرأة العاملة ودورها في الصحة النفسانية وهناك اكثر من ٦٠ موضوعا نفسانيا، ونحاول صبغة الموضوعات بالصيغة الاسلامية، وستكون هناك محاضرات تلقى في المؤتمر، منها محاضرة للمفكر الاسلامي خالد محمد خالد عن الصحة النفسانية، وأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم والاستاذ الدكتور طه بعشري، محاضرة عن «الاسلام والصحة النفسانية» وغيرهما.

وقد قدم حتى الآن أكثر من ٤٠٠ بحث يجري حاليا تصنيفها، منها بحث تقدم به طبيب هندي هو الدكتور «فانكوفاروا» عن الاكتئاب، وقد قام بعمل مقارنة بين ٥٠٠ حالة من الهند، و ٥٠٠ حالة من مصر، و ٥٠٠ حالة من اوروبا، و ٥٠٠ حالة من امريكا، والبحث يعد من أفضل البحوث المقدمة حتى الآن حول هذا الموضوع. كما تقدم باحث بولندي ببحث يتناول موضوع «الرسم التعبيري ودوره في علاج المرض النفساني» وهناك باحثة ألمانية تقدمت بموضوع عن «الغذاء وأثره في الأمراض النفسانية». أيضا هناك بحوث عن الادمان، ومشكلات الطفولة.. وغير ذلك من الموضوعات.

فائدة كبيرة

ويقول الدكتور ابو العزايم : المؤتمر يعالج موضوعات تشكل خطورة بالغة على مستقبل العالم الاسلامي حيث ان ظاهرة الادمان تعد دليلا على مدى البعد عن تعاليم الاسلام الحنيف، هناك أيضا مشكلة الاغتراب عن الثقافة الاسلامية، وضعف دور وسائل الاعلام الاسلامية في هذا الصدد. وستكون هناك توصيات موجهة الى الحكومات ونأمل أن تلقى الاستجابة.

الصحة النفسانية في الاسلام لها وجودها، وهو وجود نلمسه في كل سورة من سور القرآن وفي كل آية من آياته، والباحث المدقق في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية الشريفة يجد ان للصحة النفسانية وجودا فرضته اهمية الصحة مثل قوله تعالى : **«ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها»**.. وتوصيات الصحة النفسانية للانسان في القرآن موجودة ومتعددة في مجالات عدة : في العلاقة بين الزوجين، في المعاملة، في التعايش، وفي دروب الحياة وفي المعاملات المختلفة التي من شأنها ضمان السعادة النفسانية للانسان.

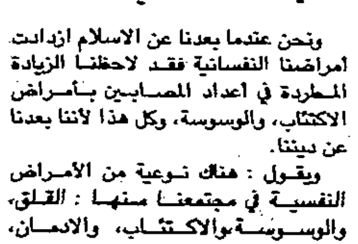
والاسلام يهتم بالوقاية غاية الاهتمام، ويخطط للفرائض الاسلامية المختلفة كلها على أنها نوع من أنواع الوقاية، وعندما تسود الوقاية تقل الاصابة ان لم تنعدم، فالاسلام كطريقة للمعاملة وللحياة خطط للوقاية كل التخطيط في كل وجوه الحياة، ومن هنا نجد ان المعالجة النفسانية الاسلامية ترتكز أول ما ترتكز على الوقاية. والعبادات نفسها طريقة علاجية بمعنى ان الاسلام يحض على صلاة الجماعة في المسجد، وهذا في ذاته وقاية وعلاج لمرض الاكتئاب النفساني والاسلام يدعو الى التواد والتحابب، وقيام البشر بدور ايجابي في الحياة الاجتماعية وما أحوج المريض النفساني الى ذلك. الاسلام يهتم اهتماما خاصا بحقوق الاسلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والاسلام أيضا عندما يتكلم عن الجنة وما فيها من نعيم يضع للصحة النفسانية اعتبارا كبيرا يقول الله تعالى : **«ورضوان من الله اكبر»** هنا علينا أن ننتظر كيف يكون العمل حافزا لنيل رضا الله، ومن ثم دخول الجنة.

وعندما نتحدث عن العمل في الاسلام نجد انه يقدم معالجة هامة لمشكلة الانطواء، والخوف، والوسوسة : **«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»**. كل هذه الأمور علاجية ووقائية.

ونحن عندما بعدنا عن الاسلام ازدادت أمراضنا النفسانية فقد لاحظنا الزيادة المطردة في أعداد المصابين بأمراض الاكتئاب، والوسوسة، وكل هذا لأننا بعدنا عن ديننا.

ويقول : هناك نوعية من الأمراض النفسية في مجتمعنا منها : القلق، والوسوسة، والاكتئاب، والادمان، والتطرف، وهذه أمراض ناتجة عن التغير السريع في المجتمع فالمجتمع يتغير بصورة عجيبة، وبشكل مسرع فقد اصبحت المادة هي اللغة السائدة واختفى أو كاد الوعي الديني، والثقافة الدينية، وهذا ما نحذر منه، أما كيف يمكن التغلب على كل هذه الوساوس والمخاوف، فبالعودة الى الاسلام ومبادىء وأسس الشريعة الغراء.



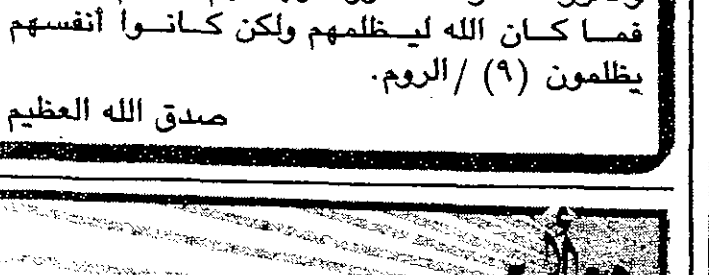
خالد محمد خالد

القرآن الكريم

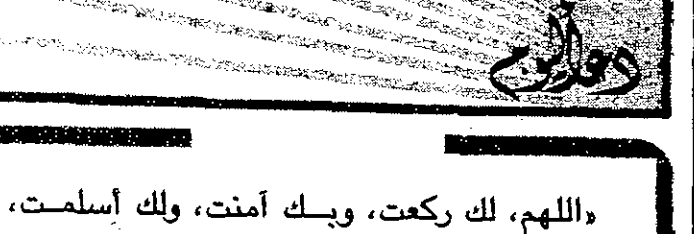
بسم الله الرحمن الرحيم

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٩) / الروم.

صدق الله العظيم



دعاء



«اللهم، لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي».

أحدث أعمال الراحل الشيخ الحسيني هاشم :

أصول الحديث النبوي .. ومقاييسه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
إضاءات حول حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث النبوي الشريف كتبها فضيلة الشيخ الحسيني هاشم الوكيل السابق للازهر الشريف صدرت منذ أيام تحت عنوان «أصول الحديث النبوي..».

كان الشيخ الراحل قد وهب حياته لدراسة السيرة النبوية وأصول الحديث الشريف وعلومه وله انجازاته الكثيرة في هذا المجال، بالاضافة الى المجلد الضخم الذي بين أيدينا.

ومن خلال هذا الكتاب نتعرف على (علم الحديث) والذي يطلق على قول لرسول الله او فعله او لمره او وصف متعلق بأخلاقه الكريمة او بأوصافه الجسمية وسيرته قبل البعثة وبعدها، وفائدته تلك العناية بحفظ سنته صلى الله عليه وسلم، ومعرفة أحكام الشريعة وبيان القرآن الكريم، والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يفوز المؤمن بسعادة الدنيا والآخرة.

ويطلق علم الحديث على الطريقة او للنهج الذي اتبع في كيفية رواية علم الحديث ونقله رواية ويسمى ذلك النوع بعلم الحديث دراية.

والدراية : هي المعرفة التامة للأمر. ويسمى أيضا بعلم مصطلح الحديث : او علم اصول الحديث أو علم أصول رواية الحديث. اي ما اصطلح واتفق عليه المحدثون من قواعد وأصول لمعرفة حال الرواة والمتن.

وعرفه إبن حجر بأنه معرفة القواعد بأحوال الراوي والمروي.

ويطلق على رواة الحديث وناقليه : «السند»، ويطلق على الفاظه التي تحمل المعاني : «المتن».

وبهذا العلم نعرف درجة الحديث الصحيح او الحسن أو الضعيف.

اية وسنة

عن نشأة علم الحديث يقول الكاتب رحمه الله : ـ منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين للناس ما أنزل اليهم، يبلغ القرآن ويشرحه ويوحي الله إليه بالسنة فيبلغها ويأمر اصحابه بالتبليغ عنه.

ويستشهد الكاتب بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : «نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها، فرب مبلغ عني اوعى من سامع».

ثم يسوق لنا حديثا آخر حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «العلم ثلاثة : آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وما سوى ذلك فهو فضل» (رواه أبو داود).

وعن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته، أما بعد : «فإن أصدق الحديث كتاب الله وإن افضل الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» (رواه احمد ومسلم).

فكان القرآن الكريم والسنة الشريفة محل اهتمام المسلمين والحفاظ عليهما في حياته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعد وفاته. فكانوا دائما يجتهدون في جمع الحديث ونقله، ونقله بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ونقله الصحابة عن الصحابة والتابعون عن الصحابة وهكذا..

ولم يرو الثقات إلا عن الثقات عدالة وحفظا.. ولم يتصد لهذا الأمر إلا من توافرت فيه شروط الرواية. ثم استنبط العلماء قواعد علم أصول الحديث من منهج الرواة ورتبوها ودونوها فكانت علوم الحديث المتنوعة.

ويستشهد الكاتب على ذلك برأي (الحازمي) حيث قال : «علم الحديث يشتمل على انواع كثيرة تبلغ مائة كل نوع منها علم مستقل لو أنفق فيه الطالب عمره ما ادرك نهايته».

بحر زاخر

وعن مكانة السنة في الشريعة الاسلامية يسترسل المؤلف الشيخ الحسيني هاشم في هذا الموضوع ويفيض كالبحر الطامي بالخير فيشرح إعداد الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إعدادا كاملا ليتحمل أسمى رسالة يعطر بأريجها الدنيا تزكية للنفوس، وتطهيرا للقلوب وتثبيتا للعقيدة الصحيحة.

فانزل الله على نبيه كتابا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» (سورة البقرة الآية ٢).

وحمل القرآن الاسس الكاملة للرسالة العامة الخالدة.. «قل يا ايها الناس إني رسول الله إليكم جميعا» (سورة الاعراف الآية ١٥٨).

وأمره بتبليغه : «يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين» (سورة المائدة الآية ٦٧).

ويتساءل المؤلف قائلا : هل كل العقول مستعدة لفهم كل ما جاء به القرآن ؟

وإذا فهمت فهل من سبيل إلى تفصيل إجماله وبيان إبهامه ؟

ثم يجيب المؤلف على تساؤلاته قائلا :
ـ إذن لا بد من البيان والتفصيل والتوضيح، فأمر الله نبيه في كتابه أن يبين للناس ما نزل إليهم بسنته، قال تعالى :

«وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون» (النحل الآية ٤٤).

ولا يفوت المؤلف هنا أن يوضح أن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بعصمة رسوله وإمداده بالوحي، وعصمته عن الخطأ والهوى في كل ما يأتي به من قرآن وسنة فيها بيان للقرآن او تشريع مستقل.

«وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى» (سورة النجم الآيات ٣، ٤، ٥).

الرأي العام ومكانته في الإسلام

بقلم :
محيي الدين عبد الحليم
رئيس قسم الصحافة بجامعة الازهر

يتبوأ الرأي العام مكانة مميزة في الدين الاسلامي، ذلك أن هذه الرسالة العظيمة أعطته اهتماما كبيرا وعالجت مختلف جوانبه، وإذا استعرضنا ما قدمته رسالة الاسلام في هذا المجال ـ سواء في واقع ما تضمنته آيات القرآن الكريم أو أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو سيرة السلف الصالح ـ فستتضح لنا هذه الحقيقة التي تؤكدها الاجتهادات والدراسات العلمية التي قدمها اعلام الفكر الاسلامي، وسيتأكد لنا بكل مقياس علمي، أن دين الاسلام قد سبق سائر العلماء والمفكرين المحدثين الذين أسهموا ببحوثهم العلمية المتقدمة في هذا الصدد.

فقد تناول الإسلام هذا الموضوع من شتى جوانبه وعالجه معالجة جامعة مانعة مؤكدا على اهمية الرأي العام ومكانته السامية، بل وحقه في الحكم على مختلف الأمور والاحوال، وقد أعز الاسلام الرأي العام ورفع منزلته فأعطاه حق النظر في سائر الاعمال ومنحه سلطة تقويم هذه الاعمال والحكم عليها وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى : « **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** » .

وقد كان الله عز وجل يأمر رسوله أن يعمل على كسب ثقة الرأي العام ويتودد الى الجماهير، مستخدما في ذلك لين الحديث وسماحة النفس ورقة القلب فيخاطبه قائلا : « **ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك** » .

وقد سبق القرآن الكريم في العديد من آياته ما رددته أصوات كثيرة بعد ذلك تطالب بالاهتمام بالرأي العام وتحث على ضرورة الرجوع إليه واستشارته في مختلف الأمور من ابرز هذه الاصوات ما قاله ميكيافيلي من أن « صوت الشعب من صوت الله » وما قاله توماس جيفرسون الذي انتخب رئيسا للولايات المتحدة في عام ١٨٠٠ : « إن الهدف الأول لنا هو الرجوع لراي الشعب والاعتماد عليه في تحقيق مختلف الغايات »، أو ما يؤكده الضاربون في حقل هذه الدراسات من أن العصر الذي نعيش فيه الآن هو عصر الشعوب، وغير ذلك من المفاهيم والمصطلحات العديدة التي وردت في مؤلفات الباحثين، والتي يعتبرها المهتمون بدراسات الرأي العام خير ما يمكن الرجوع إليه والاستعانة به في هذا الفرع الحيوي من فروع العلم والمعرفة الانسانية .

دون قيد

ومما يؤكد أن الاسلام يحفل كثيرا بالرأي العام ويعطيه أهمية كبيرة ومكانة سامية هو أن الاسلام كفل لكل مسلم أن يقول رأيه بصراحة، ويبدي وجهة نظرة دون خوف من شيء، فليس في الاسلام قيد على الحرية ولا كبت للرأي، ولا اجبار على السكوت، ولكل مسلم أن يتحدث بما شاء سواء أخذ برأيه أو لم يؤخذ، وسواء اكان رأيه صوابا أم خطأ .

وحرية الرأي في الاسلام جعلت بعض المسلمين يجاهرون بالرأي لرسول الله، بالرغم من إجلالهم له إجلالا لا يقف عند حد، ذلك أن هذا الدين لم يقهر إرادة الآخرين في تبني ما يشاءون من آراء وأفكار حتى وإن كان يرفضها الاسلام .

ولم يكره هذا الدين أحدا على دخول الاسلام، فترك لاصحاب الديانات الاخرى حرية اعتناق ما يشاءون من عقائد، وأطلق لأهل الكتاب حريتهم المطلقة في دخول الاسلام أو الابقاء على دينهم، ولم يفرض عليهم الإسلام فرضا، ويتأكد لنا ذلك من خلال استعراضنا لآيات القرآن الكريم، وتحذير الله عز وجل لرسوله وللمسلمين من قهر آراء الآخرين وإجبار الجماعات غير المسلمة في اعتناق الاسلام حتى في اوج الانتصارات الاسلامية، وفي ذلك يقول تبارك وتعالى : « **لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي** » وقال محذرا نبيه محددا مهمته في كلمات دقيقة واضحة « **فذكر إنما انت مذكر لست عليهم بمسيطر** » وقال أيضا : « **إنك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء** » .

وقد كان النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه ينكر على اليهود والنصارى اشد الإنكار أنهم حرفوا الكلم عما في كتبهم عن مواضعه، وأنهم ينحون منحى يخالف ما جاء به موسى وعيسى عليهما السلام، بل ويذهبون إلى غير ما ذهب اليه النبيون والرسل الذين يقرون لهم النبوة، مؤكدا لليهود أن ما جاء به موسى، وللنصارى أن ما جاء به عيسى، لا يختلف في شيء عما جاء هو به، كما لا يختلف ثلاثتهم عما جاء به من سبقهم من الرسل. الا أن التاريخ لا يذكر له أنه أجبر أحدا ـ من اليهود أو النصارى أو غيرهم ـ على قبول دعوته، ملتزما في ذلك بأوامر ربه الذي كان يقول له : « **فإن اعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ** » .

وفي الوقت الذي كان اليهود ينكرون رسالة عيسى ورسالة محمد إنكارا فيه الكثير من العنت، ويزعمون أن عزيرا بن الله الا ان رسول الله عقد بينه وبينهم معاهدة صداقة وتحالف تأكيدا لحرية الرأي والاعتقاد وكتب كتابا أقر فيه اليهود على دينهم وأمنهم على معتقداتهم وأموالهم واشترط عليهم وشرط لهم قال فيه : « ان لليهود دينهم وللمسلمين دينهم » وفي هذه الوثيقة السياسية التي صاغها محمد (صلى الله عليه وسلم) منذ أكثر من الف واربعمائة عام ما يؤكد منهج الرسول في أن حرية الرأي حتى لغير المسلمين .

وكيل اللغة العربية بالأزهر:

● حفظ العربية مرتبط بكتاب الله الكريم..
● حملات داخلية وخارجية لهدم لغة القران الكريم ..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حذر وكيل اللغة العربية بالأزهر من حملات التشكيك المكثفة التي تحاول هدم لغتنا العربية، وقال إن هذه الحملات لا تتوقف ابدا رغم معرفة اصحابها انها لغة القرآن الكريم دستور الاسلام والذي تكفل الله بحفظه الى يوم الدين، فتارة نسمع عن شاعر أمريكي يطالبنا الكتابة بالعامية، وتارة تأتي هذه الدعوات من غير العارفين بلغتنا من بيننا للأسف.

يقول الدكتور السيد تقي الدين: لغتنا العربية تتعرض لحملات شرسة منذ القدم بقصد التشكيك في صلاحيتها للتطور، وهم بذلك يسعون لضربها ويعرفون أنه إذا أسقطت اللغة العربية كوسيلة من وسائل الثقافة فإن ذلك سيؤثر دون أدنى شك في القرآن الذي نزل بلسان عربي مبين، وسيؤثر في الحديث النبوي الشريف بل سيؤثر في التراث الحضاري العربي كله.

وقد أثبتت اللغة العربية على مرور الزمن مرونتها وصلاحيتها لحمل العلوم والفنون، والمثل على ذلك الدور الرائد الذي قامت به في العصر العباسي عصر العربية الزاهر، وفي فجر النهضة المصرية الحديثة عند إنشاء مدرسة الطب والهندسة، فكانت العلوم الحديثة كلها، بما فيها علوم الطب والهندسة تدرس باللغة العربية وقامت بهذا الدور خير قيام، ولكن الشعوبية الحديثة وقفت لها بالمرصاد لتصدها عن مواكبة التطور مع أن مرونة اللغة العربية، ويسرها وانضباط قواعدها اكبر دليل على قدرتها على النهوض بمتطلبات التطور الحضاري لو وجدت التأييد السياسي والعلمي.

وعن ضعف مستوى خريجي الأزهر وغيره في اللغة العربية، يقول: اتساع القاعدة التعليمية المعاصرة وجعلها تشمل اعدادا كثيرة إذا قورنت بمن تخرج منذ اربعين سنة تقريبا، من شأنه أن يجمع الغث والسمين فقد كانت الاعداد محدودة من قبل، وكان التفوق محدودا ايضا، ولكن الاعداد كثرت بينما تضاءل عدد المتفوقين بالنسبة لهذه الكثرة، ايضا نجد ان تعليم اللغة العربية وتعلمها مرتبط ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم، وقد ثبت ان اقدر الناس على تعليم اللغة العربية وتعلمها هم اولئك الذين تعلموا القرآن في الصغر ثم تابعوا المسيرة التعليمية فيما بعد، وقد تعرض تحفيظ القرآن في الخمسينيات من هذا القرن للاضطراب، وكان لهذا تأثيره في طلاب اللغة العربية، وهذا بدوره اثر في تطوير التعليم العام في الأزهر وغيره وأدى الى انصراف الناس عنه فهبط مستواه..

وقد تنبه الأزهر الى كل هذه الأخطاء، وبدأ العمل على إصلاحها منذ سنوات قلائل، ونأمل أن يعود للعربية مجدها، ونجدها صحيحة على لسان رجل الشارع.

أما كيف ندعم اللغة العربية خارج الدول العربية؛ فهذا، يتأتى إذا استطعنا ان نعد جيلا من المدرسين والدعاة المزودين بالثقافة العربية القديمة، وبالثقافة الاجنبية المعاصرة في شتى بلدان العالم، هذا بالاضافة الى ضرورة الاستعانة بأجهزة الثقافة الحديثة كالراديو والتليفزيون والصحافة والسينما بوصفها وسائل تيسر تعليم اللغة.

كما أنه لا بد من انشاء مراكز ومدارس لتعليم اللغة العربية ونشر الدين الاسلامي في البلدان الاجنبية.

فكر شامخ:

وعن الأدب العربي ومكانته بين آداب الشعوب، يقول وكيل اللغة العربية بالازهر: الادب العربي في القديم احتل مكانا بارزا بين الآداب العالمية الكبرى كالفارسية والهندية واليونانية، إذ أصبح أدبا عالميا وأصبحت الآداب الأخرى تراثا تاريخيا، وكان للاسلام وللحكم العربي أثر في هذا الدور الكبير الذي دفع بالأدب العربي الى مكان الصدارة.

أما في العصر الحديث فأصبح الأدب العربي يعبر عن آلام الشعوب الناطقة بالعربية وآمالها، وهو لم يصد نفسه بالتعصب عن الاستفادة من الآداب الاخرى وقد ترجمت آثار ادبية عربية الى اللغات الأجنبية وهذا يدل على نضج الأدب العربي وصلاحيته لمسايرة التطور.

وقد اعترفت شعوب كثيرة باللغة العربية كلغة رسمية إلا ان الامر يتعلق بالسيادة العربية، فإذا ما أصبح لها مكان في المجال الدولي، وإذا ما ارتقى التعليم في البلدان العربية فإن الأدب العربي ستكون لديه القدرة على مزاحمة الآداب العالمية. وقد تأثرت الآداب الاوروبية في عصر النهضة بالأدب العربي في اسبانيا وفي ايطاليا، وتأثر الأدب العربي الحديث بالنهضة الأوروبية فيما بعد، وعلى الأدب العربي ان يعبر عن القيم الانسانية التي اتى بها الاسلام ويعمل على نشرها لرقي البشرية جمعاء.

---

٩ آلاف دينـــار
تبرعات المسلمين لبيت القرآن

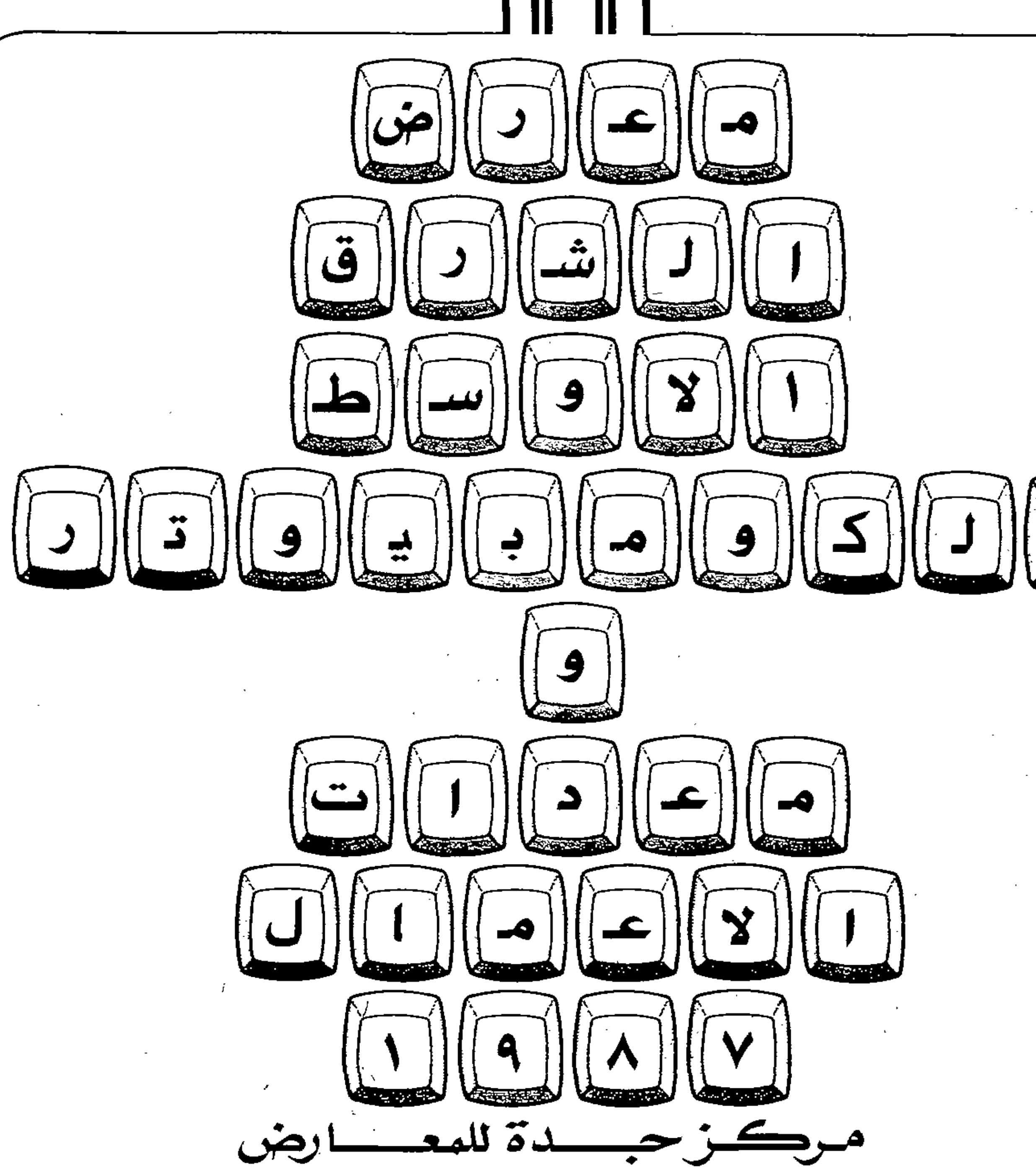
البحرين ـ «الشرق الاوسط» :
بلغ إجمالي التبرعات التي وصلت الى الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لبيت القرآن حتى يوم ١٩٨٧/٢/٢٥ تسعة آلاف دينار من اهل البر والاحسان من البحرين وبقية الدول العربية الأخرى دعما ومساندة لاستكمال مشروع بيت القرآن. ويأتي ذلك في اطار الدعوة لجمع التبرعات التي أعلنها الدكتور عبد اللطيف كانو بالتبرع والمشاركة لانجاز مشروع بيت القرآن واستكمال التجهيزات والتشطيبات النهائية للمشروع حتى يتم افتتاحه وبصفة رسمية في شهر ديسمبر من العام الحالي.. وقد قال الدكتور كانو في دعوته «ان تكلفة بيت القرآن كما نصت عليه الاتفاقية الموقعة مع المقاول للمرحلتين الأولى والثانية هي ثلاثة ملايين دينار وان مجموع التبرعات والمداخيل بما فيها التبرعات الموعودة لا تتعدى مليونين ونصف مليون دينار وعليه فان ميزانية المشروع في الوقت الحاضر تبين عجزا يصل الى اكثر من نصف مليون دينار بحريني ولا بد لنا من الاعتماد على اهل الخير والبر والاحسان ودعوتهم وحثهم على التبرع والعطاء السخي حتى نتمكن من الاستمرار في البناء وإكمال المشروع في المستوى اللائق والمطلوب دون توقف».

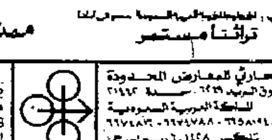
وعلى ذلك فقد تحددت خطة جمع التبرعات التي دعا اليها الدكتور كانو في كلمته ترتبط بكل الفئات من الناس سواء التاجر والمهني والمقاول وربة الاسرة والمدرس والموظف والعامل وجعل مبلغ التبرع يتناسب تناسبا كبيرا مع مداخيل كل فرد في المجتمع على اساس ان يتبرع ١٠٠ فرد بمبلغ ١٠٠٠ دينار لكل فرد وأن يقوم ٢٠٠ فرد بالتبرع بـ ٥٠٠ دينار لكل واحد منهم و ٣٠٠ فرد يتبرع الواحد منهم بـ ٣٠٠ دينار و ٤٠٠ فرد يتبرع الواحد منهم بـ ٢٥٠ دينارا و ١٠٠٠ فرد يتبرع الواحد منهم بـ ١٠٠ دينار.

وقد استجاب لهذه الدعوة عدد من اهل البر والاحسان فمن البحرين تبرع ثلاثة افراد كل واحد منهم بمبلغ ألف دينار وتبرع فاعل خير اعتاد التبرع لبيت القرآن بين فترة وأخرى بمبلغ الف وثمانمائة دينار وهو ريع احد الأعمال الخيرية التي خصصها لدعم مشروع بيت القرآن وتبرعت شركة بالبحرين ايضا بمبلغ الفي دينار وتبرعت مواطنة بحرينية بمبلغ مائة دينار وتبرع شاب بحريني بمبلغ مائة وخمسين دينارا وتبرع مواطن سعودي من اهل الخير الذين يساندون بيت القرآن بمبلغ الف دينار وجاء تبرع مواطن كويتي بمبلغ سبعمائة وخمسين دينارا وتبرع مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ مائتي دينار.

وحول هذه التبرعات قال الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لبيت القرآن : ان املي كبير في الله سبحانه وتعالى في ان تكمل هذا المشروع الاسلامي الكبير وهذا سيكون بفضل التبرعات التي سيقدمها اهل البر والاحسان وانني أهيب بالأخوة والأخوات في كل مكان بالمساهمة معنا في دعم بيت القرآن بما تجود به نفوسهم الزكية ومهما تبلغ قيمة التبرع فستكون مساهمة فعالة في استكمال هذا الصرح الاسلامي الرائد وانني اجدد الدعوة للجمعيات الخيرية الاهلية والوطنية في كل دول الخليج مثل الجمعيات النسائية والجمعيات الخيرية والجمعيات الاسلامية والجمعيات المهنية والجمعيات العامة والنوادي الوطنية والشركات والبنوك وغيرها للمساهمة معنا في الدعوة للتبرع لبيت القرآن فهذا المشروع خرج من الناس وبني من أموال الناس وسيكون مردوده الايجابي باذن الله من اجل الناس ولخدمة الانسانية.







مراكش واغادير مقصد نجوم كرة المضرب العالميين

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عرف المغرب ، طوال السنوات العشر الاخيرة، تنظيم عدة منافسات دولية في كرة المضرب، بوصفها رياضة تحظى باهتمام فئة كبيرة من الجمهور الرياضي المغربي .

كان نادي الأولمبيك المغربي، أول من اقتحم باب التنظيمات الدولية من خلال احتضانه ابتداء من سنة ١٩٧٩، عدة منافسات دولية ذات طابع استعراضي وشارك في هذه التظاهرات عدد من النجوم العالميين، كالفرنسي يانيك نواه، وفيكتور بيتشي من الباراغواي، والتشيكي ميشير وغيرهم من المحترفين الذين يحتلون مراكز مرموقة في ترتيب اللاعبين المحترفين في العالم. إلا نادي الأوليمبك، اضطر خلال السنتين الأخيرتين التخلي عن تنظيم مثل هذه المنافسات لعجزه عن تمويلها وضمان نجاحها المادي والرياضي .

لكن جهات اخرى بادرت الى ايجاد الأرضية الصالحة لتنظيم منافسات دولية من الحجم المتوسط وبمشاركة لاعبين تتأرجح مراتبهم بين المرتبة ٥٠ والمرتبة ٣٠٠ في قائمة اللاعبين المحترفين، ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى المناقشات التي اقيمت في كل من اغادير ومراكش، ولقيتا نجاحا جماهيريا كبيرا واستحسانا من طرف المسؤولين عن الاتحاد الدولي لكرة المضرب .

ونظرا لهذا النجاح، تقرر ان ترفع قيمة « جائزة الحسن الثاني الكبرى التي تنظم مبارياتها في مراكش، من خمسين الف الى مائة الف دولار على ان تصل مائتي الف دولار خلال سنة ١٩٨٨، وهو رقم يؤهل هذه المنافسة للوصول الى مستوى التظاهرات الدولية التي تستقطب نجوم اللعبة الالمع كايفان ليندل، وجون ماكنرو، ويانيك نواه، وإدبرج وغيرهم من متزعمي الترتيب العالمي للاعبين المحترفين .

كذلك تقرر رفع الجائزة الكبرى لمدينة اغادير من خمسين الفا الى خمسة وسبعين الف دولار خلال هذه السنة، مع امكانية مضاعفة هذا الرقم خلال السنوات المقبلة محمد امجيد. رئيس الاتحاد المغربي لكرة المضرب يقول حول الموضوع : « ان هذا المجهود المادي الذي بذله المغرب من شأنه ان يؤهل كلا من مراكش واغادير لاحتضان اكبر المنافسات العالمية حتى تتحول المدينتان الى مقصد جديد للاعبين المحترفين، خاصة انهما يتوافران على سمعة سياحية عالمية وبامكانهما ضمان نجاح مادي وشعبي لا يستهان به » .

فهل ستتمكن الرياضة المغربية من كسب هذا الرهان الجديد ؟

هذا ما سنعرفه ابتداء من ٢١ مارس (اذار) الجاري عندما تنطلق مسابقة جائزة الحسن الثاني الكبرى « بمدينة مراكش، لتليها جائزة مدينة اغادير التي ستفتتح يوم ٢٩ مارس لتنتهي يوم ١٥ ابريل (نيسان) المقبل ...

ميشير

كرة السلة المغربية

● أعلن الاتحاد المغربي لكرة السلة رسميا اعتذاره عن عدم المشاركة في اقصائيات العاب افريقيا بالجزائر (الممهدة للالعاب الافريقية الرابعة التي ستنظم في كينيا) .

من جهة اخرى قرر الاتحاد المغربي اعادة مباراة اتحاد بركان ـ التبغ الرياضي البيضاوي التي سبق للبركانيين ان فازوا فيها بـ ٧١ ـ ٧٠ ويأتي قرار اعادة اللقاء بعد ان ثبت بعض التلاعب في ورقة التحكيم .



« اسبوع الفرس » بالمغرب في عرس جديد !


فكري الشرقاوي يتجاوز احد الحواجز

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

ينظم الاتحاد المغربي للفروسية قريبا مهرجانه الوطني السادس الذي يعرف باسم « اسبوع الفرس » وهي تظاهرة رياضية هدفها التعريف بهذه الرياضة من جهة، وابراز الهوية المغربية المتأصلة في ميدان الفروسية بوصفها جزءا لا يتجزأ من التراث الثقافي والحضاري .

وجرت العادة باجراء كل البطولات الوطنية للفروسية خلال هذا الاسبوع، سواء منها بطولة الكبار، أو الشبان أو الأشبال. وكذلك البطولة الوطنية العسكرية بالاضافة الى بعض المنافسات الخاصة بالخيول المستوردة أو المولودة والمدربة محليا .

وتكتسب بطولة هذه السنة اهمية خاصة لانها ستشكل آخر امتحان لاختيار النخبة الوطنية التي ستبدأ استعداداتها للمشاركة في العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة المقامة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة اللاذقية السورية .

الجدير بالذكر ان المنتخب المغربي الذي يتكون من الفرسان احمد الطويل وفكري الشرقاوي والبشير شوقي سبق له ان حقق نتائج مهمة في المنافسات المتوسطية لفوزه بالميدالية البرونزية في العاب سبليت بيوغوسلافيا عام ١٩٧٩ والعاب الدار البيضاء سنة ١٩٨٣ .

رأي رياضي

بعد مرور ثلاثين سنة على تنظيم اول بطولة رسمية للدوري المغربي في كرة القدم ، يبدو الجمهور الرياضي المغربي مشدودا نحو عالم غريب ساحر .. هو عالم الاحصائيات .

فخلال موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ مثلا ، تابع آلاف المتفرجين فريق الوداد البيضاوي وهو يبحث عن احراز الهدف الالف «الودادي» الذي احرزه بعد جهد جهيد ، اللاعب حسن نضير ، هداف الدوري المغربي خلال هذا الموسم .

وخلال موسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ حصل نفس الشرف ، لنادي الرجاء البيضاوي ، بعد اكثر من ثلاث مقابلات صاخبة تتبعها اكثر من سبعين الف متفرج، لم تكن تهمهم نتيجة المقابلة ، بقدر ما كان يهمهم ، الحضور في تلك اللحظة التاريخية ، ومشاهدة الهدف «الرجائي» الالف. وكان ان عجز الرجاء البيضاوي عن احراز هدفه الالف امام جمهوره البيضاوي ، ولم يتمكن من تحقيق مبتغاه الا خارج الميدان ، امام فريق امل بلقصيري ، بعد قذيفة من رجل مهاجمه توفيق .

ومع نهاية الموسم ، تتجه الانظار الى فريق المولودية الوجدية الذي اصبح الان على بعد عشرين هدف فقط من تحقيق هذه الامنية ولذلك يسعى الفريق للتأهل للدور الثاني ، واجراء ثماني مقابلات اضافية تسمح له ببلوغ الهدف المنشود .

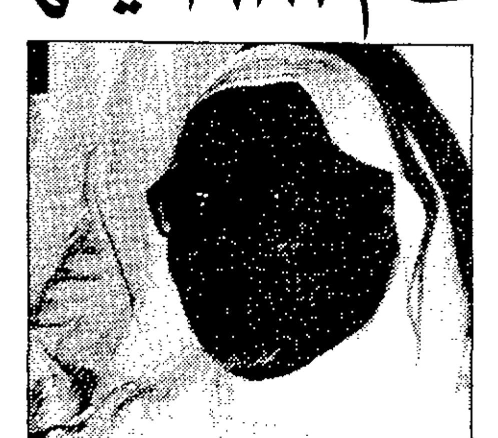
الا ان الاحصائيات لا تنحصر فقط في تسجيل الاهداف التي يحرزها فريق ما ، وانما تطال كذلك الاهداف المسجلة ضده. وعندما نتصفح ملف المولودية الوجدية نلاحظ ان عدد الاهداف التي احرزها حتى الان ، تكاد تكون موازية للاهداف المسجلة ضده . ويبقى السؤال المحرج مطروحا: لمن سيكون السبق ، لفرحة الهدف «الالف» وهو يدخل شباك الفريق الخصم ، ام لمرارته وهو يستقر في شباك المولودية .

عمر الانواري ـ الرباط

شركة عبد اللطيف جميل في احتفالها السنوي لتكريم اوائل موزعي قطع الغيار :

هدفنا الأول توفير أرقى خدمات البيع وقطع الغيار الأصلية لجميع مالكي سيارات تويوتا

عام ١٩٨٧ يشهد افتتاح مزيد من الفروع والورش ومراكز بيع جديدة لقطع الغيار



اقامت شركة عبد اللطيف جميل الوكلاء المعتمدون لشركة تويوتا بالمملكة يوم الخميس الماضي (٥ مارس) حفلها الكبير الخاص بتكريم موزعي قطع غيار تويوتا بالمملكة والذين حققوا أعلى أرقام مبيعات خلال عام ١٩٨٦م.

أقيم الحفل في مبنى مركز تدريب تويوتا التابع للشركة في مدينة جدة وحضره الشيخ عبداللطيف جميل (رئيس مجلس الادارة) ، والاستاذ محمد عبداللطيف جميل (رئيس الشركة) . اللذان قاما بتسليم درع التفوق إلى :

السيد/ عثمان محمد الرشيد مدير عام شركة الرشيد والعثيم بالرياض لتحقيقها المركز الأول لاعلى مبيعات لقطع غيار تويوتا في عام ١٩٨٦ م .

كما حضر الحفل السيد/ جون واى (نائب الرئيس والمدير العام) ، فيصل أبوشوشه (مدير التسويق) ، ميشال الياس (مدير عام المستودعات المركزية) .

أما المركز الثاني ففازت به مؤسسة **السيد/ سالم البابقي (جيزان)** .

وفازت بالمركز الثالث **مؤسسة اليحيا (جدة)** .

وفي بدء الحفل وجه سعادة الشيخ عبداللطيف جميل ـ رئيس مجلس إدارة الشركة ـ كلمته التي رحب فيها بالحضور وهنأهم بالنجاح المتزايد الذي يحققه الجميع بتوفيق من الله لمبيعات تويوتا وخدمات ما بعد البيع . وأوضح سعادته أن الهدف الأول للشركة هو توفير أرقى خدمات البيع وقطع الغيار الأصلية لجميع مالكي سيارات تويوتا بكافة أنحاء المملكة . حيث تمتلك الشركة ١٤ فرعا إضافة إلى ٢٤ موزعا رئيسيا وتفخر بأن كلا منها يتبعه مركز لقطع غيار تويوتا الأصلية . ثم هنأ الفائزين بالمراكز الأولى وشكر كافة موزعي قطع غيار تويوتا لجهودهم المخلصة خلال عام ١٩٨٦م متمنيا للجميع وللشركة دوام التقدم والازدهار .


الشيخ عبداللطيف جميل ومحمد عبداللطيف جميل يسلمان درع التفوق للسيد/ عثمان محمد الرشيد



ادارة الشركة تفتتح الحفل السنوي

كما ألقى بعد ذلك الأستاذ/ ميشال الياس مدير عام المستودعات المركزية كلمته إلى وكلاء الشركة قال فيها :

أيها الحفل الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم في مثل هذه المناسبة السنوية السعيدة لنحتفل معا بتقديم الجائزة الأولى لمؤسسة الرشيد والعثيم ـ الرياض . . الجائزة على أعلى رقم في المبيعات خلال عام ١٩٨٦م . وأتقدم إلى حضراتكم باسم أسرة المستودعات المركزية بأسمى التهاني وأخلص الدعاء بالتوفيق والازدهار .

كما ويسعدني أن أتقدم بالتهنئة إلى مؤسسة السيد/ سالم بابقي في جيزان على حصولها على نتيجة مشرفة لعام ١٩٨٦م حيث افتتحت أيضا فرعين إضافيين لها في أبوعريش وصبيا ، فرعين متكاملين من جهة التنظيم والاشراف .

وأخص بالتهنئة أيضا مؤسسة اليحيا التي حققت تقدما ملحوظا في مبيعات قطع الغيار ، وحافظت بذلك على جهودها المعهودة .

ولا يمكننا أن ننسى أن نهنىء مؤسسة صالح السيد في جدة التي قفزت قفزة عالية خلال عام ١٩٨٦م وحققت بذلك أهدافا عالية جدا .

كما وأشكر جميع العملاء الكرام ومدراء الفروع المحترمين على ما بذلوه من جهود جبارة في سبيل تحقيق الأفضل .

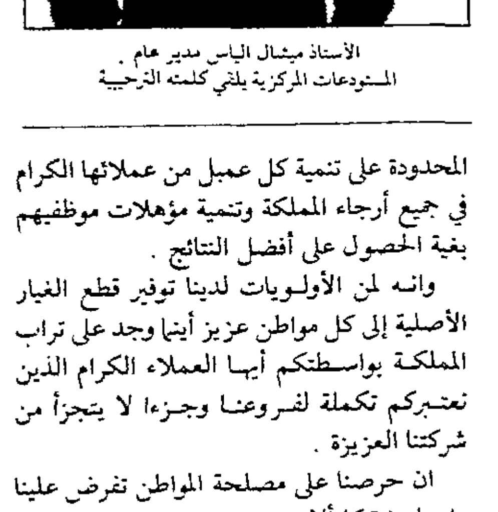
وأغتنم هذه الفرصة السعيدة لأؤكد لحضراتكم حرص شركة عبداللطيف جميل المحدودة على تنمية كل عميل من عملائها الكرام في جميع أرجاء المملكة وتنمية مؤهلات موظفيهم بغية الحصول على أفضل النتائج .

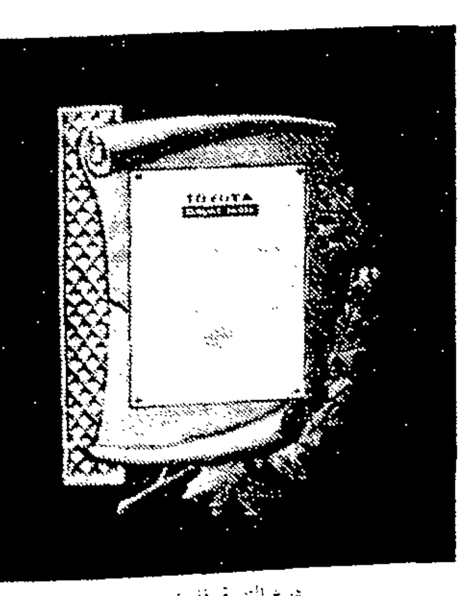
وانه لمن الأولويات لدينا توفير قطع الغيار الأصلية إلى كل مواطن عزيز أينما وجد على تراب المملكة بواسطتكم أيها العملاء الكرام الذين نعتبركم تكملة لفروعنا وجزءا لا يتجزأ من شركتنا العزيزة .

ان حرصنا على مصلحة المواطن تفرض علينا واجبا مشتركا ألا وهو حمايته من الغش في طرح القطع المقلدة وغير الأصلية وتوعيته لاختيار الأصلي أي الأفضل والأجود حفاظا على سلامته وماله .

أخذ الله بيدنا جميعا وسدد خطانا في سبيل الخير .

والله ولي التوفيق ،،،


الأستاذ ميشال الياس مدير عام المستودعات المركزية يلقي كلمته الترحيبية


درع التفوق فازت به مؤسسة الرشيد والعثيم ـ الرياض

الرياضة السعودية

رأس المرعب ماجد عبدالله تحرز كأس الملك للنصر والهلال «أبلى بلاءً حسناً» ليخرج خاسراً بشرف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الكاس الملكية لقائد فريق النصر يوسف خميس، عقب فوز فريقه مساء امس على منافسه وجاره فريق الهلال بهدف دون مقابل احرزه النجم الدولي الهداف ماجد عبد الله في الدقيقة الثانية من المباراة النهائية لكاس خادم الحرمين الشريفين والتي جرت وسط حوالي ٤٥ الف متفرج بملعب رعاية الشباب الرياضي بالرياض (الملز)..

وبالتالي حافظ فريق النصر على الكاس للمرة الثانية على التوالي بعد ان فاز في الموسم الماضي على الاتحاد من جدة بالنتيجة نفسها، كما يعد هذا الفوز الخامس للفريق من اصل ثمان مباريات نهائية لعبها اذ فاز في الخمس الاخيرة على التوالي منها اثنتان امام الهلال وكان قد خسر الثلاث الاولى له..

وبالمقابل خسر الهلال الكاس للمرة السادسة بعد ان تأهل ١١ مرة فاز في خمس فقط منها.

المباراة

بعد وصول نائب خادم الحرمين الشريفين وعزف السلام الملكي السعودي بدات المباراة في حوالي الساعة الثامنة والنصف، وجاءت سريعة ودرامية في الدقيقتين الاوليين، ضمن اول هجوم في المباراة للنصر في الدقيقة الثانية من ناحية اليسار نفذه يوسف خميس ولعبها داخل منطقة جزاء الهلال عالية فارتقى لها ماجد عبد الله وحولها بقوة بضربة راسية محكمة على يسار الدايل كهدف نصراوي سريع ومبكر جدا في نهائي الكأس.

ساهمت في احراز الهدف المباغت براعة ماجد اولا وغفلة دفاع وحراسة المرمى الهلالي..

الهلال لعب بطريقته التقليدية الروتينية ٤/٣/٣ خالد الدايل في المرمى وللدفاع فهد العشيوي وحسين البيشي وصالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي ولخط الوسط عبد الرحمن اليوسف وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح وللمقدمة يوسف الثنيان وسعود الحماد وسعد مبارك.

قابلها النصر بتقلب التكتيك من شوط لآخر ففي الشوط الاول لعب الفريق بالنهج ٤/٣/٣ نواف مبارك في حراسة المرمى وللدفاع حسن حمران ورياض الاحمري وتوفيق المقرن ومساعد الطرير وللوسط يوسف خميس وسلمان القريني وفهد الهريفي وللمقدمة ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومحمد الشلقان.. ويتناوب احد الاخيرين التراجع لمساندة خط الوسط عند التحول الى ٢/٤/٤..

استمرار اللعب السريع جعله يميل للعنف القانوني في بعض فترات المباراة ففي الوقت الذي تصدى فيه النعيمة بثبات لمحاولات النصر الهجومية بقيادة المرعب ماجد عبد الله شدد القريني من لعبه العنيف ليوبخه الحكم اكثر من مرة قبل ان يبرز البطاقة الصفراء له في الشوط الثاني.

وكان نواف مبارك مصدر ثقة كبير في مرمى النصر عندما تصدى لضربة رأس الحماد الصعبة في الدقيقة ١١ والتسديدات المباغتة من اليوسف..

العاب الهلال الهجومية مالت للتركيز على طريق الظهير الايسر حسن حمران المرتبك وكان في الحالة نفسها من الارتباك ظهير ايسر الهلال ايضا فهد العشيوي وتفوق محمد الشلقان في استغلال ذلك لكن بلا نتيجة..

وكان النصر في قمة حظه فالهدف المبكر كتب النجاح لخطة مدربه التي ترتكز على التراجع الكثير وبلا مبرر عند حوزة لاعبي الهلال على الكرة ولو احسن الاخير استغلال ذلك لخرج فائزا ومن جراء انتشار الهلال وتشتيت دفاع النصر للكرات كيفما اتفق كاد عبد الرحمن اليوسف أن يحقق التعادل في الدقيقة ٢٢ عندما تخطت الكرة نواف مبارك الذي خرج من مرماه لكن كرة اليوسف يبعدها رياض الاحمري بأعجوبة من على خط المرمى.

وفي الدقيقة ٣٣ كاد النجم النشط فهد الهريفي ان يضيف هدفا ثانيا للنصر عندما تصدى البيشي لكرة ساقطة نحو ماجد وقبل ان يخلصها خطفها الهريفي وواجه الدايل الذي انقض بفدائية على الكرة وامسك بها على دفعتين وكانت تلك هي اول تهديد حقيقي من النصر لمرمى الهلال بعد الهدف.

اتبعها يوسف خميس بتسديده صاروخية فوق العارضة وفيما اصيب حسن حمران ويوسف الثنيان لالتحام الاخير مع الاول بدت الاصابة على ماجد عقب احدى الانطلاقات السريعة من وسط الملعب وبعد توقف اللعب قليلا لمعالجة الاولين التقط خلالها اللاعبون انفاسهم اللاهثة. صوب عبد الرحمن اليوسف بيساره بقوة خارج القائم رد عليها يوسف خميس بقذيفة اخطر تمكن الدايل من تحويلها الى ضربة زاوية.

عمد مدرب النصر في الشوط الثاني لاشراك صالح المطلق في خط الوسط على ان يعود سلمان القريني للظهير الايسر بدل حسن حمران الذي استبدل ويأتي هذا الاجراء بهدف المحافظة على النتيجة يتحول نهج الفريق الى ٥/٤/١ في حالة حيازة الهلال على الكرة ويشكل الهريفي مهاجما آخر بالتناوب مع الشلقان او محيسن في حالة هجمة النصر..

ومع ذلك كاد اليوسف ان يخطف هدف تعادل مبكر للهلال لولا براعة نواف مبارك عندما واجهة الاول بكرة اعدها الحماد داخل المنطقة وسددها ليحولها نواف الى ضربة زاوية في الدقيقة ٤٧.. وحماس لاعبي الهلال ورغبتهم في التعويض جعلهم يحصلون على ٣ ضربات ركنية في الدقائق الاربع الاولى من الشوط الثاني لكن دون نتيجة..

اما النصر فقد اجاد الهجوم المرتد بقيادة الهريفي الذي توغل بكرة ناحية اليسار في الدقيقة ٥٦ وحولها عرضية رائعة اطاح بها الشلقان فوق العارضة ورد عليها اليوسف بتسديدة من خارج المنطقة تصدى لها نواف.

ووسط استمرار التراجع النصراوي يواجه عبد الرحمن اليوسف مرمى النصر في حالة انفراد بعد ان جهز له الحماد كرة رائعة لكن اليوسف يسدد في الشباك من الخارج.

ومن جراء ذلك يعمد مدرب النصر الى تكليف صالح المطلق بمراقبة عبد الرحمن اليوسف انشط لاعبي الوسط الهلالي وفيما كان الهلال الافضل يبقى النصر خطيرا في هجومه المرتد.. وكان الضغط الهلالي يتركز عن طريق الجناحين بحيث يقوم ظهيرا الجنب مساعد الطرير وسلمان القريني في النصر بمخاشنة سعد مبارك ويوسف الثنيان لينال البطاقة الصفراء على التوالي، ويقابل ذلك البيشي ببطاقة صفراء عندما اعاق ماجد.. وكاد الاخير ان يضيف هدفا ثانيا له مستفيدا من عرضية الشلقان لكن الدايل يتصدى لرأسيته..

وفي الدقيقة ٦٧ رمى مدرب الهلال بجميع اوراقه في المباراة عندما اشرك يوسف جازع بدل اليوسف النشط وهذال الدوسري بدل سعود الحماد.. وبعد ان تصدى نواف مبارك للضربة الحرة التي نفذها النعيمة بدقة في الدقيقة ٧١ محولا اياها بصعوبة الى ضربة زاوية، توقف اللعب قليلا عندما التحم النعيمة مع الهريفي الذي نقل للخارج للعلاج وعاد لمواصلة اللعب..

وكاد يوسف خميس ان يقضي على امال الهلاليين في الدقيقة ٧٨ بقذيفة رائعة وعنيفة مرت بجانب القائم، تعرض بعدها محيسن الجمعان لشد عضلي ليستبدله مدربه بناصر الفهد ويفشل التراجع النصراوي مع بقاء ماجد وحيدا في المقدمة كل محاولات الهلاليين لاحراز التعادل، ليقوم بعدها حكم المباراة عمر مهنا بأعلان فوز النصر بالكأس الجديدة للموسم الثاني على التوالي.

برز من النصر حارس المرمى الشاب المتألق نواف مبارك وزميله اللامع فهد الهريفي ومن الهلال نجم الموسم وقائد الفريق والمنتخب صالح النعيمة وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان.. وفي بعض فترات المباراة تألق من الهلال حارس مرماه خالد الدايل وزميله سعد مبارك ومن النصر محمد الشلقان ويوسف خميس (رئيس الفريق) ورياض الاحمري.

وعقب المباراة صعد الحكام الى المنصة الملكية للسلام على الامير عبد الله الذي وقع على الكرة التي لعب بها الفريقان ثم سلم كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم لقائد فريق نادي النصر يوسف خميس وتسلم اعضاء فريق النصر الميداليات الذهبية.

كما سلم الميداليات الفضية لاعضاء فريق نادي الهلال لحصوله على المركز الثاني.

بعد ذلك سلم نائب خادم الحرمين الشريفين درع الدوري الممتاز لقائد فريق نادي الاتفاق الحائز على المركز الاول هذا العام وتسلم اعضاء الفريق الاتفاقي الميداليات الذهبية وتسلم ممثل نادي الهلال الميداليات الفضية لحصوله على المركز الثاني وتسلم ممثل نادي النصر الميداليات البرونزية لحصوله على المركز الثالث.

كما سلم الامير عبد الله درع دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لقائد فريق نادي الكوكب وتسلم اعضاء الفريق الميداليات الذهبية لحصوله على المركز الاول في الدوري لهذا العام وتسلم اعضاء نادي احد الميداليات الفضية لحصوله على المركز الثاني وتسلم ممثل النادي العربي الميداليات البرونزية لحصوله على المركز الثالث.

الامير عبد الله يسلم الكاس الذهبية لقائد النصر يوسف خميس

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرياض «تصوير جوفاني بلسكوالي»).



ماجد عبد الله (اقصى اليمين) بعد احرازه الهدف الحاسم.

كرة السلة

بداية هادئة لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت يوم الخميس الماضي مباريات دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة السعودية ولم يشارك الفريقان «العملاقان» احد والنصر بطلا الدوري والكأس في المرحلة الاولى للمسابقة.

اقيمت بمدينتي جدة ومكة المكرمة ثلاث مباريات هامة ولكنها انتهت هادئة وبنتائج متوقعة لفرق الاهلي والاتحاد والوحدة، اذ كسب فريق نادي الاتحاد مباراته امام فريق نادي النجمة بنتيجة ساحقة بلغت ١٠٨ مقابل ١٧ فقط (انتهى الشوط الاول بنتيجة ٤٧ـ٩) وقد شارك فيها فريق النجمة بمجموعة كبيرة من لاعبي فريق الناشئين والشباب لايقاف عدد من لاعبي فريقه الاول.

كذلك استضاف فريق النادي الاهلي فريق نادي الفيحاء في جدة بدلا من المجمعة كما كان مقررا للمباراة بعد موافقة الطرفين وكسب الاهلي المباراة ٩٤ مقابل ٦١ الشوط الاول (٥٢ـ٢٣).

اما في مكة المكرمة فقد كسب فريق نادي الوحدة مباراته امام فريق نادي الخليج ٩٠ـ٧٠ (الشوط الاول ٣٧ـ٣٠).

جامعة الملك سعود تخسر المباراة وتفوز بالبطولة

● وضمن نشاط كرة السلة السعودية ايضا شهدت صالة رعاية الشباب بجدة مساء اول من امس الخميس المباراة النهائية في بطولة الجامعات السعودية بين فريقي جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك سعود بالرياض وانتهى اللقاء بفوز الفريق الاول ١٠٢ مقابل ٩٧ بعد مباراة قوية ومتكافئة كما تدل على ذلك نتيجتها النهائية، ولكن فريق جامعة الملك سعود حقق بهذه النتيجة رغم خسارته بطولة الجامعات السعودية بفارق النقاط عن فريق جامعة الملك عبد العزيز..

كرة اليد

اربعة من فرق الدوري الممتاز تخسر وتغادر مسابقة الكأس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحمل نتائج المرحلة الاولى من مباريات مسابقة «كأس الاتحاد السعودي» لكرة اليد مفاجآت كبيرة غير خروج اربعة من فرق الدوري الممتاز من المسابقة وفشلها في الوصول للدور ربع النهائي وهي فرق الانصار والاتفاق والنصر والقادسية فيما تأهلت ٦ من فرق الدوري الممتاز وفريقان من فرق الدرجة الاولى لهذه المرحلة وستلعب مبارياتها يوم الخميس المقبل للوصول للدور نصف النهائي، وهي فرق الاهلي والخليج والاتحاد والوحدة والعربي والنجمة والحزم والنور والتي جاءت انتصاراتها على النحو التالي:

في الرياض فاز الاهلي على النصر ٢٨ـ١٥.
في الاحساء فاز الخليج على الروضة ٢٢ـ١٨.
في جدة فاز الاتحاد على مضر ٣٨ـ١٩.
في مكة المكرمة فاز الوحدة على الانصار ٢٧ـ١٧.
في الدمام فاز النور على احد ٢٣ـ٢١.
في بريدة فاز العربي على القادسية ٢٣ـ١٩.
في عنيزة فاز النجمة على الوديعة ٣٠ـ١٩.
في الرس فاز الحزم على الاتفاق ٢٢ـ١٩.

الاهلي يكسب عكاظ كرويا

● هزم فريق كرة القدم بالنادي الاهلي عصر يوم الخميس اول من امس فريق نادي عكاظ من الطائف بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي.

احرز الهدفين محمد عيسى في نهاية الشوط الاول ومحسن سفر في نهاية الشوط الثاني.

حضر المباراة الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي وجمهور متوسط .

الرياضة المصرية

الترسانة المصري تقدم لدور الـ ١٦ في كأس كؤوس افريقيا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي الترسانة المصري لدور الـ ١٦ في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم اثر فوزه امس في القاهرة على فريق نادي موكوزا حامل كأس رواندا ٥ ـ صفر (الشوط الاول ٤ ـ صفر) في مباراة الاياب.

الترسانة استحق الفوز رغم ان المباراة كانت هابطة المستوى وأضاع فيها الفريق الرواندي عدة فرص. اما اهداف الترسانة الخمسة فقد احرزها كل من محمد رمضان (في الدقائق ٧ و١٩ و٦١) وجمال عبد الحليم في الدقيقة ٢٧ ومحمد فؤاد في الدقيقة ٣٠.

كانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي كانت قد اجريت في كيجالي عاصمة رواندا قد انتهت بالتعادل ١ ـ ١ وبذا تقدم الترسانة لدور الـ ١٦ بمجموع ٦ ـ ١.

بمناسبة الذكرى الخامسة لفقيد العلم والأدب السعودي [illegible]

نبيه الأنصاري رئيس تحرير مجلة المنهل لـ «الشرق الأوسط»

نجاح الكاتب تحدده مصداقيته وزخم عطائه الفكري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد جمال عتابي:

من المعروف ان رواد الصحافة السعودية منذ نصف قرن هما علي وعثمان حافظ وكان رفيق دربهما وزميل الفكر والأدب عبد القدوس الانصاري صاحب ومؤسس ورئيس تحرير مجلة «المنهل» الشهرية السعودية (رحمه الله)، هؤلاء ساعدوا على أطلاق حركة النشر في وقت قل فيه العطاء وتعوزه الامكانات.. وخرجوا اجيالا في الفكر والأدب والصحافة.. ونبيه الانصاري واحد من هؤلاء تعلم وتمرس على يد والده وكان يشغل منصب مدير التحرير في مجلة المنهل ثم بعد رحيل والده تولى مهام رئيس التحرير.

وهو يقول: «ان بدايتي كانت قائمة على اساس الفعل الذي وجهني وشجعني والدي عليه في برامج ثقافية مكثفة بدأت بالكتاب وتفاعلت بالطرح وتأصلت بالممارسة بدء بما يعنيه توصيف هذا الزمان بما هو خلف الكواليس وانتهاء بالمركز القيادي وهو رئاستي لتحرير مجلة «المنهل».

● بماذا تحدد نجاح الكاتب والأديب الصحفي؟

ـ بمصداقيته وزخم عطائه المتعاطف مع ابداعه النافذ وحسه الأخاذ ويتأكد في اطار التحصيل الواعي للموروث والمتواتر والحديث وصولا للتميز والنبوغ الذي يفرضه نتاج هذا الكاتب او ذاك.

تقييم صحفي

● هل تعتقد بأن الصحافة السعودية مهتمة بالأدب؟

ـ الصحافة السعودية «توصيفا» تعد جزءا من كل يعتمل في احشائها وحواشيها مرجل المحاكاة، والذاتية، والانطباعية فلختلط وهجها المفترض واقترحت اطياقها المتسكبة، واخذ اغلبها يتراوح في مكانه متخطيا مدارس الصحافة الفنية او متبنيا مناهجها وتصوراتها، فلا ارضا قطعت ولا ظهرا ابقت ولم ينتج العقل العربي فيها جديدا يذكر فيحمد، وفي كثير منها كدنا نرى اطروحاتها المنفعلة مسخا متناقرا يغنيك بعضه عن كله؟

«تجاوزا.. وتقييما»، تكاد تكون الاثر الباقي الذي تشده مناهج العقيدة السمحة وتدفعه روافد الدعم والتسويق، لذا أرى وبتخصص محدود محسوب، ان صحافة هذا الزمان العربي ما هي الا وجه لعملة واحدة تغرق في الاقليمية وتفقد وجودها عند محاولة تسلقها سقف الحرية المرتبط محليا بسقف الانتاج وحرية الكلمة وحلاوتها وطلاوتها خصيصة بارزة تقف عند ظلالها كل نظريات التقدم الحضاري والعلمي المرتقب، ويأتي في رحاب ذلك كله دور اهتمامات الصحافة عموما بل الكتاب والأدباء المحدثين والطليعيين، وأعيد للأذهان مقولة ان الحكم على الشيء فرع من تصوره.

دور المنهل

● ما هو الدور الذي تقوم به مجلة «المنهل» في التثقيف؟

ـ كما تعلم ويعلمه الصحب والجمع ممن كانت لهم اشراقات وجدانية وتطلعات واعدة كان المنهل بالذات موطن انطلاقتهم الاولية ومهد تفاعلاتهم المستحية، ودار الزمن دورته المتعاقبة فاصبحوا من الاعلام والرواد المبرزين في الحاضر المعاش وامتدادا لتلك المسيرة النبيلة وتأصيلا لأهدافها فالمنهل مشرع زورقه للابحار رفقة الشداة واللدات على حد سواء، بل ويطلب من ادباء الشباب والشابات المحصنين بالعلم والمهيأين لولوج الساحة ان يأخذوا مكانهم الرحب في ساحته الملتزمة.

الفكر والأدب

● هل هناك فرق بين الفكر والأدب؟

ـ لا شك ان الفكر والأدب يرتكزان على قاعدة اساسية منها ينطلقان في توجيه مسيرة الحياة نحو الأفضل والأحسن أو على أقل تقدير يرسمان الخطوط العريضة والعامة المبتغاة والتي لا تخلو من طموح يمثل الفكر عمقها والأدب خيالها، وهما معا الفكر والأدب، يتجهان الى الانسان كقيمة حيوية «في جانبيه الروحي والمادي المعنوي والحسي».

فالفكر يتجه نحو الملاحظة والرصد والدراسة المتأنية وعمق البحث والتدقيق والبعد عن السطحية وهذا العمق او التعمق في محاولة فهم الأشياء في حد ذاته قيمة علمية.

أما الأدب ففي جزء من جوانبه ونعلم انه يشمل: (الشعر ـ والقصة ـ المسرحية) قد يأخذ قسطا من الفكر الا انه ليس بهذا العمق لأن الشاعر مثلا اذا غلب عليه العمق الفكري فلا شك ان شعره قد يفسد واذا خلا من شيء فيه اصبح خيالا جانحا قد يهوم في دنيا بعيدة عن الواقع، والأدب اكثر اعتماده على الخيال الذي يفجر فيه عدة طاقات، ولا بد ان نسجل بكل الوضوح ان الأدب كالفكر له وظيفته وله اهدافه وغاياته وبخاصة في عصرنا هذا الذي يعج بكل غريب وتجدني اكثر تقورا من ان يكون الأدب فنا للمتعة فقط بل هو غاية وهدف يصل اليه بوسائله.

● كيف تحدد مراحل رحلة الوالد عبد القدوس الانصاري رحمه الله؟

ـ الوالد شأنه شأن اغلب رفقاء جيله، عب من معين التحصيل المتعدد المتلون مما اهله لأن يكون الطالب المتمكن النجيب بحيث اختير من قبل المغفور له الشيخ اسماعيل مصطفى حفظي ليكون أحد اعوانه في ديوان امارة المدينة المنورة على عهد المغفور له الامير عبد العزيز بن ابراهيم، ومن مهنة التدريس الى مهمة الأدب وصولا الى تحقيق هاجسه الأول

الانصاري

الرامي لاصدار مجلة المنهل في المدينة المنورة.

ولا انسى قط بعضا من مباح قوله، لقد كان يوصيني بالاعتماد على النفس، وبتكوين الشخصية المستقلة وعدم الافراط او التفريط وحفظ الخاطر ومسك اللسان والصبر على المحن والانتصار للحقيقة، كل هذه الشواهد معالم لها في حياتي موضع مهم وهي فصائل عطرة ندية يستقي منها المتلقي طلائع تكوينه الفكري وتشكيله الأدبي.

● من الذي اثر في تكوينك الفكري؟

ـ نوعية الدراسة والدورات التي افرغتها في نفسي، وقراءتي للتراث الأدبي وللمبدعين ثم محصلة عملي في وزارة الاعلام السعودية كمدير للمطبوعات واعطائي الفرص المقننة لنشر خواطري في المنهل أولا ثم في كثير من الصحف المحلية كل ذلك كان له دوره واثره في تدبيج تلك التكوينات الفكرية المتواضعة.

ازمة الكتاب

● الكتاب العربي يعيش في ازمة؟ فما هو الحل في نظركم؟

ـ ليس في تقديري ازمة طاحنة للكتاب عموما.. الأزمة تتمثل فينا ضد الكتاب ونحن عنها سادرون، فاين منا تعشق حرفة القراءة؟ واين نحن من معاصرينا من أمم الأرض وخير جلسائهم في الزمان كتاب، بل واين نحن من ذلك وهذا العصر الثقافي العلمي الذي تتفاعل في ظله وهجيره أمم يفرض الكتاب نفسه عليهم لتذويب الشقة وكسر الانفصام.

وليس هذا الذي تناولناه هو موطن الأزمة ومعصم التأزم على الاطلاق، فاللغة العربية واتساع مدلولاتها وسلالة التعامل معها والارض العربية بما رحبت من مدارس وجوامع وجامعات ومراكز اشعاع متعددة لا بد أن تضع في قاموسها قضية طرح الكتاب كمعبر وسيط في وسائل الاخذ والتلقي ولا بد والحال هذه ان تفرضه كمادة حرة او تيسره كمعبر وسيط في وسائل الاخذ والتلقي ولا بد والحال هذه ان تفرضه كمادة حرة أو تيسره كرفيق ملهم وعلينا هنا ان لا نغفل بحال تهيئة ودور المستحدثات السمعية والبصرية وتوجهها للخير لا للفعل المضاد.

واخيرا لا بد ان يعاد النظر في تكلفة الكتاب وقيمته وتوفيره وتبادله في الاسواق العربية عموما تواصلا وتمازجا واحياء..

ارضاء الناس

● يقال بأن نبيه الانصاري لا يجلس مع نفسه احيانا قبل ان يكتب مقالته ليختار منها المادة الملائمة لقضايا الساعة وبذلك تفقد كثيرا من القراء؟

ـ ليس كل ما يعلم يقال وللتوجيه الهادف والنقد المنصف ايجابيات من الواجب المغاش ان نحتو عليها بضمير مفتوح وسخاء ممزوج ولا بد ان يكون للانسان ولو لدقائق محدودة ومع كل مساء وقفة مع نفسه يطل من خلالها على لحظات يومه ومستحدثات غده فاما ان يصوب او يستدرك وما اقل ان يرضى عن لحظه يوم ما اذا ما تجرد عن حب ذاته واصطناع فوقيته، من هنا فان «نبيه الانصاري» لا يجلس مع نفسه احيانا قبل ان يكتب مقالاته التي اهتزت في ضميره وشكلتها ذاتيته، (وأرضاء الناس غاية لا تدرك) اعطني منطلقات صادقة لقضية امسكنا امسكنا زمامها اعطيك موضوعا لا تفقده انت ولا كثير من القراء؟

جائزة الانصاري

● لماذا لا تقوم مجلة «المنهل» باعداد جائزة عن الصحافة باسم عبد القدوس الانصاري؟

ـ طموحات مجلة «المنهل» كثر أوجزتها في اول عدد تشرفت برئاسة تحريره وما لا يدرك كله لا يترك جله، فاني بتوفيق المولى القدير وبرفقة زملاء مخلصين وفي مطلع كل شهر نحس صادقين باننا نقدم وجبة ادبية ثقافية علمية لقرائنا ومحبينا قد يدخل في حساب المتسائل اننا نستحق عليها جائزة. ولا اخفيك فهذا الفعل وهذا الأداء وهذا التوجه وهذه المواكبة ترتجف تحت وطأة انكماش الموارد وتضخم المصاريف مع ندرة المشاركة المادية وبكل سخاء القلة هذه اقدر انها جائزة ذات ديمومة تنطلق لروح والدي وذكراه العطرة.

و «المنهل» المجلة والدارة والوسيلة والاصدارات والصف والطباعة والرواتب والمكافآت اخذت تزعجنا وترهقنا ولكن علينا ان نسير برغم كل تلك المعوقات وحتما ستتخطى العقبات وثانية لا بد أن تقدم «المنهل» جوائز وهبات في شكل دعم مالي يشد مسيرتها ويؤكد طموحاتها لتكون الأولى التي تعبر عن أدب وثقافة وعلم المنطقة العربية.

وان كنت أرى ان هذا التوجه أولى به ان ينطلق من الجامعات او المراكز الثقافية ومنابرها ويمكن وبالضرورة ان ينطلق في دوريات ثقافية تكريمية وان يوجه لكثير من رواد تلك الحقبة وما سبقها ولحقها ممن وافتهم المنية وبهذا نخلد ذكراهم العطرة ونحي اسهاماتهم الذكية ويرد ضمن تلك التظاهرة الفقهاء والعلماء والتقنين بطبيعة الحال..

«حدث في العام ١٩٤٨» ـ ٤٨

قرى المثلث الصغير!

فواز عيد

والبحر ينحدر مع انحناءة نصل سيف مقبضه في عكا وحيفا، كانت ثلاث قرى صغيرة قد احتكمت الى سيفها المصنوع محليا، فصمدت به اكثر مما صمدت بعض الجيوش بدبابتها وطائراتها ومدافعها، حتى لكانت ان تمزق به راية الحلم الصهيوني في فلسطين، لو امتدت إليها يد العون عبر الطرق السالكة الى الشرق.

ثلاث قرى صمدت حتى بعد سقوط حيفا اقرب المدن اليها، وذلك في ٢٢ ابريل (نيسان) وبعد استسلام عكا والناصرة في ١٩٤٨/٧/١٦، بل وبعد سقوط قرية الطنطورة وراء ظهرها على سيف البحر يوم ٤٨/٥/٢٣.

تقع هذه القرى الثلاث «جبع، إجزم، عين غزال» على الطريق الساحلية الواصلة بين حيفا شمالا وناتانيا وتل ابيب جنوبا، وتتوضع على شكل مثلث ظهره الى البحر، ورأسه نحو مرج عامر، قبالة مدن المثلث الكبير «جنين، نابلس، طولكرم» حيث كان قد سيطر عليه الجيش العراقي، ومن خلال وفود سرية من هذه القرى الثلاث الى قطعات الجيش العراقي، اقيمت جسور من المساندة بين المثلثين تعدت التعاطف اللفظي الى المساعدات التسليحية والذخائر، ولربما ببعض القادة العسكريين في لباس المجاهدين. لذا.. فقد استطاعت هذه القرى الثلاث ان تقيم بينها تعاونا عسكريا متينا في جيش صغير يقارب الالفين من شبانها ضمن خطة دفاعية كاملة تشمل القرى الثلاث، ولا تسمح لليهود بالتفرد بأي منها، وقد احبط هذا الجيش الصغير اكثر من محاولة صهيونية للسيطرة على اي منها، خاصة بعد ان جرب اليهود حظهم في هجومهم الكبير على المثلث الصغير ليلة ٤٨/٦/١٨، فردوا على اعقابهم بخسارة فادحة، وقد عاودوا الكره قبيل الهدنة الاولى ليلة ١٩٤٨/٧/٨ فلم يستطيعوا اختراق الخنادق والخطوط الدفاعية المتينة،

مما دفع هذا الجيش للقيام بعدد من العمليات الناجحة ضد قوافل اليهود التموينية، بل وقاموا بقطع الطريق نهائيا بين الشمال والجنوب كله طيلة الشهر الكامل من الهدنة الأولى. حتى لقد غدا الوضع مقلقا تماما لقادة العدو وجيشه الذي كان قد اكتسح الشمال كله خلال الايام العشرة الأولى من الحرب باستثناء بعض الجيوب الصغيرة التي كان يعسكر فيها جيش الانقاذ بقيادة «القاوقجي» قرب قريتي «الشجرة، وحطين» الى الشمال من الناصرة.

وكانت هذه القوات تدير عملياتها العسكرية ضمن مثلث آخر قاعدته «البروة، وشفا عمرو» الى الشرق من عكا وحيفا، ورأسه في الشجرة شمالي الناصرة.

وبالتعاون بين المثلثات الثلاثة الكبير للجيش العراقي والاوسط للقاوقجي والصغير للقرى الثلاث تمكن هذا الاخير من الصمود الى ما بعد بداية الجولة الثانية بأسبوعين آخرين.. ولم يسقط الا بعد انسحبت قوات القاوقجي اثر سقوط الناصرة والمجيدل يوم ٤٨/٧/١٤، وما بعده.

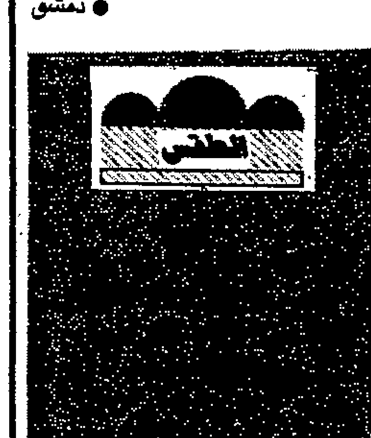
وخلال الهدنة الأولى حاول اليهود ان يجعلوا من موضوع هذه القرى الثلاث قضية شغب وتمرد اكثر منها قضية دفاع عن وطن بحجة ان هذه القرى قد كانت واقعة ضمن المنطقة اليهودية في مشروع التقسيم، وبعد ان جرى تثبيت القوات العراقية في المثلث الكبير، وزعزعة قوات القاوقجي، بادرت القوات اليهودية للقيام بعملية كبيرة من البحر والجو والبر لاخضاعها، وقد دعيت هذه العملية الكبرى باسم «الشرطي» كرمز لاجراء بوليسي، وليس اجراء حربيا.

وتنفيذا للخطة المحكمة قامت ثلاثة جيوش برية بمهاجمة القرى الثلاث في وقت واحد من مساء يوم السبت ٤٨/٧/٢٤.

وخلال يومين كاملين من المعارك البطولية، لم يستطع اليهود احتلال أي منها، بل ان بعض قواته قد هوجمت وهي في الطريق الليلية الى القرى، وتغطية للفشل الذريع الذي اصاب هذه القوات لجأ اليهود لقصفها بشكل مكثف من الجو بالطائرات، ومن البحر بالبوارج الحربية، كما نصبوا مدفعية الهاون والمدافع التشيكية في مسعى لتدميرها نهائيا.

وأمام الدمار المروع الذي اصاب القرى الثلاث ـ خلال يوم وليلة من القصف والتدمير والقتل الجماعي كان لا بد من نزوح النساء والاطفال في مسيرة خوف وفزع عبر وادي «عارة» باتجاه القوات العراقية، وحين وصلوا هناك استقبلهم أهالي المثلث الكبير بالعناق والدموع، ووزع عليهم العراقيون الاغذية والبطانيات، وجرى نقل النساء والشيوخ والاطفال الى بغداد على ظهر الشاحنات العسكرية، على حين تخلف المقاتلون الذين يقاربون الالف رجل، ليتم توزيعهم على القرى التي لم تسقط بعد.

● دمشق





حكمة اليوم

كلّ شيء يمكن كسبه وخسرانه اكثر من مرة، إلا الحبّ!

ضربة وتر

اعجز العشاق عن الصمت

● هند باغفار

اعجز العشاق عن الصمت هو الفنان، لهفي عليك ايها الفنان كم يقتات الفن من عصبك وتنبهر المعاني بمعاناتك! انت وحدك ايها الفنان مميزا ببوحك دوما عن امم العشاق، قد لا يستهويك أن تبوح بعذابك وتنثره كقطرات ندى على الملا، ولكن فنك دائما يشبه البطن الجائعة الشرهة التي لا تصمت عنك الا اذا اعطيتها فيض إلهامك وارضعتها بلبان عشقك!

اتجول بخاطري في مسلحة المعنى العريض، اتلمس بوح اي فنان، اتذوق لوحة الرسام فارى عيون محبوبته مختبئة في اسرار ريشته والوانه واطر لوحاته، اراقب المثال ينحت تقاطيع من يهوى بحد ازاميله، يطربني هذيان الشاعر يختصر مسافات الدنيا وينقل وجه حبيبته الى محاور التاريخ، يحدث عنها الليل والانجم والقمر!

تشدني مناجاة عازف لمعزفه، يستغرق فيه وينلجي من خلاله خبايا من يحب، اتلمس في آهة المطرب اشجان الحب يخاطب بها أننا وقلبا دون العالمين! و.. و.. و.. امثله كثيرة تؤكد ان لا حواجز تمنع عشق الفنان من التسرب الى اسماع الناس وافواههم. والفن هبة ونعمة وقدرة يمتاز بها اناس عن سواهم، ورغم ضخامة الثمن الا ان الفنان يظل مميزا من خلال عطائه. حب الناس لا يجيء من فراغ.. لا بد لهذا الحب من سقيا. وقدرات الفنان، انواع معطياته، تلك الجداول الصافية هي وحدها هذه السقيا.

احاول من خلال فني، جدولي الصغير ان اسقي وجة محبوبتي الارض. لحاول ان اتسرب كوهج الشمس الى الحنايا الباردة لادفئها، احاول ان ارد الدين واقول لمن علمني ادب الغرام اني اليوم وغدا عاشقة وحتى آخر انحناءات المدى، وان عشقي قد اخصب في تربة الفنان المفروشة في قلبي، وان روعة الفن لا تنبت بدون زخات مطر، وان الابداع لا يولد من عدم، وان معلمي الاكبر حين تستهو به جميع انواع فنوني ويطيب له الاستغراق فيها لا بد وان يقرب الخطوة ليكسر فواصل حدودنا! لا بد ان يثير في صدري القدرة على هذا الابداع، وينبه ما غفا من احلامي ويتلمس اصابعي الدافئة لتلتهب وتستحيل الى ريشة وإزميل، وعندها لا يهمني ان اسكب الحب شلالا هادرا يسقي الغابات الفسيحة من حولي وينلجي الحمائم الطروب، ويعانق باريجه الانوف الراكضة خلف النسائم الفاغية.

الفن ملكوني وعشقي، ومن خلال هذا الملكوت سوف ينمو حبك اكثر ليعلن من قمم تباريحي انك اليوم وغدا وحتى آخر العمر حبيبي انا.

● السعودية

ورقة منفية

من
زمان
كان في
الدنيا
حنان
وسلام
وأمان
اين
أنت
يا
زمان؟

عدلي الحاج

● همسة

مدرستي!

مدرستي الغالية: لك انت خصوصا يا من قلت لها: كلما صليت ودعوت الله تذكرتك وهمست لقلبي.. كان جبينها دائما ينير ايمانا.

ـ انت يا مدرسة الأدب الناعمة.. مازلت اذكر كلماتك التي كتبتها في نهاية اول موضوع تعبير قراته لي «ادبية صغيرة انت، واسلوبك مميز وقلمك غامض، يجب ان تنمي موهبتك وتتابعيها واتمنى لك مستقبلا ادبيا قياديا، وعاتبتني وقلت: لماذا دخلت القسم العلمي، واجبتك لانني احب المعادلات واحب ان اتحداها، واهوى الادب ولا اريد ان احاربه. اشكر لك ابتسامتك التي كانت دائما تحاول ان تكشف غموضي وفي الوقت نفسه ترسل برقيات اطمئنان.

ـ الى مدرسة الفيزياء والكيمياء: سلام ارق من الهليوم وشكرا لذلك اليوم الذي تحديت فيه المعادلات التي في راسي، لكنني تحديت نفسي وابتسامتي واجبتك برضى، واذكر انني احسست بك فرحة، لكن لن انسى انه كان يوم تحقيق النظرية النسبية للعناد، لقد احببت الفيزياء لانني احببتك.

ـ اما انت يا مدرسة الرياضيات الغالية فانا اعشق مادتك بجنون فطري، واحب البراهين التي كنت اكتشفها امامك، اهوى حنانك، كانك اخت رائعة لقد علمتني كل انواع الرياضيات وعشت مسحورة انتقل من عالم الهندسة الفراغية الى اجواء حب المثلثات والجبر والاحصاء، والمبادئ راسخة في قسم الارقام من عقلي.

ـ ولك يا مدرسة الاحياء ابعث اعزازي فانا لن انسى ابدا ان التكوين البشري المعقد جدا كان سهلا جدا عن طريق شرحك الرائع، وان حكاية الملكات الحيوانية والنباتية قد دخلت عقلي بهدوء.

مدرساتي الغاليات... لولاكن لما تفوقت لكنني اعترف لقد كنا نتذمر من كل شيء ونتآمر عليكن، لكن ابدا ما تزعزع الاحترام والحب، وابدا لن ننساكن! لذا لزم التنوية.

● ناهد عصمت الشوا

من عيون الشعر

لا حيٌّ ولا ميتٌ!

شعر: المرار بن المنقذ

وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا رَقْدَتُهَا
خَرَقَ الجُؤْذُرِ فِي اليَوْمِ الخَدِرْ.
وهْيَ، لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا
عَبَقُ المِسْكِ، لكَادَتْ تَنْعَصِرْ
صُورةُ الشمسِ عَلَى صُورَتِهَا،
كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرْ.
تَرَكَتْنِي لستُ بِالحَيِّ، وَلَا
مَيِّتٍ لاقَى وَفَاةً فَقُبِرْ!
يَسْأَلُ النَّاسُ أَحُمَّى دَاؤُهُ؟
أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرْ؟
وهْيَ دَائِي؛ وشِفَائِي عِنْدَهَا
مَنَعَتْهُ فَهْوَ مَلْوِيٌّ، عَسِرْ.
وهْيَ، لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي:
أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرْ!
مَا أَنَا، الدَّهْرَ، بِنَاسٍ ذِكْرَهَا،
مَا غَدَتْ وَرْقَاءُ تَدْعُو سَاقَ حُرْ!

● معاني الكلمات:

● الخدر: البارد. ● الأردان: الأكمام ● تذر: تطلع. ● السُّلال: السُّل ● مستسر: باطن. ● ملوي: ممطول. ● الورقاء: الحمامة ● ساق حر: ذكر الحمام القماري.

أغاني العرب.. وخناجر اليهود!



الذي يقرأ قصائد شعرائنا وكتابات ادبائنا في العصر الحديث في حب اوطانهم يظن ان العربي هو اكثر أصناف الجنس البشري ولاء لوطنه، واستماتة في الدفاع عنه.

أما الذي يتامل في صراع العرب مع الصهاينة، ويراجع حركة الداء المستشري في الجسم العربي ابتداء من مداعبة الاظافر، وحك فروة الرأس، ومرورا بعملية افتراس الاطراف، لا بد ان يعتقد ان العرب هم اقل البشر ارتباطا بجذورهم، واضعفهم حبا لترابهم، واكثرهم خذلانا لاوطانهم.

ابتداء من اغاني شوقي ذلك الشاعر الذي يهيىء لك وانت تقرأ له احيانا انه ينظم مسابح شعرية خرزها من العاج والفضة ليستمتع.. الكبار.. باقتنائها في الخزانات الفاخرة، ويتسلون في اوقات الفراغ بمداعبتها بالانامل الناعمة. ابتداء من اغاني هذا الشاعر العربي الذي قال يوما «وطني لو شغلت بالخلد عنه. نازعتني اليه في الخلد نفسي» ومرورا بعشرات الشعراء الذين نظموا مئات القصائد في حب مصر والتضحية من اجل مصر، وعشرات الشعراء الآخرين الذين تغنوا بحب الكويت وفداء تراب الجزيرة، وحب بغداد ودمشق وتطوان والزرع الاخضر. وانتهاء بشعراء الحداثة الذين نسجوا من حب الوطن خيوطا حريرية صنعوا منها خياما نصبوها في الصحراء بعيدا عن الناس واستقروا في احضانها.

تفسيرا لهذا التناقض الواضح بين القول والسلوك هل يمكن ان نعتبر هذا الركام الهائل من الاغاني في حب الاوطان العربية وفدائها نوعا من انواع البكاء التعويضي تماما مثلما فعل اتباع الحسين رضي الله عنه في كربلاء حينما خذلوه ثم استحدثوا بعد ذلك عادة البكاء عليه في ذكرى هذا الخذلان من كل عام؟ ام ان تلك الاغاني والالحان الشجية لها مصدر واحد هو ذلك الناي الذي صنعته الزعامات العربية وجعلته الة تعبير قسري للانسان العربي يحملها كل يوم على كتفه ويتجه نحو تماثيل من العاج يلبسان حلة فاخرة واحدة كتب عليها كلنا نفدي الزعامة والوطن؟

يراودني احيانا شعور بالتفاؤل فتبدو لي تلك الاشعار عامرة بالحرارة تستعجل المستقبل كانها اغاني ابي فراس الحمداني في سجن الروم، ولكن كلما فتحت جهاز المذياع واصطدم سمعي بتلك الاناشيد البالغة الحماسة هيىء لي اني في حفل نهائي صاخب بعد معركة فاصلة كتب فيها النصر الابدي للعرب؟

الموجه للنظر لنا في اوطاننا العربية ومعنا ـ ربما ـ بعض اقطار العالم الثالث ننفرد بتلك الاغاني الشجية الكثيرة في حب الاوطان فاينما سرت الآن في تلك الاقطار التي طورها اهلها علميا وحضاريا وثقافيا وبنوها بالعلم والانتاج والعمل الدؤوب فانك قد لا تجد مثيلا لهذا الفيض الغزير من اشعارنا في حب الوطن والتضحية من اجل الوطن.

هل معنى ذلك ان الحب الحقيقي للوطن ينبت في الاعماق لا نتبين له جذرا تماما مثل ارتباط الانسان ببيته ووالديه قد لا يعبر عنه الانسان ابدا ولكنه يتحول في ساعات الخطر الى شحنة من الطاقة تتركز في الساعد والرأس والقدم يتحول الانسان الهادىء الى مخلوق ثائر لا يهدأ الا بعد عودة الامن والاطمئنان او ايقاف الحركة قسرا وغضبا وقهرا؟

من الامور الجديرة بالملاحظة اننا حينما نراجع تراثنا الشعري الضخم للبحث عن جذور فيه لهذه الظاهرة فاننا لا نجد لها اصلا قويا واضحا فنحن قد نجد في ذلك التراث بعض الابيات المعدودة ونجد لمحات من الحنين الى الاهل والديار عند من طال سفرهم، ولكننا لن نجد اساسا لتلك الاناشيد التي تصاحبها المزامير والطبول ولتلك المسافات الواسعة التي يتسابق عبرها اصحاب الكلمة والنغم في الظهور بمظهر الحريص جدا على مصلحة الوطن.

الاتجاه القومي له وجود بالتأكيد في التراث الشعري العربي فالنجدة والنخوة العربية والغزوات والفخر العربي كل هذه الامور من صميم معاني الشعر العربي، أما مسألة الاوطان التي تتجه فيها المشاعر للارض بدلا من النبض الانساني فهذا ليس له وجود واضح متميز في اشعار العرب القديمة.

قد يقال ان تلك الحالة القديمة فيها ولاء للانسان بينما الحالة الراهنة فيها ولاء للوطن، وان الوضع القديم يتميز بتوبان الشخصية في الشخصية بينما يتميز الوضع الحالي بذوبان الشخصية في السنبلة والنسيم الدافىء، وهذا قد يكون صحيحا من حيث المبدأ ولكن هذا لا يعنينا الآن فنحن نريد ان نتبين ما في تلك الظاهرة الحديثة من زيف وافتعال وما فيها من صدق واخلاص.

ليس المطلوب بالطبع ان نصمت تماما ونضع مدخراتنا على رؤوسنا ونرحل، او نحفر الخنادق في الكهوف وننتظر رحيل العواصف، ولا نطمع في ان تعلو سواعدنا كثيرا فوق حناجرنا، ولكن المطلوب فقط ان لا يكون اللسان العربي في اعلى عليين ويكون الساعد في اسفل سافلين!

منذ امد بعيد وسواعد اليهود تحمل الخناجر المسمومة وتغرسها في اللحم العربي بينما تحمل حناجرنا بيارق من النغم على شكل فقاعات كبيرة منقوش عليها شعار الوطن بلون الورد.. والوطن هو المدفأة ورغيف العيش وكركرة الاطفال والفراش الدافىء، وفم التمساح يبتلع الآن تلك الضروريات لحياة الانسان لتذبل اطرافنا ويكبر بطن التمساح.

يا سادة.. خناجر اليهود لن تصدها تلك الاغاني الشجية ولكن متى ما اصبحت اغانينا في حب الاوطان انغاما صداحة ترتفع مع ارتفاع حركة النبض والساعد وترتبط بها ارتباطا وتبعا فربما تتوقف الخناجر المسمومة عن تمزيق اللحم العربي.

والى ان يتم ذلك تأملوا في اغاني العرب وخناجر اليهود وقارنوا، ثم عللوا للنصر والهزيمة!

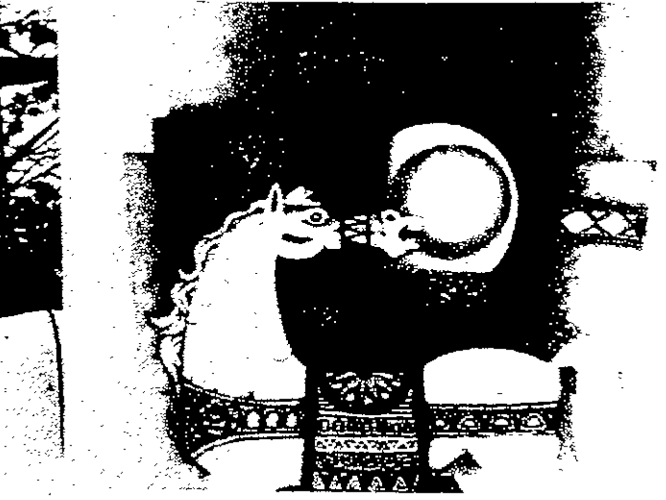
● الرياض

الفن التشكيلي السعودي في معرض الكويت العاشر للفنانين التشكيليين العرب

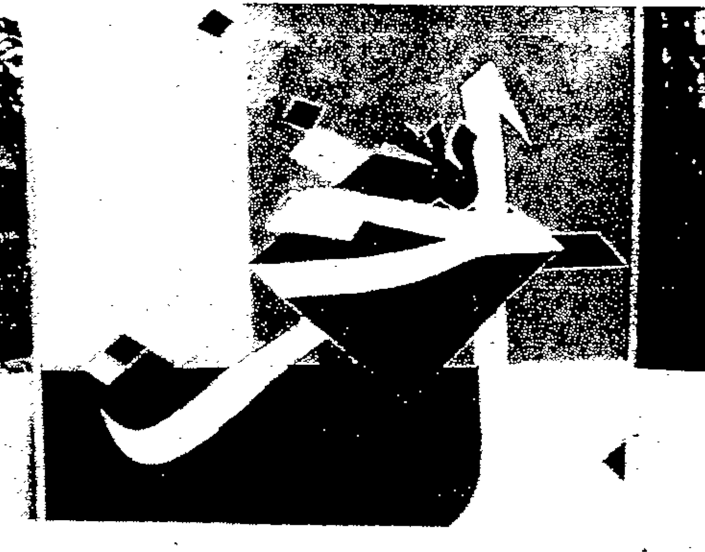
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سمير قلريف :

تشارك الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية في معرض الكويت العاشر للفنانين التشكيليين العرب الذي يقام هناك في الفترة من ٢٥ مارس حتى ١٧ ابريل ١٩٨٧م، وقد رشحت الرئاسة الفنان التشكيلي هشام بنجابي لتمثيل السعودية لحضور هذا المعرض وحفل الافتتاح، وقد اختارت الادارة العامة للنشاطات الثقافية «قسم الفنون التشكيلية» برئاسة الاعمال الفنية التي ستشارك بها المملكة العربية السعودية في هذا المعرض الذي يضم ابداعات تشكيلية لفنانين من جميع البلاد العربية، وعددها عشر لوحات تشكيلية وهو الحد الاقصى لمشاركة كل دولة، وهي: لوحتا الحزين ـ انسان وصحراء للفنان محمد موسى السليم، لوحتا الزمزمي ـ الاتاريك للفنان هشام بنجابي، لوحة صرخة للفنان سليمان باجبع، لوحة تكوين للفنان عبد الرحمن السليمان، لوحة تشكيل بالحرف العربي للفنان ناصر الموسى، لوحة لعبة اللقصة للفنان احمد المغلوث، لوحة بعد سقوط المطر للفنان عبد الله الشلتي، لوحة حي مشرفة للفنان ابراهيم عبد الرحمن الفارس..

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المعرض يضم جميع فروع الفنون التشكيلية المختلفة من رسم وتصوير وحفر بانواعه ونحت وخزفيات وطرق على المعادن.. وخلافه، ويقام كل عامين بدولة الكويت ويعتبر من اكبر المسابقات التشكيلية التي تقام بالدول العربية وتضم معظم ان لم يكن جميع اقطارها.. وقد سبق وأن فاز الفنانون التشكيليون السعوديون خليل حسن خليل وبكر شيخون بجوائز الشرع الذهبي للمسابقة والفنان يوسف جاها بشهادة تقديرية.



«صرخة» للتشكيلي السعودي سليمان باجبع



من اعمال الفنان ناصر الموسى

الاعمال المشاركة

يصور الفنان هشام بنجابي في لوحته (الزمزمي) شخصا جالسا في حالة سكب الماء في أحد الاواني وكأن الفنان قد ثبت الزمن عند هذه اللحظة ليسجل هذا المشهد من التراث السعودي الذي تتميز به المنطقة الغربية بالسعودية، ولينقل التعبير المنعكس على وجه شخصه. وقد استخدم الفنان الاسلوب الكلاسيكي في تصوير موضوعه؛ لذلك نجده اهتم بالنسب التشريحية لشخصه، والدقة في الرسم وابراز التفاصيل سواء في جسد مشخصه او ثنايات الملابس او جميع عناصر موضوعه، كما اهتم بابراز التنوع في ملامس الطوع المختلفة كالرخام والقماش والجسد والاواني الفخارية والنحاسية. وقد تميزت اللوحة بالرصانة في التكوين، والدقة المتناهية في الرسم وابراز كافة التفاصيل بصفة عامة، وفي لوحته الثانية (الاتاريك) صور ايضا منظرا خلويا لأحد شوارع مدينة جدة وابنيتها القديمة في الليل ليبرز من خلالها سقوط ضوء القمر على الاشكال المختلفة محدثة التأثير الدرامي، وابراز طابع الصمت الذي يتميز به سكون الليل.. وقد اهتم الفنان في هذا المشهد بتسجيل الطراز المعماري الذي تتميز به المباني في هذه المدينة وما يحتويه من اعمدة وأرشات ومشربيات وخلافه..

ويصور الفنان سليمان باجبع فرسا في حالة صرخة وذلك في لوحته المسماة بهذا العنوان «صرخة» بأسلوب فلكلوري يقوم على استخدام الزخارف الشعبية والخط العربي كمفردات وعناصر تشكيلية موحية بدلالات الموضوع وكأحد العناصر الاساسية في تشكيلية والتي توحي بتناغم وثراء السطح في اللوحة وتحقق التنوع في الملامس، محدثة الايقاع مع المساحات الهندسية الساكنة في خلفية اللوحة، وتبرز عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» بوضوح في خلفية اللوحة لتؤكد معنى الصرخة في اللوحة والمضمون الذي يرمي اليه الفنان.

وقد تناول الفنان محمد موسى السليم مفرداته الاساسية في تصوير البيئة السعودية وهي الانسان والصحراء في لوحته (الحزين) و(انسان وصحراء) وقام بتقديمها في اطار تجريدي يقوم على البساطة في التكوين، وتحليل الاجسام والاشكال واختزالها الى عناصرها الهندسية الاولى، ولكن بأسلوب عضوي يقوم على التناغم في الدرجات اللونية المستوحاة من الطبيعة الانسانية السعودية ومن مناخها، وقد صور مكونات لوحتيه على شكل مساحات او شرائط متناغمة تمتد افقيا في هارمونية وتجانس وانسجام كخطوط ومساحات الصحراء.

ونحو تصدير البيئة صور الفنان عبد الله الشلتي احد مشاهدها في لوحته (بعد سقوط المطر) بأسلوب من الانطباعية والتعبيرية.

وصور الفنانان احمد المغلوث وابراهيم عبد الرحمن الفارس مشهدين من البيئة السعودية ايضا بأسلوب واقعي، اعتمد الاول على التشخيصية في لوحته (لعبة اللقصة) والتزم بالنسب التشريحية وقواعد المنظور والضوء والظل وتميزت اللوحة بالهارموني اللوني وابراز التعبيرات المرتسمة على وجوه الاطفال.. واعتمد الثاني على تصوير منظر خلوي يخلو من الاشخاص في لوحة (حي مشرفة) ويسجل فيه احد الطرز المعمارية للبيوت الطينية القديمة وقد التزم الفنان في تصوير مشهده بكافة التفاصيل، والتقيد بالالوان، كما هي في الواقع، وكذلك الضوء والظل ليكون المشهد بمثابة تسجيل واقعي.

«السينما المؤجلة» للناقد محمود سويد

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا في بيروت عن «مؤسسة الابحاث العربية» الكتاب الاول للناقد السينمائي اللبناني المعروف محمد سويد بعنوان «السينما المؤجلة» يعالج فيه المشكلات النظرية والفنية للسينما اللبنانية خلال فترة سنوات الحرب الاهلية ١٩٧٥ـ ١٩٨٥.

يقع الكتاب في سبعة فصول ويقدم رؤية تحليلية نقدية موثقة لواقع الانتاج السينمائي اللبناني خلال سنوات الحرب الاهلية، عبر ربطه لهذا الانتاج بتاريخ سينما كانت تقف دائما عند نقطة البحث عن البداية وعبر استعراضه للافلام والاتجاهات والتطورات السينمائية المختلفة التي تبلورت خلال الحرب. مسألة موجة السينما اللبنانية، هي علامة الاستفهام التي يطرحها هذا الكتاب فالسينما في لبنان انطلقت دائما من مشاريع الولادة والريادة. فصول الكتاب: ربيع ١٩٧٥، بداية حرب، بداية سينما، بداية موجة، تواصل الانتاج، طوائفية المرحلة، آفاق المستحيل، كما يضم ثلاثة ملاحق: صور في الافلام، فيلموغرافيا، صور المخرجين.

رسالة اليوم

من/عبد الله عبد السيد
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

اللسان العربي في السودان

تعقيب الاخ محمد احمد حسن بالعدد ٣٠٠٧ تاريخ ١٤٠٧/٦/٢٣هـ على مقال الاخ مساعد عبد الله مساعد حول امكانيات الدراسات اللسانية في السودان، ذكرني بواقعة بسيطة وعميقة المعنى والمغزى في آن، وذات صلة وثيقة باللسان العربي في السودان.

في صباي قمت بزيارة لأهلي ببلدتي «المقاودة» التي تكاد تقع في منتصف الاقليم الشمالي، وبعيدة عن المدن. بينما كنت اقف بجوار احداهن اذا بامرأة عجوز تمر بالقرب منا وتنادي على التي كانت بجانبي بقولها (يا عاش) وتعجبت وتساءلت في قرارة نفسي أن كانت العجوز ـ بحكم سنها ـ عاجزة عن نطق اسم التي نادتها كاملا (يا عائشة) ام يا ترى كانت مناداتها بتلك الطريقة على سبيل «الدلع» و«المداعبة».

وبعد عدة سنوات كنت احضر درسا في اللغة العربية موضوعه «باب الترخيم» ودهشت عندما ذكر الاستاذ نفس عبارة العجوز «يا عاش» شارحا ان لسان العرب يحذف بعضا من حروف الاسم بشروط معينة على سبيل الترخيم او التخفيف، فيقال «يا عاش» بدلا عن «يا عائشة» و«يا منص» بدلا عن «يا منصور».

في حسباني ان بعض خريجي الجامعات لم يسمع عن (باب الترخيم) في اللغة العربية طيلة كل المراحل الدراسية. وتلك العجوز لم تر مدرسة في حياتها ولم تغادر تلك المنطقة مطلقا من مهدها الى لحدها، فمن اين لها ذلك المستوى العالي الرفيع من اللغة العربية؟.. مؤكد انها فطرتها العربية السليمة وهي سودانية اصلية ابا عن جد.

بظني ان الاخ مساعد ظلم تلك العجوز وحفدتها، واجحف ـ كما قال الاخ محمد احمد ـ في حق سكان الشمال ومعظم مناطق السودان، عندما ادعى بانهم يتكلمون اللغة العربية «مكسرة» منحدرة من اللغات المحلية وغير العربية.

البدر

يا الهي .. كيف لي.. الوفاء بالشكر..؟
اجريت في دنياي.. اصفى نهر
فيه الرواء.. من ظمأ السفر
آه.. كم هو عذب.. هذا القطر
غيث الى القلب.. يهمي وينهمر
من عيون .. راحتها في السهر
انسانة.. لها من الملائكة الطهر .. لها عبق الزهر
تنس (الانا).. وتذكر كل البشر
في سمائي نجمة.. بل.. قمر
تضيء أيامي .. والعمر
تهدهد بأعماقي.. ذلك الطفل الذي كبر..!
توقظ في نفسي.. المعاني والفكر
ابتسامة السعد.. هي .. وفرحي المنتظر
أتراها رحمة القدر ؟
تحمل بكفيها ـ احلى ـ فجر..!
ولم السؤال..؟؟ أليس عنوانها «البدر»!

ابتسام عبد اللطيف
جدة

إشراق

يا فاتن الأحداق
يا ساهيا عني
هل بحت بالأشواق
أم أنت لا تعني !
حدث أنا مشتاق
وافرحني واسمعني
لا تحرم الأعماق
من ذاك الذي يغني
هيا أنا تواق
أرجوك إرحمني
سطر على الاوراق
ذكراي واكتبني
وانثر على الآفاق
النور أو غني
قد يطرب العشاق
من يشدو ، بالا لحن !
ما كان يا إشراق
أهواك في ظني
أو أطلب الاغراق
في بحرك المضني
لولا السنا البراق
وفتك اللحظ أوقعني !!

شبيكه عابدين محمد

نجهل ما لا يجوز جهله

من المؤسف جدا.. ان نعرف شيئا عن علماء الغرب.. ونتداول كتب البعض منهم، ومن الذين بنوا علومهم التي انتشرت لتملأ الكثير من المكتبات اليوم.. وهم الذين تعمقت دراساتهم على ما اثبتته دراسات ونظريات. علمائنا المسلمين منذ القدم.

ومن الحق ان نكون على جانب كبير من الفهم بعلمائنا وما تركوه للاجيال من العلوم التي خلت قائمة يتدارسها علماء الغرب ويعملون بها.

جهلا قد يكون او تجاهلا. ام اختبارا لي، ذلك السؤال الذي يسألني عن صديق.. ويتكون من عدة فقرات.

شملت الاحاديث النبوية بعض الارشادات الطبية وهي ما عرفت بالطب النبوي، الذي جاء في مقدمة ما سئلت عنه. وقد صنف في هذا علماء. منهم ..ابن القيم والذهبي.. ابن قيم الجوزية انتسابا للمدرسة التي انشأها ابن الجوزي «محيي الدين» في مدينة دمشق ووالده هو الذي كان قيما عليها. تتلمذ على يد ابن تيمية. وحبس معه وبوفاة ابن تيمية اخرج عنه. قال عنه تلميذه ابن كثير لا اعرف زمانا من اهل العلم اكثر عبادة منه. اشتغل بنشر العلم والتأليف، نيفا وستين كتابا له في الفقه واصوله والعقائد. والحديث والسيرة وكتاب الطب النبوي « لابن القيم» هو جزء من كتابه «زاد المعاد» ولشمس الدين محمد بن عثمان قايماز التركماني «الشهير بالذهبي» ما يزيد عن تسعمائة مؤلفا في الحديث والتاريخ والتراجم ومنها كتابة «الطب النبوي»

اما كتاب «العبر وديوان المبتداء والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» فهو يقع في سبع مجلدات. ومؤلفه عبد الرحمن بن خلدون وبه مقدمته التي اعتبرت اول ما كتب في علم فلسفة التاريخ وشهد له بهذا علماء اوروبا الذين يعجب الكثير منا الترنم بأسمائهم.. بأن ابن خلدون هو من وضع هذا العلم..

اما اين وكيف يمكن اقتناء هذه المؤلفات... فان مكتباتنا العربية زاخرة بهذه الكتب. وباسعار تناسب الجميع. ولا ينقصنا الا الرغبة الاكيدة لاقتنائها او اقتناء كتب الكثير ممن كتبوا عن هؤلاء القمم الشوامخ... واما اصل الشاعر «احمد شوقي»

الذي شدت ببعض من قصائد السيدة «فاطمة ابراهيم» الشهيرة بأم كلثوم» وطرب لها الكثير من محبيها ورددوا معها كلمات شوقي وغيره من شعراء العرب والمسلمين فهو الذي لقب بأمير الشعراء فهو من مواليد القاهرة لاسرة ذات جاه دماؤها مزيج من العربية والتركية.درس بمدرسة الحقوق، كلية الحقوق حاليا. درس الادب الفرنسي، بفرنسا مع دراسته للقانون عمل بالديوان الخديوي في عهد الخديوي عباس الثاني.

كان شوقي شاعره المعبر عن سياسته. وما ان خلع الانجليز الخديوي. وولي من بعده السلطان حسين كمال. مر شوقي بمرحلة انتقالية. عندما عبر عنها بالسخط وعدم الرضى من خلال شعره. وهذا كان سببا لابعاده لاسبانيا وبقي هناك طيلة الحرب العالمية الاولى. وله بعض من القصائد التي تغنى فيها بالاندلس عندما كان هناك. ولم يعد لمصر الا بعد عقد الصلح. تقرب الى الشعب وشاركه مشاكله بشعوره بقضاياهم.

وقد بلغ احمد شوقي في الشعر ذروته في العصر الحديث. ومن مسرحياته الشعرية كليوبترا ١٩٢٩ ـ مجنون ليلى ١٩٣١.

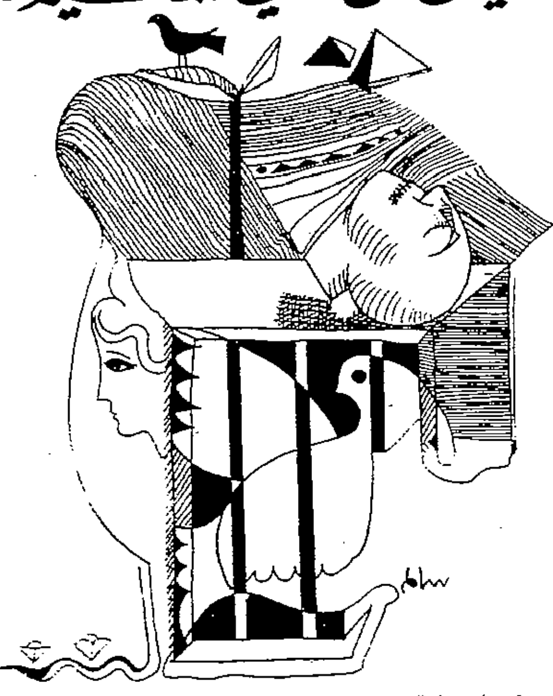
محمد البدري ـ جيزان

قرأت لك
اصوات والحان

في لغتنا العربية الجميلة نقول:
هديل الحمام ـ زقزقة العصافير ـ تغريد البلابل ـ نعيب الغراب ـ نعيق البوم ـ ثغاء الماعز ـ رغاء الجمل ـ نعيق الضفادع ـ حفيف اوراق الشجر ـ ازيز الرصاص ـ صرير القلم ـ خرير الماء ـ فحيح الثعبان.

اختيار واعداد
عبد المجيد عزت

قصة قصيرة
ليس كل ما في المخيم موتا



المكان: اطراف جرح مزمن بين اكواخ تستلقي مبعثرة لا يجمعها الا الفقر والاصرار والامل والحصار.

السكان: اناس طيبون متهمون بحب الوطن حد التعاسة، يموتون بحساب احيانا وبلا حساب احيانا اخرى.

الزمان: في وقت لم يخترع بعد، فلهم زمانهم الذي يتنفسون فيه.

عندما يتهددنا الموت في كل ثانية، يتشكل الزمن على نحو اسطوري، فتستطيل الدقيقة لتصبح دهرا باكمله، او يتكور العمر كله ليصبح في حجم اللحظة، وما بين صوت اطلاق القذيفة وانفجارها مساحة تكفي للموت الف مرة. هكذا كان يفكر بينما هو قابع داخل الملجأ، نظرا من فتحة في اعلى الجدار فرأى جثتين تتمددان بهدوء واثق، بينما تتساقط عليها اوراق شجرة باسقة، فاكتملت في ذهنه صورة رائعة من صور الموت والحياة، فليس كل ما في المخيم موتا. بمرور الايام بدأت الارض تبرز مفاتنها الخضراء، وعلى الدور المهدمة بفعل القصف المستمر تتسلق الاعشاب الفرحة وتنمو بنشاط عجيب، فتعطي الخرائب شكلا ناطقا بالجمال والحياة، واعشاب الزعتر البري والمرمرية تعبق المكان برائحة تبدو قادمة من عمق الذاكرة القروية. هكذا كان يرى ويحس وهو واقف ينظر من فتحة في اعلى جدار الملجأ.. فليس كل ما في المخيم موتا.

سمرته في مكانه ضحكات مجموعة من الاطفال كانت تلهو خارج الملجأ غير عابئة بالقصف المستمر، ازدادت رقبته اشرئبابا وارتفع على رؤوس اصابعه حتى يرى بصورة اوضح.. ها هو الآن يراهم بوضوح تام.. لقد تفجرت الحياة في وجناتهم، وفي عيونهم رأى الامل متكسا باصرار رائع، فازدادت قناعته بأن ليس كل ما في المخيم موتا.

الطبيب الوحيد في المخيم يربت على كتفه، استدار منتبها كمن افاق من حلم جميل وابتسامة عريضة على شفتيه. الطبيب يزف اليه البشرى، فالغثيان الذي تشعر به زوجته ليس الا علامة مؤكدة على ان سكان المخيم سيزدادون واحدا عما قريب... فليس كل ما في المخيم موتا.

دوي انفجار هائل القاه مع الطبيب ارضا.. عاد الى الفتحة فرأى خزان الماء الوحيد وقد اخترقته قذيفة فبدأ ماؤه بالتسرب بسرعة كبيرة، غير ان سقوط القذيفة وانفجارها على سطح الارض ادى الى حفر بئر عميقة تفجر الماء منها بغزارة هائلة.. ولا عجب فليس كل ما في المخيم موتا.

قال في نفسه مبتسما: كم هو رائع هذا المكان المعجزة حين نعيد بناءه... قذائف المدفعية دمرت اجزاء كثيرة من دوره القديمة بعد ان فشلت لجنته المحلية في استصدار موافقة من السلطات على هدمها.. هناك، في ذلك المكان الكامل التدمير ستكون ساحة الشهداء ونصبهم التذكاري، ومنها ستنطلق الشوارع في جميع الاتجاهات... شارع القدس، شارع ابو علي اياد، شارع عز الدين القسام، شارع عين جالوت، اليرموك، حيفا... جميع الشوارع ستلتقي مع الشارع الرئيسي الذي سيخترق المخيم من الشمال الى الجنوب: (شارع العودة)... شكرا جزيلا للقذائف، فليس كل ما في المخيم موتا ولا الجثتين ولا رائحة الزعتر البري، ولاوجنات الاطفال، ولا غثيان زوجته، ولا بئر الماء، ولا الدمار الشامل سوى رفض لحصار الموت فليس كل ما في المخيم موتا، هكذا اقتنع الآن فأسند راسه الى امه البندقية ودخل في سبات لذيذ.

وليد الحلبي ـ الدمام

مناظر مؤذية

اليكم بعضا من المناظر المؤذية التي ارجو المسؤولين عنها.. ان يمتنعوا عن القيام باقترافها.. من يقود سيارته.. ثم يرمي من نافذة السيارة .. السيجارة.. اول رسالة قام بتمزيقها.. او برتقالة اكلها من في السيارة او العلب الفارغة وسواء رماها السائق او من يركب الى جواره.. فهما مشتركان في الاساءة الى الاخرين.. وعدم المحافظة على نظافة الشارع.

● الشخص الذي يبصق من نافذة السيارة.

● قائد السيارة الذي يستعمل المنبه بسبب وبدون سبب وبصورة متواصلة لا داعي لها على الاطلاق.

● الشخص الذي يحاول تخطي الاشخاص الذين يقفون في طابور امامه سواء في مخبز او محل تجاري او دائرة حكومية او موقف اتوبيس.. فهذا العمل يدل على انانية وتخلف وانعدام روح التقدم والحضارة والنظام.

● الزوج الذي يقضي سهرته.. خارج منزله.. ثم يأتي في وقت متأخر وقد نام الاطفال.. وحرمهم من الحب.. وترك زوجته تنام.. او تنتظره وحيدة طوال الليل!

● الاشخاص الذين يقطعون اشارة المرور.. غير مبالين بأرواح الناس.

● المرأة التي تستقبل زوجها بملابس المطبخ ورائحة الثوم والبصل تفوح منها.. ولو طلبنا ان تخرج بالملابس التي تستقبل بها زوجها الى الخارج لزيارة صديقاتها لرفضت ذلك..

يازمن العجائب .. كأن الزوجة غير مطالبة بالتزين لزوجها.. بل المطلوب لجاراتها.. وصديقاتها.. وعند نزولها للاسواق!!

● بعض الطلاب الذين يتغيبون عن مدارسهم ويضيعون مستقبلهم بالسير في طريق الانحراف مع بعض رفاق السوء كفانا الله شرهم. داود نمر حمدان

قضية اليوم

منهج الاقتصاد في الاسلام.. وليس اقتصادا اسلاميا

يثار جدل حاد بين بعض المفكرين والاقتصاديين والكتاب والعلماء، عبر وسائل الاعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة، والمرئية حول قضية «مسمى الاقتصاد الاسلامي» خاصة في الكتب الحديثة والتي تدرس الان على طلاب كليات الاقتصاد والتجارة والعلوم الادارية في مختلف الدول الاسلامية على ضوء الصحوة الاسلامية الحالية، فالبعض يفضل تسميته «بالمذهب الاقتصادي الاسلامي»، والآخر يفضل مصطلح «النظام الاقتصادي الاسلامي» والبعض يميل الى تسميته «الفكر الاقتصادي الاسلامي» وآخرين يسمونه «اقتصادنا» ومنهم من يطلق عليه «علم الاقتصاد الاسلامي» ومنهم من يرى انه «ظواهر اقتصادية في مجتمع اسلامي» وغيرها من المسميات التي شاع استعمالها وكان الاكثر شيوعا في الوقت الراهن «الاقتصاد الاسلامي».

ولتوضيح ذلك لا بد من الاشارة الى المفاهيم المختلفة للاقتصاد الاسلامي لتحديد ماهية هذا المفهوم الشائع ثم نشير الى النظرية الوضعية للاقتصاد واخيرا توضيح رأينا في مسمى «منهج الاقتصاد في الاسلام» كما يلي:

مفاهيم مسمى «الاقتصاد الاسلامي»:

ثمة محاولات جادة لبعض الاقتصاديين والكتاب في وضع مفهوم للاقتصاد الاسلامي ولكل منها وجاهته وادلته التي استقى منها تعريفه منها:

١ ـ تعريف الدكتور شوقي الفنجري وهو من اوائل الاقتصاديين الذين كتبوا في هذا العلم فيقول: «هو الذي يوجه النشاط الاقتصادي وفقا لأصوله وسياسته الاقتصادية» وهو يعني بهذا المفهوم ان الاقتصاد الاسلامي يوجه النشاط الاقتصادي في العالم الاسلامي تبعا لمبادىء الاسلام واساليبه الاقتصادية اي انه يتجه الى كونه مذهب ثابت له اصول وسياسات يحكم حركة النشاط الاقتصادي الا انه يؤخذ على هذا المفهوم ان الاقتصاد الاسلامي لم تتخذ قوانينه ونظرياته وتتبلور بعد على الاقل لدى الكتاب وطلاب العلم.

٢ ـ اما المرحوم الاستاذ «باقر الصدر» فلقد اشار الى تعريفه في كتابه الشهير «اقتصادنا» بأنه «الطريق التي يفضل الاسلام اتباعها في الحياة الاقتصادية» فنلاحظ انه اعتبر الاقتصاد الاسلامي سياسة وطريقة ومذهب وقال انها الطريقة التي يفضلها الاسلام ولم يقل التي يحددها اي ان هناك تفضيل ولا بد ان يكون هناك مفضل ومفضل عليه وهما جائزان شرعا الا ان الاقتصاد الوضعي يبيح بعض الامور مثل سعر الفائدة في حين يحرمها الاسلام، كما ان الاقتصاد ليس مذهب وسياسة فقط وانما يتضمن نظريات وقوانين وتحاليل علمية مختلفة.

(للموضوع بقية)

عبد الفتاح محمد موسى
محلل اقتصادي

عالم بلا حدود

مجنون البيانو

عندما مات والترليبراشي كان انجح عازف بيانو في العالم واذا كان القياس بالدخل اليومي او السنوي فانه بلا منازع انجح عازف بيانو في التاريخ. وقد جمع بين العبقرية الفذة في العزف والقدرة على الاستعراض واجتذاب الانظار والاعجاب على المسرح، استطاع منذ صغره في المدرسة ان يطوع البيانو لتاليف موسيقى جديدة جمع فيها الكلاسيكية بالحديثة ثم اختصر السيمفونيات التي تستغرق عدة ساعات الى دقائق ثم الى ٣٧ ثانية. وحببها الى العامة ومنحها شعبية كانت قاصرة على النخبة التي تفهمها وتتذوقها وتتحلى بالصبر والاناة للبقاء طويلا لاستماعها. ومن المدرسة الى النوادي الليلية كان مشواره شاقا وحياته الاسرية غاية في التعاسة.

ولد ولتر من ابوين من اصل بولندي في مدينة ميلواكي الامريكية وبينما كانت الام تعاني الامرين كان الاب صلفا احمق خائنا الامانة الزوجية ونادرا ما يبتسم وغالبا ما يعتدي على ابنائه بالضرب والاهانة والتجريح. ويتذكر والتر يوم كان في حجرته يتسلى بالاجهزة الموسيقية وبعض الدمى عندما اقتحم عليه والده خلوته وداس على كل ما في الحجرة وتركه في حالة ذهول ورعب لم يستطع التخلص منهما بقية حياته. وبينما ازداد نفورا من ابيه تعلق بأمه التي حاولت جاهدة ان تعوضه عما خسره من عطف وتشجيع ابوي حتى ينمي مواهبه التي تكشفت للجميع. وكانت الصدمة الاخرى عندما حاول التقرب من ابيه بدعوته لحضور حفل غنائي فرفض بعذر الانشغال في الطرف الاخر من المدينة. ولما ذهب والتر وصديقه الى الحفل شاهد والده في مقعد امامي وبجانبه عشيقته. عندما عاد الى المنزل اخبر امه بذلك الا انها طمأنته بانها كانت تعلم بخيانة ابيه ولذلك ازاحته من عواطفها وكرست جهدها لابنائها.

ولما شب قرر التفرغ للموسيقى وراح يتنقل من فرقة الى اخرى والنجاح يلاحقه وكذلك الاتعاب التي سريعا ما ضربت ارقاما قياسية جديدة من بضعة دولارات في اليوم الى الف حتى في الثلاثينات عندما كان متوسط راتب الفرد خمسين دولارا في الاسبوع.

الا انه كان عازما على العزف في اشهر قاعة في الولايات المتحدة ـ كارينجي هول ـ واستأجر غرفة مجاورة لها وواصل المران والاشتغال والابتكار حتى فاز بعقد في القاعة الاسطورية ومنذ ذلك الحين لم يعد ينظر الى الوراء حتى بلغ دخله بضعة ملايين في الشهر وباع ستين مليون اسطوانة وكسب مائتي مليون دولار خلال السنوات الاخيرة من حياته.

وقد تبدو تلك الثروة متواضعة بالنسبة للثروات الامريكية لكنها كانت حصيلة الضرب باصابع شخص واحد على عدة مقامات بيانو ولما كان قد حفظ عن ظهر قلب وبواسطة اصابعه ثلاثمائة لحن واستطاع عزف آلاف اخرى فانه كان فرقة موسيقية متحركة لوحده. وظن البعض ان مولد التليفزيون الامريكي سيقضي عليه اذ ان الشاشة الصغيرة تحولت بين يوم وليلة الى اكثر وسائل الترفيه نجاحا. عام ١٩٤٥ لم يتجاوز العدد هناك ١٦ الف جهاز وبعد خمس سنوات بلغ ثلاثة ملايين ثم دخل كل بيت تقريبا. وقيل ان التليفزيون سيقضي على النوادي الليلية النظيفة حيث تعزف الموسيقى وحيث ازدهر والتر واقرانه. فاتصل والتر بالتليفزيون وتعاقد على العزف عبر الشاشة وكان النجاح ايضا حليفه بفضل عبقريته وايضا بفضل الدعاية والعلاقات العامة التي برزت بها الولايات المتحدة على بقية العالم. اعلن احد البنوك انه سيهدي اسطوانة من عزف ليبراشي لكل من يفتح حسابا لا يقل عن عشرة دولارات. وفي اليوم التالي تدفق الالوف على البنك وصارت موسيقى ليبراشي جنونا شعبيا جديدا. وطلبت ٢٥ محطة تليفزيون من الفنان التعاقد معها.

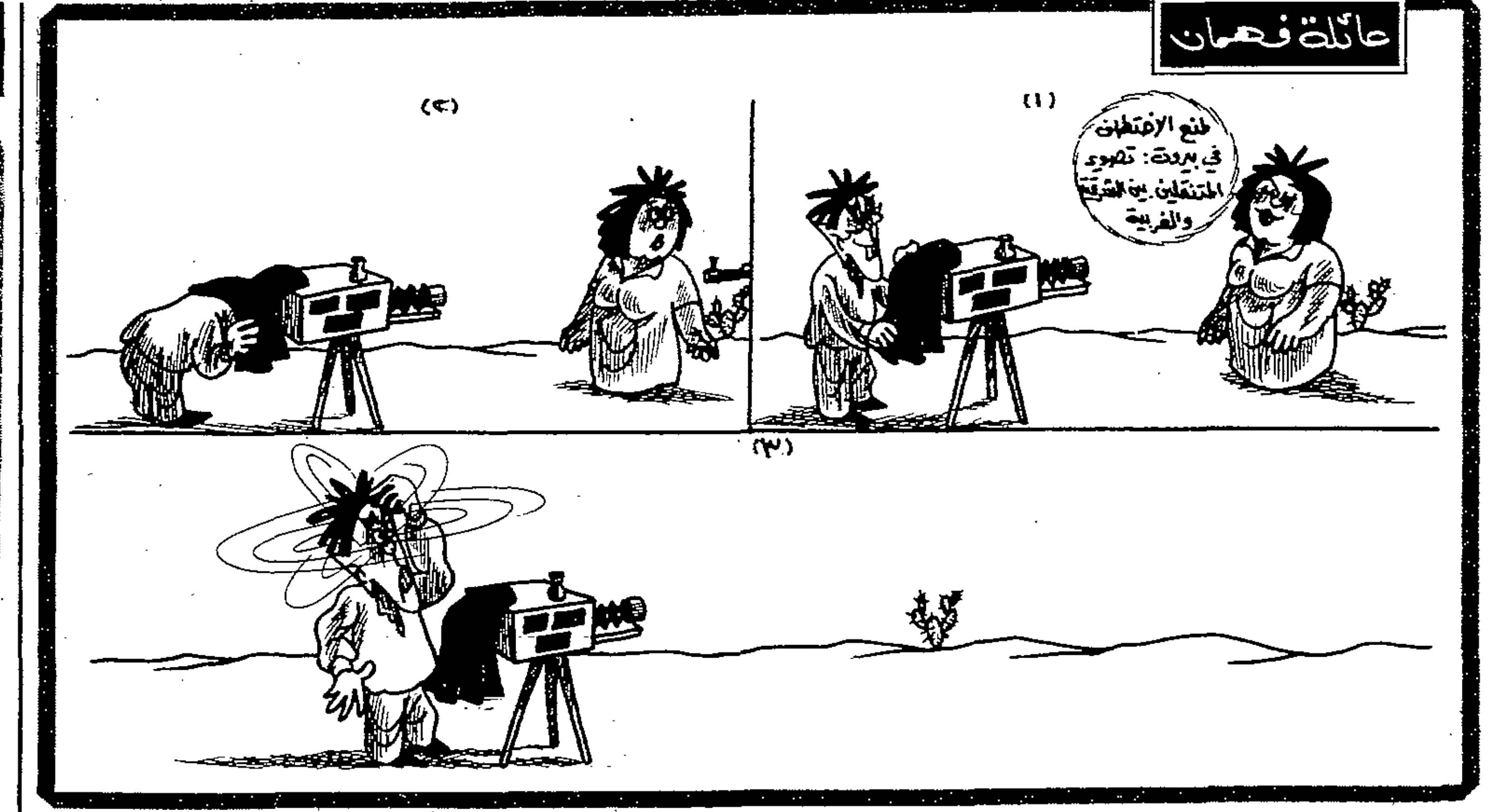
بالرغم من ذلك فقد كان الفنان العبقري يعاني من عدة عقد اساسها قسوة ابيه ورغبته الجامحة في ارضاء واسعاد امه الشقية فاغرقها بالمال والقصور والمجوهرات والسيارات واقتنى التحف النادرة ووضع سيارة اثرية في صالة سفرته بصفة دائمة وظل اعزب طيلة حياته. وقيل انه مات متأثرا بالايدز.

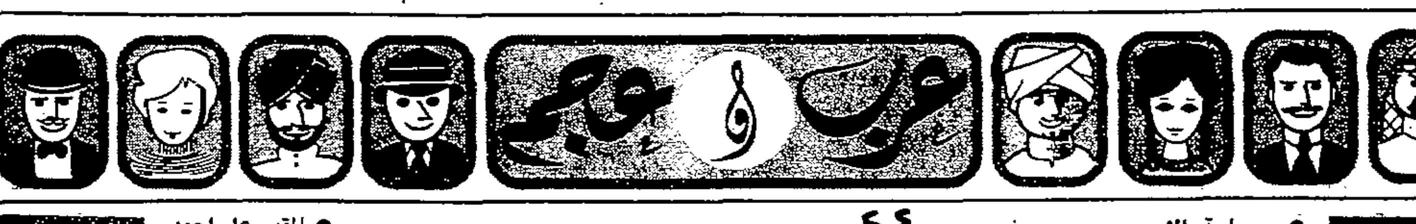
فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	فرانكفورت	٤-	٦	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو	جنيف	٢-	١	غائم
الرياض	١٥	٣١	صحو	هلسنكي	١٠-	صفر	صحو
جدة	١٦	٣١	صحو	هونج كونج	٢١	٢٢	غائم
الظهران	١٧	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١١	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	١٢	٢٦	صحو	لشبونة	١٣	١٩	غائم
البحرين	١٢	٢٦	صحو	لندن	صفر	٧	صحو
القاهرة	١١	١٩	صحو	مدريد	٨	٢٠	غائم
بيروت	١١	١٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٥	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو	مونتريال	٢٠-	١٠-	صحو
تونس	٨	١٢	صحو	موسكو	٩-	١-	صحو
الرباط	١٠	١٨	صحو	نيودلهي	١٥	٣٠	غائم
امستردام	٢-	٤	صحو	نيويورك	٩-	٢-	غائم
اثينا	٢-	٦	صحو	نيقوسيا	٣	١٣	ممطر
برلين	٦-	٣	صحو	باريس	صفر	٨	صحو
بروكسل	٣-	٤	صحو	روما	١-	٩	صحو
كوبنهاجن	٦-	٢	صحو	استوكهولم	٦-	١	صحو
دبلن	١	٩	صحو	سيدني	١٤	٢٢	صحو





● برعاية الإمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض تفتتح اليوم السبت ندوة «المعوقون بين الواقع وتطلعات المستقبل» التي تنظمها الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية في جدة بالتعاون مع جمعية النهضة الخيرية في الرياض وجامعة الملك سعود (قسم التربية الخاصة في كلية التربية) وتستمر هذه الندوة اربعة ايام وتعقد بمركز «الخزامي» وستبث عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لصالات النساء في مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض ويخصص مركز الخزامي للرجال.

* * *

● صلاح الحجيلان المحامي السعودي المعروف، ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي، اقام حفل عشاء بمنزله بالرياض مساء الثلاثاء الماضي تكريما لوزير الخارجية الامريكي الاسبق سايروس فانس الذي يقوم بزيارة خاصة الى المملكة تستغرق ثلاثة ايام، يناقش خلالها التعاون المشترك مع مكتب صلاح الحجيلان لتمثيل بعض القضايا القانونية الهامة، وحضر الحفل عدد من المسؤولين والشخصيات العامة بالرياض.

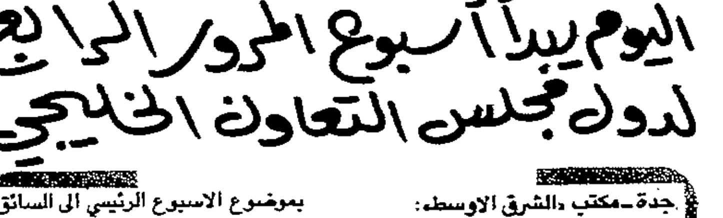
والجدير بالذكر ان سايروس فانس يعمل حاليا محكما دوليا، ضمن عدد من الشخصيات العالمية التي رحبت بالانضمام الى نظام التحكيم العربي الاوروبي.

* * *

● حسن آدم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الاحمر، بجدة توجه الى القاهرة في مهمة عمل.



● طارق شطا مدير ادارة اعلانات الطرق في شركة «تهامة» رزق وحرمه مولودا ذكرا لم يسمياه بعد. والام ووليدها في صحة جيدة.



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد طه جونير:

تبدأ اليوم (السبت) فعاليات اسبوع المرور الرابع في دول مجلس التعاون الخليجي، وتشهد جميع عواصم ومدن المنطقة نشاطات واسعة بهدف نشر الوعي المروري، وحث المواطنين على احترام قواعد وآداب المرور فيها.

وبهذه المناسبة اكد العقيد شحات احمد مفتي، مدير مرور جدة على انه روعي في اختيار الموضوعات التي تدور خلالها فعاليات اسابيع المرور الحاجة الى التوعية المرورية وزيادتها لدى المواطن ومساهمة المواطن في جهود رجال المرور التي تهدف للحفاظ على حياة المواطن وممتلكاته، وقد اختير للاسبوع الخليجي الرابع موضوع الخطوط الارضية ومدلولاتها للتركيز عليها في اعمال التوعية خلال الاسبوع المروري الخليجي الرابع، وأكد العقيد شحات مفتي بأن التركيز على مسارب السيارات وخطوط المشاة والاكتاف التي تمدد الطريق في اعمال التوعية ستساهم دون شك في الارتقاء بمستوى وعي ومعرفة المواطن بالخطوط ومدلولاتها وذلك وصولا الى الاستخدام الامثل للطرق التي قامت المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمد شبكة متكاملة منها تخدم كافة اجزاء المملكة المترامية الأطراف، هذا الاستخدام الامثل والذي يجنب وقوع الحوادث ويساهم الى حد كبير في التقليل منها.

وأضاف العقيد شحات مفتي بأن ادارة مرور جدة سوف تركز خلال هذا الاسبوع على ايصال المعلومة الخاصة بموضوع الاسبوع الرئيسي الى السائق بشكل سليم وذلك عن طريق المحاضرات والندوات والكتيبات والملصقات، والتوعية بمكبرات الصوت على الخطوط الطويلة مثل خطوط مكة المكرمة ـ جدة، والمدينة المنورة ـ جدة.

وأوضح العقيد مفتي ان الفعاليات ستبدأ بمحاضرة عامة لأفراد المرور من ضباط وصف ضباط وجنود عن الفكرة العامة للأسبوع ومدلولاتها ومن ثم تبدأ اعمال التوعية الميدانية خاصة امام الاشارات وفي التقاطعات الهامة وتوزيع الكتيبات والملصقات وبدء برنامج المحاضرات الذي سيشارك فيه مدير مرور جدة بعدد من المحاضرات في كل من بتروسيرف والمعهد الصناعي النموذجي ودار الملاحظة وجامعة الملك عبد العزيز كما يقوم ضباط المرور بالقاء محاضرات في ١٤ مدرسة متوسطة وثانوية بهدف توعية الطلاب وزيادة معرفتهم لمدلولات الخطوط الأرضية واشارات المرور والمسارب والعمل على زيادة معرفتهم بقواعد المرور وصفات السائق المثالي وغيره من الموضوعات التي تندرج تحت الفكرة العامة للاسبوع.

وانهى العقيد مفتي حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: ليس المهم اقامة المعارض والمسابقات ولكن المهم ايصال المعلومات الخاصة بالفكرة العامة للاسبوع بشكل سليم ودقيق للسائق وذلك للمساهمة في زيادة الوعي المروري لدى المواطن وصولا الى الهدف الخاص بالتقليل من الحوادث ومن ثم القضاء عليها او حصرها في أضيق نطاق الامر الذي لا يتأتى الا بالتوعية المكثفة المستمرة التي لا بد ان يساهم فيها المواطن بنفسه بجانب ما تقوم به الدولة في هذا الصدد.

● المقدم علي احمد البار مدير التنظيم والتخطيط بشرطة منطقة مكة المكرمة ورئيس تحرير مجلة «المجتمع الامني» صدر الامر السامي الكريم بترقيته الى رتبة عقيد وكان المقدم البار يشغل وظيفة نائب مدير ادارة مرور جدة.

* * *

● الشريف عادل زين العابدين رجل الاعمال المعروف، اقام حفل عشاء بمنزله بمشروع الامير فواز تكريما لعبد الرحمن عبده مدير ادارة الاستثمارات بـ «دلة» حضرها لفيف من الاصدقاء.

* * *

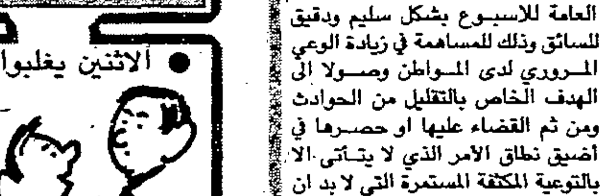
الدكتور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف، مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة يفتتح في التاسعة من مساء غد الاحد معرض الفنان عبد الله صيفي الذي يقام بفندق قصر البحر الاحمر بجدة.

* * *

● المستشار المصري احمد رجاء عبد الحميد حسني صدر قرار جمهوري بتعيينه وزيرا مفوضا تجاريا بالمملكة العربية السعودية.

* * *

● اسماعيل بنوي رجل الاعمال السعودي سافر الى القاهرة والمانيا الغربية في رحلة عمل، وزيارة للشركات التي يمثلها في المملكة، وسيعود في نهاية هذا الشهر الى جدة.



أبيض وأسود

كانت جريدة «المسلمون» ومازالت من الاعمال الصحفية الهامة التي اصدرتها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، ومنذ ان صدرت «المسلمون» وحتى اليوم وهي تعتبر نموذجا ناجحا للصحافة الإسلامية التي استطاعت تطويع الفنون الصحفية الحديثة وجعلها في خدمة الدعوة الاسلامية.

ونجحت «المسلمون» في تحقيق اهداف مختلفة، فهي كما قلنا نجحت في تقديم صحافة اسلامية حديثة تعتمد على استعمال واستغلال الفنون الصحفية الحديثة فيما تعرضه من موضوعات و آراء على قرائها.

ونجحت «المسلمون» ايضا وهذا هو المهم في كسب ثقة القراء واتساع دائرة المهتمين بها والمطلعين عليها يوما بعد يوم.

كذلك نجحت «المسلمون» في معالجة قضايا اسلامية، وتصدت لكثير من الموضوعات التي لم تكن تناقش وتعرض على الراي العام في الصحف والمطبوعات المختلفة.

ونحن نعرف ونقيس نبض هذا النجاح من رسائل قراء جريدة «المسلمون» التي ترد الينا والتي ياخذ اكثرها طريقه الى النشر في صفحة البريد التي تنشرها «المسلمون» في كل عدد من اعدادها والتي نعتبرها من اهم صفحات «المسلمون» واكثرها قبولا لدى القراء فهي تعكس آراءهم المختلفة وانفعالهم بما تعرضه عليهم صحيفتهم كل اسبوع من موضوعات و آراء.

ولقد تعودنا في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ان لا نركن الى النجاح فنحن نعتبر ان هذا الاسلوب سرعان ما يستهلك ويقضى عليه، فنحن نضع كل مطبوعة من مطبوعاتنا بين فترة واخرى تحت المجهر لنحاول المحافظة على النجاح الذي حققته والسير بها في الطريق الى نجاحات جديدة.

ومنذ فترة تركز اهتمامنا على تطوير «المسلمون» وعقدنا مع رئيس التحرير الدكتور صلاح قبضايا عدة اجتماعات تداولنا فيها عددا من الافكار والخطط التي تفرغ بعد ذلك لدراستها ووضعها على الورق، وفي الاسبوع الماضي اصبحت الصورة واضحة لدينا فطار الدكتور صلاح من لندن الى جدة حيث عقدنا عدة اجتماعات عمل حضرها الاخ سعود حافظ نائب الناشرين والاخ محمد الشيباني مدير عام الشركة والسيد ياسر الدباغ نائب المدير العام حيث قام الدكتور صلاح قبضايا رئيس التحرير وعلى مدى ساعات طويلة باستعراض مشروع تطوير «المسلمون» والانتقال بها الى مرحلة جديدة، وتوصلنا الى تصورات محددة واساليب جديدة نتوقع عند استكمال تنفيذها ان ننتقل بـ «المسلمون» الى آفاق واسعة، وان تحقق عن طريقها نجاحات جديدة تضاف الى النجاحات التي حققتها في الماضي.

ونحن لا نريد بهذا ان نعطي الانطباع ان «المسلمون» ستتغير بالكامل، فنحن كما قلنا في الماضي ضد فكرة التغيير الكامل لان ذلك يصدم القارىء ويهز ثقته في مطبوعته وانما نحن مع التطوير الهادىء والتغيير المدروس الذي يشعر معه القارىء بالتجديد فيتقبله ولا يرفضه وينصرف عنه، لانه يتم تدريجيا وبجرعات يمكن قبولها واستيعابها، وهذا ما سيحدث.

ولا بد ان قراء «الشرق الاوسط» الذين يقراون «المسلمون» كل اسبوع قد لاحظوا ان مرحلة تطوير «المسلمون» قد بدات وان هناك افكارا صحفية جديدة قد ادخلت عليها وان في الطريق مجموعة كبيرة من هذه الافكار ستاخذ طريقها الى التنفيذ في الاسابيع والشهور المقبلة، ونرجو ان تكون المحصلة النهائية لهذه العملية مقبولة عند القراء، كما نرجو ونامل ان نستطيع بذلك زيادة قاعدة قراء «المسلمون» وضم مجموعة جديدة من القراء اليها.

ونحن نعتبر ان فكرة «المسلمون» واصدار جريدة اسلامية متخصصة في زمان زاد فيه الاقبال على الاعمال الصحفية العادية هي عملية تحد قبلنا دخولها وسلاحنا فيها هو انتم اعزاءنا القراء الذين وقفوا معنا وراء هذه الفكرة وشجعوها بالاقبال عليها، ولذلك فنحن حريصون على ان تظل هذه الفكرة وهذا الاسلوب الصحفي الجديد متميزا، وان يبقى ناجحا ومقبولا لديكم.

ونحن ندعو قراء «الشرق الاوسط» الذين لم يطلعوا على جريدة «المسلمون» من قبل ان يحاولوا الاطلاع عليها في هذا اليوم السبت الذي تصدر فيه، فسيجدون فيها جريدة اسلامية عصرية مريحة تقدم لهم المفيد والممتع من الآراء والموضوعات الاسلامية التي تهمهم باسلوب صحفي حديث.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

حوار حول الفكر الخلدوني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات دار النشر المغربية في الدار البيضاء في اصدار سلسلة جديدة من الكتب، هي عبارة عن مواد سبق وان نشرت في الملحق الثقافي لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اليومية المغربية.

من هذه المنشورات كتاب: حوار حول الفكر الخلدوني وهي حوارات كانت قد اجريت على هامش الندوة التي نظمتها كلية الاداب والعلوم الانسانية في الرباط مع عدد من المشاركين في الندوة منهم عبد الله العروي ومحمد عابد الجابري ومحمد زنيبر ومحمد القبلي ومحمد اركون وعلي اومليل وعبد المجيد التركي وطه عبد الرحمن واحمد التوفيق وبنسالم حميش.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 14 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3028

السبت ١٤ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ١٤/٣/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٢٨

لأن القاتل يخرج إلى الحرية ليقتل ثانية:



الشارع الكندي يطالب بعودة تنفيذ الإعدام

تورنتو ـ أ ب: بعد ١١ عاما من تخلي كندا عن عقوبة الاعدام واستبدال السجن المؤبد بالمشنقة يطالب ثلثا المواطنين في الشارع الكندي والنصف تقريبا من اعضاء البرلمان بالعودة الى القصاص من مستحق الاعدام بالاعدام.. رئيس الوزراء المحافظ بريان ملروني، من ناحيته وفى بوعد قطعه خلال الحملة الانتخابية التي اتت به رئيسا للحكومة وقرر فتح مناظرة برلمانية حول الموضوع خلال الشهر المقبل كما وعد النواب في البرلمان بطرح الامر على التصويت بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل.. والواقع ان وراء اشتداد الحملة المطالبة بالقصاص من المجرم على النحو المطلوب ذلك القلق العام من تصاعد جرائم العنف بما فيها ما وقع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي حيث قتل ٣ من رجال الشرطة.

بل والمؤكد ان احدث جريمة قتل في كندا لعبت دورها في تشديد المطالبة بالعودة للاعدام.. فقد كان ضحية هذه الجريمة شرطي دورية المرور، ماتي اوكوين، الذي قتل رميا بالرصاص وهو يحرر مخالفة مرور روتينية لسائق مخالف على طريق برنسويك السريع الجديد..

وحدث ان القي القبض على المشتبه في ارتكابه الجريمة، لكن ذلك لم يكف لتهدئة استياء الرأي العام الكندي.

وتضم السجون الكندية في الوقت الحاضر ١٥٠٠ نزيل محكوم عليهم بالسجن المؤبد في جرائم قتل عمد مع سبق الاصرار.

وقد اجريت استطلاعات رأي خلال الاعوام الاخيرة وجاءت نتائجها تقول ان ٧٠ في المائة من الكنديين يحبذون القصاص من مستحق الاعدام بالاعدام..

ويعبر الشارع الكندي عن انزعاجه بصفة خاصة لأن القاتل المتعمد الذي ترصد باصرار لضحيته يحكم عليه بالسجن المؤبد ثم تراجع حالته ويطلق سراحه بعد قضاء الفترة الدنيا وهي ٢٥ عاما.

اما القاتل المتعمد دون ترصد فتراجع حالته بعد ١٠ اعوام ويطلق سراحه من السجن الى الطريق العام..

سابقة بريطانية اخرى:

الام «بالوكالة» تحتفظ بتواميها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سابقة قضائية اخرى في بريطانيا.. «الام بالوكالة» التي انجبت توأمين ثم تراجعت طالبة الاحتفاظ بهما نالت حكما في صالحها..

القاضي سير جون ارنولد اصدر الحكم ليلة امس امام المحكمة العليا في مدينة ستافورد الانجليزية.. جاء في حيثيات الحكم ان الرابطة القوية التي نشأت بين التوأمين والام لا يتعين ان تنفصم رغم التفوق الفكري لدى الطرف الاخر في العقد.

وكانت الام التي لم يكشف النقاب عن هويتها قد وافقت على ان تخصب صناعيا من زوج آخر لحسابه وحساب زوجته لكونهما لا ينجبان. وحدث ان وضعت الام توأمين ثم تراجعت عن تسليمهما طالبة الاحتفاظ بهما..

صباح الخير

أكاذيب وحقائق

نقرا لنفهم فنزداد جهلا، والسبب اننا ناخذ الامور بظواهرها، مع ان الحقيقة في بواطنها. وهكذا فانا اقدم للقراء اليوم قاموس جيب صغيرا يساعدهم على فهم ما يدور حولهم :

ناطق مسؤول : كاذب بلا مسؤولية.

مواقف مسؤولة : شيء يعني ان هناك مواقف غير مسؤولة.

موقف ايجابي : اذا وجدت مكانا لايقاف سيارتك.

موقف سلبي : يعني انك لم تجد مكانا لايقاف سيارتك.

بلاغ رقم واحد : خراب البيت.

بلاغ رقم اثنين : خراب البلد.

بلاغ رقم ثلاثة : خراب الامة.

ضحايا كثيرون : المراسل يخاف منظر الدم لذلك فهو لم يحص عدد القتلى والجرحى بالتحديد.

وحدة حرية اشتراكية : اسماء بنات منافق رزق ثلاثة توائم.

ثورة حتى النصر : بما انه لا يوجد نصر فهي ثورة حتى نهاية القائمين بها.

محادثات ثنائية : ديالوج سياسي من دون موسيقى.

مفاوضات : خلاف.

مباحثات : خلاف ايضا.

مناقشات : خلاف ايضا وايضا.

مفاوضات الشمال والجنوب : اليتيم الجنوبي على مائدة اللئيم الشمالي.

جدولة الديون : زيادتها باضافة الفوائد غير المدفوعة اليها.

العالم الثالث : حيث اراد اي. تي. ان يذهب.

نشرة الاخبار : الاخبار كما يتمنى الراديو (او التلفزيون) انها حصلت مع ان ليس لها علاقة بالواقع.

بطيخ احمر : بطيخ مغشوش لان البطيخة التي اشتريتها «قرعة».

الجيل الطالع : طلع على سحب من دخان الكيف.

الماضي : اكذوبة اخترعها الحاضر.

الحاضر : كذبة المستقبل.

المستقبل : ذلك المجهول.

العهد البائد : عهد افضل كثيرا من العهد الذي خلفه.

الحزب الحاكم : اسمه الافضل الحزب المتحكم.

المعارضة : من ادوات الزينة في صالون الحزب الحاكم.

قوى الشعب العامل : لا تساوي فجلة.

مليونير : لص لم يضبط بعد.

لص : رجل بلا وساطة.

رئيس وزراء اسرائيل : الفاجر الذي اكل مال التاجر.

السلام العادل : ما لن يحصل عليه الفلسطينيون.

الاراضي المحتلة : مكان يستطيع العربي فيه التظاهر.

نادي الخمسة : عصابة لصوص، ومثله نادي الستة والسبعة.

نزع السلاح : عبارة ناقصة كمالها نزع السلاح القديم الذي اصبح عند المتفاوضين احسن منه.

الشعب : جمع اشعب الذي قيل فيه «لا تكن اشعب فتتعب».

الوطن العربي : ما تنتمي اليه اذا لم تستطع ان تحصل على جنسية من بلد آخر.

جهاد الخازن



هواية رئاسية

الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، حرص على ان لا تحرمه مشاغله ـ ايا كانت ـ من ممارسة هوايته المفضلة.. ميتران يستخدم الكاميرا الخاصة به لالتقاط مجموعة صور يضيفها الى الالبوم الشخصي الذي يحتفظ به.. المشهد من مدينة سالامنقا الاسبانية التي توجه اليها ميتران ليلة امس في زيارة خاصة، تاركا اعمال القمة الفرنسية ـ الاسبانية.

نجاح استئصال ورم سرطاني من احد توأمين في رحم أمهما

بلجراد ـ كونا: اجرى طبيب يوجوسلافي مشهور عملية جراحية نادرة جدا بأن استأصل سرطانا خبيثا من جنين احد توأمين في رحم والدتهما.

هذه العملية الغريبة هي الاولى من نوعها في العالم كما انها تمت بنجاح في مدينة زغرب اليوجوسلافية قبل يومين.

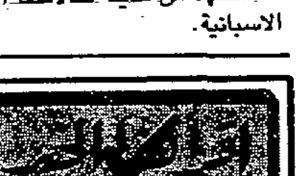
وذكر الطبيب اليوجوسلافي الذي اجرى العملية وهو البروفسور قاسم كورياك ان السرطان الذي كان ملتصقا بمؤخرة الجنين كان حجمه اكبر من حجم الجنين نفسه وكان يهدد حياته وحياة الجنين الآخر بموت محقق.

واكد الدكتور قاسم الذي يرأس فريقا من اطباء وجراحين مختصين بالولادة وجراحتها ان السيدة الحامل التي هي الآن في الايام الاخيرة للحمل ستلد ولادة طبيعية بعد ايام كما ان حياة الجنينين (الاثنين) ستكون طبيعية.

واضاف البروفسور كورياك انه تمكن من التعرف على الحالة المرضية وعلى السرطان وخواصه بواسطة الاشعة فوق الصوتية كما انه لم يجد وسيلة اخرى لانقاذ حياة التوأمين وربما والدتهما سوى اللجوء الى هذه العملية.

واشارت والدة التوأمين السيدة ماريا بركيتش (٢٨ عاما) الى انها سعيدة جدا لتلك العملية وشاكرة للفريق الطبي الذي قام بها فيما عبرت عن ترقبها لحدوث الولادة القريبة لترى طفلتيها في صحة جيدة.

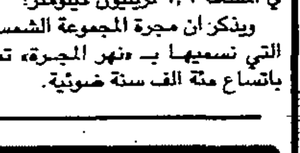
واضاف الدكتور قاسم كورياك انه يعتزم تشكيل فريق طبي متخصص قريبا جدا للقيام بعمليات زرع الاعضاء الهامة للاطفال والاجنة اذا اقتضى الامر من جنين الى آخر او من طفل في الايام الاولى الى آخر.



واشنطن ـ ي.ب.أ : الكون اوسع كثيرا مما يتصور العلماء.. المجرة التي اكتشفت قبل عشرين عاما وتصور العلماء انها من الحجم المتوسط مثل مجرة المجموعة الشمسية اتضح انها تكبرها بـ ١٣ ضعفا!

تلك هي مجرة «ماركاريان ـ ٣٤٨» التي تمتد باتساع ١,٣ مليون سنة ضوئية وتبعد عن الارض نحو ٣٠٠ مليون سنة ضوئية.. المقصود بالسنة الضوئية هو المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة منطلقا بسرعة ٢٩٧٦٠٠ كيلومتر في الثانية الواحدة اي ان السنة الضوئية الواحدة تساوي في المسافة ٩,٦ تريليون كيلومتر!

ويذكر ان مجرة المجموعة الشمسية التي نسميها بـ «نهر المجرة» تمتد باتساع مئة الف سنة ضوئية.





لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انتحر الانجليزي توم نيوتون لان ذاكرته خانته ولم يقدر على ايجاد مخرج لابنه المتهم بالقتل.

كان توم الذي توفي عن ٥٧ عاما قد طلب للادلاء باقواله في واقعة اتهام ابنه فيليب بقتل المسنة فلورنس بريكونز (٨٣ عاما).

الابن قال في التحقيق معه انه لم يقتل المرأة وانه كان في وقت وقوع الجريمة مع ابيه في احدى حانات مدينة هكسام بمقاطعة نورثمبرلاند. ولدى سؤال الاب لوضح انه لا يستطيع تذكر ما قاله الابن.

وتوجه الاب المعذب الى بيته يبلغ اهله قوله «لقد صرت عديم الفائدة، بل لم يعد باستطاعتي الدفاع حتى عن ولدي».

وفي اليوم التالي وجد الرجل قتيلا برصاصة اطلقها من مسدسه.

الغمز ممنوع في تليفزيون الهند

نيودلهي ـ أ ف ب: حظر التليفزيون الهندي على الفتيات اللائي يقدمن اعلانات في التليفزيون الغمز بأعينهن كجزء من الاعلان.

وصرح شيف شارما احد مديري محطة التليفزيون «دووردشان» امس بقوله ان غمز فتاة تقدم اعلانا عن احمر الشفاه على سبيل المثال يثير كل انواع الايحاءات المريبة.

والمعروف ان التليفزيون الهندي يمنع ظهور السيقان والاذرع العارية والقبلات.

٦ أسئلة مطروحة ببريطانيا عن ايدز : ما يخيف وما لا يخيف

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

احدثت حملة التوعية ضد «الايدز» في الدول الغربية فزعا عند البعض واوجدت اسئلة تريد اجابات عند آخرين.. ما هي مصادر الخطر وكيف ينتقل فيروس المرض القاتل الذي ينقض على مناعة الجسم فيجرده من كل سلاح ؟.. وفيما يلي مجموعة اسئلة واجوبة وضعها خبراء بريطانيون ؟

● **هل ينتقل الفيروس عبر مقصات الحلاق وادواته ؟**

ـ الخطر في رأي الخبراء قائم نظريا، لكنه ضئيل للغاية ولا يستحق الاهتمام عمليا. فالمطلوب أن يجرح الحلاق شخصا حاملا للفيروس ثم يجرح بالمقص نفسه او الموسى شخصا آخر.

● **وما الموقف من عدة طبيب الاسنان ؟**

ـ الخطر بعيد وبالمستطاع تجنبه كلية اذا اتبع طبيب الاسنان الوسائل الحديثة الموصى بها لتعقيم الادوات. وفي ذلك يحذر خبراء مرض ايدز من ان يكتفي الطبيب بغلي الابر ومعدات الجراحة، لأن غليها لا يضمن قتل الفيروس.. بل انهم ينصحونك بقولهم اذا كان طبيبك مايزال يغلي حقنه ومعداته بدلا من استخدام وسائل التعقيم الاحدث فلتبحث عن غيره !

● **القطط تحمل احيانا فيروس ايدز، فهل ينتقل الى الانسان ؟**

ـ الاجابة «لا»، لأن فيروس ايدز عند القطط ينتمي لفصيل مختلف لا ينتقل للانسان.

● **هل يفر المرء من شخص جرح وينزف الدم منه ؟**

ـ الدم النازف خطر اذا كان الشخص الآخر مصابا بجرح مفتوح، والاجراء المطلوب هو تجنب دخول الدم النازف الى أي قطع في الجسم. لأن العبرة هي بانتقال الفيروس الى الدم.

● **العلاقة الجنسية.. ما دورها ؟**

ـ فيروس المرض القاتل ينتقل خلال الاتصال الجنسي مع حامل الفيروس. ويقولون في بريطانيا ان علاقة تعود الى ما بعد عام ١٩٧٧ تثير قلق صاحب الشأن.

● **هل هناك خطر من المطاعم وبرك السباحة والمراحيض العامة ؟**

ـ الاجابة «لا» فالعبرة بدخول الفيروس الى الدم.

شدة الرياح تغلق ميناء الاسكندرية

الاسكندرية ـ الوكالات : أدت شدة الرياح وارتفاع الامواج الى اغلاق ميناء الاسكندرية الرئيسي في مصر ومرفأ نفطي قريب منه.

وقال مسؤولون مصريون ان عمليات شحن الناقلات توقفت في مرفأ شركة «سوميد» لخطوط انابيب البترول بين السويس والبحر المتوسط عند سيدي كرير جنوب غربي الاسكندرية.

وتشهد مصر منذ صباح امس طقسا باردا مع هطول امطار في مناطق متفرقة مما ادى لاغلاق طريقي الاسماعيلية/ بورسعيد ودمياط/ بورسعيد الساحلي بسبب تراكم الامطار عليهما بنسبة عالية.

وبلغت درجة الحرارة امس في القاهرة ١٤ درجة مئوية ويتوقع ان تصل خلال ساعات الليل الى ست درجات.

كما تتعرض سورية لعاصفة ثلجية ادت الى تساقط الثلوج في كافة انحاء البلاد ووصل ارتفاعها الى اكثر من متر. وعطلت امس ثلوج على دمشق لأول مرة منذ بداية موسم الشتاء.. وادى هذا الطقس الى تعطيل المواصلات بين عدد من المحافظات السورية وقطع طريق دمشق بيروت.

وانخفضت درجة الحرارة في دمشق ومناطق سورية اخرى الى درجتين تحت الصفر.

وفي الاردن

كما تعرض الاردن لمنخفض جوي حاد ادى الى تساقط الثلوج في كافة انحاء البلاد. وادت كثرة الثلوج الى عرقلة السير وحدوث بعض الفيضانات.

كما اجتاحت لبنان امس عاصفة ثلجية جديدة لتنضم الى سلسلة عواصف مماثلة تسيطر على البلاد منذ اكثر من ١٠ ايام وأدت الى قطع جميع الطرق الجبلية وعزل عشرات القرى النائية.

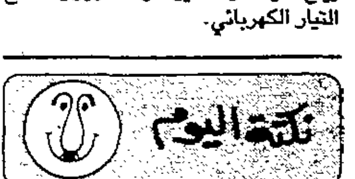
وتمكن المواطنون امس من مشاهدة الثلوج التي تغطي جبال لبنان من العاصمة.

الثلوج تقطع الكهرباء عن القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : تساقطت ثلوج رفيعة وغزيرة امس على مدينة القدس للمرة الاولى في العام الحالي.

كما غطت الثلوج قمم جبل الشيخ الذي يشرف على هضبة الجولان المحتلة وتساقطت على مدن صفد، بالجليل شمالي فلسطين، وعراد، في صحراء النقب، وبيت يام، على ساحل البحر المتوسط.

وادى تساقط هذه الثلوج الذي صاحبته رياح عنيفة الى تعطيل حركة المرور وانقطاع التيار الكهربائي.



نكتة اليوم

اولا

الاول : جئت اسالك ان تقرضني ١٠٠ جنيه

الثاني : .. اولا ليس معي.. ثانيا.

الاول : اذا كان اولا ليس معك فما هو لزوم ثانيا ؟

من القارىء :
عبد اللطيف سعد

الصباح

الحكم.. ونتيجة المباراة

منذ شهور ثارت ضجة لم تهدأ بعد في صحف القاهرة : حول استقدام «الحكم الاجنبي» في المباريات الحساسة مثل مباراة الأهلي والزمالك ويومها اوصى رئيس الوزراء السابق ـ الدكتور علي لطفي ـ بعدم استقدام حكام اجانب تأكيدا للثقة في الحكام المصريين.

وترك الدكتور علي لطفي الوزارة.. وبعدها باسابيع صدر قرار باستقدام الحكم الالماني الاجنبي ـ رقم/١ ـ ولا اذكر اسمه لادارة مباراة ما يسمى في مصر الشقيقة بمباراة القمة.. وهي المباراة التي يكون طرفيها الأهلي والزمالك.. وكسب الزمالك المباراة بهدف للاشيء.. وخرجت الجماهير التي تجاوز عددها الـ ١٠٠ الف، خرجت من استاد القاهرة وهي مقتنعة ان الزمالك كان يستحق الفوز.. ولم يحدث احتكاك ـ كان دائما ما يحدث ـ بين جماهير الناديين الكبيرين.. وشهدت شوارع القاهرة حتى الفجر المواكب البيضاء تعلن فرحتها بالفوز.. ومرة اخرى لم يتصد لها جماهير الأهلي ـ الاكثر شعبية بين جميع اندية مصر.

وفي الايام التالية انقسمت صحف القاهرة بين مؤيد لاستقدام الحكم الاجنبي.. وبين رافض له.. وقال الحكم محمد حسام الدين ـ الحكم رقم/١ ـ ان الحكم الالماني لم يات بجديد.. وقالت الصحف الزملكاوية ان محمد حسام غاضب لانه لم يختر لادارة المباراة ونسى انه الغى هدفا صحيحا للزمالك في المباراة الفاصلة على بطولة الدوري في احد المواسم بين الأهلي والزمالك.. الغاه بعد الاشارة الى دائرة السنتر اعتمادا على اشارة حامل الراية بوجود تسلل.. ولم يكن هناك تسلل بشهادة الاهلاوية انفسهم.. وقد اختفى حامل الراية المذكور بعد ذلك من الملاعب الى الأبد.. ومعنى ذلك اقتناع لجنة الحكام الرئيسية بان المساعد المذكور والحكم ايضا قد حرما الزمالك من فوز يستحقه.. وهناك رأيان : الأول : ان الحكم بشر يخطىء ويصيب... والثاني : انه ليس ذنب النادي المهزوم ان يحرم من الفوز نتيجة خطأ الحكام.

فأي الرأيين اصوب.. نتحدث غدا....

هامش : من هذه الاشياء يتكون الحكم الناجح :

«لياقة بدنية + حفظ القانون + منظر محترم في الملعب + ثقة بالنفس + سرعة خاطر + توفيق من الله».

عبد الله باجبير

منافع افندي